

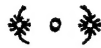
❖ ٤ ❖

ابواب عدة جمعت انه جميع ما فيها في عشرة ابواب
 ❖ الباب الاول ❖ في الملون الليل والنهار
 ❖ الباب الثاني ❖ في اوصاف الليل وطوله وقصره واستطابته والاغتراب
 ومدحه وذه الاضباح
 ❖ الباب الثالث ❖ في الاضباح ومدحه وذم شرب الليل وايقاظ
 انديم للاضباح
 ❖ الباب الرابع ❖ في انهلال وظهوره وامتلانه وكاله واليلة المقبرة
 ❖ الباب الخامس ❖ في انسة، ق الفجر ورقة نسيم السكر وتغريد الطير في
 "سحر وصيح الديك"
 ❖ الباب السادس ❖ في صفات الشمس في الشروق والضحى والارتفاع
 وانضفل ونغيب وانحسو وانغم والكسوف
 ❖ الباب السابع ❖ في جملة الكواكب واحاديثها المشهورة
 ❖ الباب الثامن ❖ في آراء المجمن والفلاسفة الاقدمين في الفلك
 والكواكب
 ❖ الباب التاسع ❖ في شرح ما يستمل عليه من اسماء الاجرام العلوية
 وما يتصل بها واشتقاقه
 ❖ الباب العاشر ❖ في تاويل رؤيا الاجرام العلوية وما يتعلق بها في
 انام على مذهب حكماء الفلاسفة والاسلام

❖ الباب الاول ❖

❖ في الملون الليل والنهار ❖

في التنزيل العزيز وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
 تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد
 كالعرجون



كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون * الليل والنهار يسميان الملونين و يسميان الجديدين
والاجدين والعصرين والقرنين والبردين والابردين والخافقين والدائرين
والخادقين والحيطين وهما رجتا الدهر وابنا سمير وابنا سبات * وذكر
ابوالعلاء المعري الحرسين والحرس الدهر ولم يسمع مني الا في قوله
* ويحق في رزء الحسين تغير الحرسين بله الدر في الاصدا ف *
وجمع الحرس احرس وقد يجمع ما لا يثنى ويثنى ما لا يجمع وما ذكره من مني
هذا الباب مسموع لا مقيس * وسميا ملونين لانهما يملان الاتفاق زيرا وظلمة
(كذا) وسميا جديدين لتجددهما بالضياء والاطلام على الدوام وسمى
انتهار نهارا لظهور ضوء الفجر يحرق كانه من المشرق الى المغرب
معترضا حتى يأتي على الظلام وسمى الليل ليلا لانه يلاى بالامتناس حتى
يتشكك الناظر في الشيء فيقول هو هو ثم يتول لا بها والانهار ضد
الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب فان جمعت قلت في فتيه انه
وفي الكثير نهر (بالضم) وانتهار ذكر البيرى * وقوله نسج منه النهار
اي نزع عنه الضوء فيظهر سواه لان اصل ما بين السماء والارض من
الهواء الغليظة والنهار في اللغة الضوء والليل النجدة والشمس تجري مجرى
الشمس سيرها على عكس دور الفلك ذقن الفلك في ثلثة وخمسة
وستين يوما وربع يوم وجزء من اربعة مائة جزء من يوم عند اهل الهند
وعند اهل الروم في ثلثة مائة وخمسة وستين يوما الا جزاء من ثلثة مائة جزء
من يوم * لمستم اي محل استقرار الليل والنهار على الاستواء واستدل
الزمان عند حلولها اول نقطة الحمل او الميزان وقيل استقرارها استعلاها
على جانب الشمال عند نهاية طول النهار في الافاق السبعة المسألة ثمة
الشمال عن خط الاستواء فتطول اليوم في الاقليم الاول ثلاث عشرة

ساعة ونصف ساعة في تلسي في الاقليم اسابع ست عشرة ساعة
وتنصف ساعة من كل قسمين حسب عدد الاقليم من خط الاستواء
نحو القطب وهو ٩٠ درجة وثلث مسقرها اي نحو مسقرها في الدرجة
ساعة عشر من خط مدارها في ثلث آثار الستة واعتدال
رهبان ورويش في وجهه يعني لحوار عدد اسفحة البحر وبد
ساعة وربع من وقت تولى في ثلث ايام عند ادراك الزرع
ويعمل في سائر الساعات من سائر سور واستمرار السير على
المنطقة من ير حصة بعكس كائنة التحيرة (اعني زحل والمستري
والزئبق وزهر وسعد والزهرة ونهر ونبها مسائل يعني متارله العمانية
وعشرين المعروفة في الساعات من سائر الساعات
الهيئة من ربع سائر الساعات في حدود العوا السالك
المراتب على كل ثلث الساعات من سائر الساعات من ربع
سعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد
وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد وسعد
في منزل انتم في منزل في ذلك الامر كما في جدول في ذلك
وذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
مسائل الاحتمالية ويخص في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
جزءه من سائر الساعات في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
بقوله عكس ضياء الشمس من المرأة المخلو اذا قول بها السماع تصاحل
الى الطل فمصر ببحر المتول علمه وكذا القمر يعمل نور الشمس
ويؤديه الى الارض وذايرال نصف النهر مع الاشمس ويصفه عاكسا
تحتها في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
نصفه

نصفه الذي يلي الارض فادا حاورها اليه الاسهلان انحرف عن مواراتها
 فالتفت الى النصف الاسفل الى النصف الاعلى بقدر ما ينجلي منها
 اليه الهلال كالعرجون القديم لا يزال انحرف عنه حتى يدبر عن الشمس
 نصفه الاعلى ويقابلها نصفه الذي يلي الارض عند الامتلاء وهو
 الاستقبال فأحد النور في الاستقبال من نصفه الاسفل الى نصفه الاعلى
 حتى ينتهي الى الاحتماع ويدور الشمس والنمر على جانب من الارض
 الا ليله الحسوف تحول الارض بجهة ما فتعجب النمر عن الشمس فيحسب
 نطل الارض • وقوله عز وجل لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
 اى لا يمكنها ان تسلك النمر في مسرعه سيره لان دائرة ذلك النمر
 في ذلك عمقارد وفيه عمار داخل في هذه الدائرة وفيها ارضه
 داخل في هذه الشمس فاذا كان طريق الشمس بعد طلوع النمر جمع
 اجزاء فلعله اعنى العروج الابن عسرى زمان تطوع الشمس بربها
 واحدا من فلكها واصل ان يكون يليه في الدائرة وحملت الشمس في
 مسرعة السير كما تهرقها اوقطعت اليه لادن والادارات الموصول
 فلهذا في كل سرور وانما اروع وانما راسه من ان حول وراه
 عز وجل ولا اله الا الله انما اراد ان الشمس ان يها صفة حدثت
 نصفه وانما كثر الارض في سبب صفة الشمس انحرافها من
 ارض وهي في بعد ما انما ذلك بعد واحد من حركاتها
 انما انحرافها من الارض وانما ذلك في كبرها وانما نصفها انحراف
 وقعت كفة ارض الى اسفل من نصف حركتها الى اسفل وانما
 انحرافها الى اسفل فلما وقعت انحرافها الى اسفل من حركتها
 البواحي دفعة واحدة اجتمع الى الارض ودع حركتها في جهة ما
 ما والى في ساحته من راب ثم ايرت بالحرارة دلت انحرافها

يجتمع من جميع النواحي حتى استمسكت في الوسط فاذا كان الليل
 بالارض والارض تدفع الافلاك اجزاءها كما ضربنا من المثال
 كان النهار سابقا الليل فذلك قوله عز وجل ولا الليل سابق
 النهار وكل في فلك يسبحون اى يعومون على عكس سير الفلك كالسباحة
 على خلاف جرى الماء وخص الشمس والقمر بالذكر ههنا وفي سورة الانبياء
 لان سيرها سباحة ابداء على عكس دور الفلك وسير الخمسة المتحيرة قد
 يكون موافقا لدور الفلك عند الرجعة والجرى للاستقامة والكنوس
 الدخول تحت الشعاع والاحتراق هذا كلام السجائدى وقال ابو الحسن
 الحوفى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر اى لا يصلح لها ان تدرك القمر
 فيذهب نوره بضوئها فتكون الاوقات كلها نهارا لا ليل فيها ولا ايل
 سابق النهار اى يعاقب النهار حتى يذهب ظلمته بضياءه فتكون الاوقات
 كلها ليلا اى لكل واحد منهما حد لا يتجاوزه اذا جاء سلطان هذا
 ذهب سلطان هذا • وقال ابو فورك لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
 في سرعة سيره لان سير القمر اسرع من سير الشمس وروى ان ابن عباس
 قرأ لا مستقر لها اى انها تجرى في الليل والنهار لا وقوف لها ولا قرار •
 وقال يحيى بن سلام لا تدرك الشمس القمر ليلة البدر خاصة لانه يسادر
 بالغيب قبل طلوعها • والعرجون القديم العذق اليابس اذا استقوس
 قال وفي استدلال قوم من هذه الآية على ان اليل اصل والنهار فرع
 طارئ عليه نظروفي مستقر الشمس اقوال منها ان مستقرها آخر مطالعها
 في المتعلمين لانهما نهايتا مطالعها فاذا استقر وصولها كرت
 راجعة والافهى لا تستقر عن حركتها طرفة عين • وقال ابو النصر
 الشيرى ولا الليل سابق النهار اى غالب فتحكى آية احدهما الآخر
 ليكون الليل للاستراحة والنهار للتصرف ولتميز الاوقات ولعلم السنين
 والحساب

والحساب ولا تصير الاوقات كلها ليلا او نهارا • قال الشيخ شرف الدين
احمد التيفاشي المصنف وليس في هذه الاقوال بيان في ان الليل قبل النهار
في الوجود او ان النهار قبل الليل وهو محط السؤال قال وانا اقول ان
الليل والنهار لا يخلو اما ان نعتبر وجودهما بالاضافة اليها او بالاضافة
الى العالم نفسه فان كانا بالاضافة اليها كانا في منزلة المضاف في المنطق
كالاب والابن واذا كانا كذلك لم يكن احدهما متقدما على الآخر
فانا لا نعرف الليل الا وقبله نهار ولا النهار الا وقبله ليل كما لا يعرف
الاب من حيث هو اب الا ومعه الابن ولا ابن الا ومعه اب • وسأل
الاسكندر بعض الحكماء عن ذلك فقال هما في دائرة واحدة والدائرة
لا يعرف لها اول ولا آخر وان اعتبر وجودهما بالاضافة الى العالم نفسه
فلا يخلو ان يكون الاعتبار بالاضافة الى العالم العلوي وهو من الفلك
المحيط الى مقعر فلك القمر او الى العالم السفلي وهو من مقعر فلك القمر الى كرة
الارض فان كان بالاضافة الى العالم العلوي كما اعتبره السجاولدي كان
ذلك باطلا اذ العالم العلوي لا ليل فيه ولا نهار اذ لا ظلام يتعاقب عليه
فيسمى نوره نهارا بل الاجرام العلوية اجسام شفافة مضيئة نيرة بطبعها
على الدوام نورا لا ظلمة تشوبه ولا غيمة تتعاقب عليه كما في هذا العالم
وان كنا نرى الشمس والقمر يكسفان عندنا فلما ذلك لحائل يحول بين
ابصارنا في هذا العالم وبين ادراك نوريهما والا فهما في عملهما على
وتيرة واحدة من النور والضياء والبهجة لا تبديل لهما ولا تغيير الى ان يشاء
العزیز القدير وان اعتبر وجود الليل والنهار باضافتهما الى هذا العالم
السفلي وهو من كرة الارض الى مقعر فلك القمر كان اعتبارا حقا وهو
موضع البحث الا انه يجب ان يوجد اسما الليل والنهار ههنا دالين على
النور والظلمة كما قال الحليل ان الليل عند العرب الظلام والنهار الضوء

حتى لا يكون مدلول اسمي الليل والنهار على ما تفهمه نحن الآن من
تعاقب الضياء والظلام عندنا فان كان ذلك كذلك كان الليل متقدما على
النهار بالطبع والذات على رأى المشرعين والفلاسفة اما الفلاسفة فانهم
متفقون على ان جميع اجرام العالم شفافه منيرة او قابلة للنور مؤدية له
ما خلا كرة الارض فانها كثيفة بذاتها مظلمة بطبيعتها وان الظلام الموجود
في العالم انما هو منها وان ذلك ذاتي فيها لا عرض لها بل هو ملازم
لها ملازمة الظل للشخص والنور للشمس والضياء فيها انما هو عرض لها
طارئ على الظلام الذاتى الملازم • قال ابو معشر الارض لما وجدت
كانت مظلمة من جميع جهاتها فا قابله منها نور الشمس انزاح الظلام عنه
الى الجهة التى لم تقابلها الشمس فاذا دارت الشمس الى الجهة الاخرى
المظلمة اثارت وانزاح الظلام الى الجهة التى كانت مضئة هكذا على
الدوام واما المشرعون فانهم على اختلاف ملاهم متفقون على تقديم الليل
على النهار في الوجود وفي نص التوراة في مفتحتها اول ما خلق الله
السموات والارض والارض كانت تيهها وظلام على وجه الغمر وارواح
الله مرفقة على وجه الماء وقال الله يكون نور فكان النور ورأى الله النور
حسنا وفصل الله بين النور وبين الضلام فسمى عند ذلك النهار نهارا
والظلام ليلا وكان مساء وما يليه وصباح وما ينبعده الجميع يوم
واحد هذا نص التوراة وهو تصريح جلى قوله تيهها تيهها اى قاعا
صفصفا خالية من العمران والغمر ههنا الماء • قال الشيخ المصنف
ومن كتاب فردوس السعة للقيس بن المفرح الطيب في العلة التى من
اجلها خلق الله الظلمة اولا ومن بعدها النور قال لان الفاعل الحكيم شانه
ان يدرج مفعولاته من التقصان الى الكمال ومثال ذلك تصديره الجنس
الآدمى الذى هو علة المخلوقات آخر المخلوقات فالواجب ان تجعل النور
آخرا

آخرها لانه اشرف من الظلمة ولكيما اذا وجد النور بان الملازمة
الروحانيون به وهو ينظر شريف ما تقدم بحلقه من عظيم افعاله وكان
هذا علة جاذبة لهم الى حسن الطاعة فالمرئيات في النور بينة جدا ولو
خلق الظلمة بعد النور لكان هذا مما يخفى حسن الانارة ولكيما لا يصير
الذين يعتقدون ان ههنا خالقين متضادين حجة بان يكون خالق الظلمة
اذا كان يضاد خالق النور لما رآه قد خلق النور ضاده بخلق الظلمة فهذه
آراء اليهود والنصارى بعد ايراد اقوال المسلمين والمفلسفين • واما
العرب فانهم متفقون في كلامهم على تقديم الليل على النهار وعلى هذا
يؤرخون فيقولون لخمسة بقين ولست بقين من الشهر والعلّة الموجبة لذلك
عندهم ان الشهر انما تعلم بداءته بالهلال فيكون اوله على ذلك الليل •
وفي الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وفيه من صام رمضان واتبعه
ستا من شوال كان كصيام الدهر فقال ستا ولم يقل ستة فدل على انه
صلى الله عليه وسلم جعل بداءة الشهر الليل وانما اراد بالصيام الايام اذ
الليل لا يصام وفي رواية واتبعه خمسا من شوال ووجه الحدين ان
الحسنة بعشر امثالها فشهري رمضان بعشرة اشهر والستة التي بعده بستين
يوما فذلك عام كامل ومن روى خمسا فالشهر بعشرة والخمسة بعده
بخمسين يوما فتبقى عشرة منها ستة ايام تسقط بنقصان الشهور واربعة
ايام يوم الفطر وثلاثة ايام التشريق ولا بى منصور صرار معنى مستطرف
في تقديم الليل على النهار يصف سوداء

- * علامتها سوداء مصقولة * سواد عيني صفرة فيها *
 - * ما انكسف البدر على قمه * وفوره الاليك فيها *
 - * لاجلها الازمان اوقاتها * مؤرخات بلياليها *
- وروى انه صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس

ولا القمر ولا الريح فانها ترسل رحمة تقوم وعذابا لاخرين وقال صلى الله عليه وسلم الليل والنهار مطيتان يقربان كل بعيد و يأتیان بكل موعود هذا كلام النبوة المشرق بنور المعرفة * وقال بعض الحكماء الليل والنهار فرسان يركضان بالبسر الى انقضاء الاعمار وقال آخر الليل والنهار رحيان لطنن الاعمار وللشيخ المصنف في ذلك

* يا سائلي عن شيب رأسى شيه * اسمع جوابى فيه غير معرض *
* طمعت رعى الملوين عمرى واثنى * فى مفرق اثر الغبار الابيض *
❖ وللشريف ابن دفرخوان ❖

* جيشان مختلفان جيش دجنة * يتغالبان معا وجيش نهار *
* والليل يكسو الجومسحا اسودا * متحرقا عند الشروق بنار *
* والصبح مد على التجوم ملالة * بيضاء يمنعها عن الابصار *
وفى كتاب كليله ودمنة مثل ايام العمر ولياليه بغصنين مائلين على قم بئر
والانسان قائم عليهما والليل والنهار بجردين ابيض واسود مجدين فى
قطع الغصنين وهو لاه عنهما

❖ وقال شاعر فى ايام الاسبوع ❖

* ما سبعة وكلهم اخوان * ليس يميوتون وهم شبان *
* لم يرهم فى موضع انسان *

وفكراته وجد قبل الاسلام بالف عام على حجر مكتوب فى بعض غيران نجد
* جرمان لم يريا معا فى منزل * وكلاهما يجرى به المقدار *
* لو كان شئ يكسوان خلوقة * ما عاورته الشمس والامطار *
❖ وقال شاعر ❖

* فما مقبلات مدبرات تواترت * مخالفة الاسماء واللون واحد *
* تصرف فى انبائهن مرارة * ومنهن حلوات وسخن وبارد *

ابن

❀ ابن ابي الشبل البغدادي ❀

* ما اسود في حضنه ابيض * وابيض في حضنه اسود *
 * ما افرقا قط ولا استجمعا * كلاهما من ضده يولد *
 ❀ اعرابي في الليل والنهار ❀

* والليل يطرده النهار ولن ترى * كالليل يطرده النهار طريدا *
 * فتراه مثل البيت زال بناءه * هتك المقوض ستره المهدودا *
 والمولدون يشبهون الليل والنهار بالزنجي والرومي والحشي والتركي فمن
 ذلك قول ابي العلاء المعري

* ودانت لك الايام بالرغم وانضوت * اليك الليالي فارم من شئت تقصد *
 * فسبع اماء من زغاوة زوجت * من الروم في نعمائك سبعة اعبد *
 ❀ ابو بكر بن اللبانة ❀

* يجرى النهار الى رضاك وليله * وكلاهما متعاقب لا يسأم *
 * فكأنما الاصباح تحتك اشقر * وكأنما الانلام تحتك ادهم *

❀ اسعد بن ابراهيم المعري ❀

* وقد ذاب كحل الليل في دمع فخره * الى ان تبدى الصبح كاللثة الشحطا *
 * كأن الدبحي جيش من الزنج نافر * وقد ارسل الاصباح في اثره القبطا *

❀ احمد بن دراج القسطلی ❀

* ولیل کریعان الشباب قطعتہ * بجهد السرى حتى استشبت زوائده *
 * وصلت به يوما اغر صحبه * غلاما الى ان طار بالليل شاربه *

❀ الباب الثاني ❀

❀ في اوصاف الليل وطوله وقصره واستطابته والاعتباق ومدحه ❀
 ❀ ونم الاضطباح ❀

في التنزيل العزيز ومن شر غاسق اذا وقب غسق الليل شدة ظلمته ووقب
اي دخل قال العسكري من اتم اوصاف الظلمة الذي ليس في كلام
الكبير مثله قوله عز وجل او كظلمات في بحر لجى يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يدك لم يكد يراها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم جنبوا صبيانكم فحمة العشاء وفحمة
الليل اشد ظلمة • ومن اسماء الليل الدجن والدجى والدجية • والكافر
سمى كافرا لانه يستر الاشخاص والكفر يفتح الكاف يستر ومنه اشتق اسم
الكافر لانه يتجعد نعمة الله عز وجل ويسترها والكفور القرى النائية عن
حواضر المدن لان ساكنها يغيب عن جمهور الناس ويستتر عنهم وفي
الحديث لا تسكنوا الكفور فان ساكني الكفور كساكني التبور وقال الاصمعي
كل ظلماء من الليل حندس واليلة الليل الشديدة الظلمة وكذلك الليل
الليل وعسس الليل اشدت ظلمة وكذلك اكفهر وادلهم وليل مكفهر
ومدلهم وغيب وغيب كل ذلك شديد السواد • سأل هشام بن عبد الله
خالد بن صفوان كيف كان سيرك فقال قتل ارضا عالمها وقتلت ارض
جاهلها بينا انا اسير ذات ليلة اذ عصفت ريح شديدة ظمأوها * اطبق
سماؤها * وطبق سحابها * وتعلق ربانها * فبتيت محرجما كالاشقر ان
تقدم نحر * وان تأخر عقر * لا اسمع لواطى همسا * ولا لناج جرسا *
تدلت على غيومها * وتوارت عنى نجومها * فلا اهتدى بنجم طالع *
ولا بعلم لامع * اقطع حجة * واهبط بحجة * في ديمومة قفر * بعيدة القعر *
فأريج تخطفنى * والشوك يجبطنى * في ريج عاصف * وبرق خاطف *
قد اوحشنى اكاهما * وقطعنى سلامها * فبينما انا كذلك قد ضاقت على
معاربى * وسدت مخارجى * اذ بدا نجم لائح * وبياض واضح * عرجت
الى اكام مجر ذيله فاذا انا بمصابيحكم هذه فقرت العين * وانكشف اليرين *
فقال

فقال هشام لله درك * ما احسن وصفك * ومن احسن ما جاء في الليل
قول ذى الرمة

* وليل تجلباب العروس ادرعته * باربعة والشخص في العين واحد *
اخذه ابن المعتز فقال وليل تجلباب الشباب قول العسكري جلباب
العروس اطرب من جلباب الشباب وقال العلوى

* ورب ليل بانت عساكره * تحمّل في الجوّ سود رايات *
* لامة فوقها اسنمها * مثل الازاهير وسط روضات *

ومن حسن الاستعارات في الليل قول عبد الحميد بن المفضل

* اقول وجنح الدجى ملبد * وليل في كل فج يد *
* ونحن ضجيعان في مجسد * فله ما ضمن المجسد *
* يا ليلة الوصل لا تنفدى * كما ليلة الهجر لا تنفد *
* ويا غدا ان كنت لى راجا * فلا تدن من ليلتى يا غدا *
قال العسكري واجود ما قيل في طول الليل من الشعر القديم قول امرئ

التيّس

* وليل كموج البحر ارخى سدوله * على بانواع الهموم ليتلى *
* فقات له لما تطفى بصلبه * وادف اجتازا وناء بكلكل *
* ألا ايها الليل الطويل الانجلي * بصبح وما الاصبح منك بامل *
* فيا لك من ليل كأن نجومه * بكل مغار القتل شدت يذبل *
* كأن الثريا صامت في مضائهما * بامراس كنان الى صم جندل *
قال العسكري هذا من فصيح الكلام وابدعه شبه الليل بالبحر وترادف
ظلماته بالموج واستعاره سدولا وهى الستور واحدها سدل لما يحول منه
بين البصر وبين ادراك المبصرات وقوله وما الاصبح منك بامل معناه

ان صبحك اذا كان فيك فليس فيك راحة كأنه يريد به طلوع الفجر المتقدم بين يدي ضوء النهار وقيل معناه ان ليس له كنهاره في البث وانه لا يجد في النهار راحة كما لا يجدها في الليل فجعل الاليل والنهار سواء فيما يكابده من الوجد والحب قال الشيخ المصنف كنت وقفت لشاعر بعد امرئ القيس على هذا وفيه زيادة مطبوعة وذهبت عنى فنظمت فى معناه

* لا اظلم الليل الطويل واشتكى * منه وما لى فى الصبح رجاء *
 * من كان يصنع فى الصبح راحة * ويسره ان لاح منه ضياء *
 * فجواى متصل الظلام بضوءه * الاليل عندى والنهار سواء *
 وهذا هو معنى بيت امرئ القيس م ذكرت البيت الذى كنت احفظه وهو للطرماح

* ألا ايها الليل الطويل الا اصبح * بى وما الاصبح منك باروح *
 * ولكن للعينين فى الصبح راحة * بطرحهما لحظهما كل مطرح *
 بى اسم مدينة كرمان بيا موحدة تحنها وى روى
 * أليتنا فى بى كـرمان اصبحى * بخير وما الاصبح منك باروح *
 وهذا معنى امرئ القيس واستدرك قتال على ان للعينين فى الصبح راحة فجاء بما لا يشك فيه الا ان لنظفه لا يقع من لفظ امرئ القيس موقعا والتكلف فى قوله بطرحهما طرفيهما كل مطرح بين والكراهة فيه ظاهرة ونحوه هو ابن الدمنة

* اقضى نهارى بالحديث وبالنى * ويجمعنى والهـم بالاليل جامع *
 ❖ وانشد العسكرى لنفسه ❖
 * وازداد فى جنح الظلام صباية * ولا صعب الا وهو بالاليل اصعب *
 ❖ اسماق الموصلى فى معنى التابغة ❖
 * ان فى الصبح راحة لمحـب * ومع الاليل نانشات الهموم *
 هذا

هذا مأخوذ من ناشئة الليل وتنتى بعض المبطلين بالدين دوام الليل فقال
 * ألا ليت النهار يعود ليلا * فان الصبح يأتي بالهموم *
 * دواع لا تطيق لها قضاء * ولا ردا وروعات الغريم *
 قوله ولا ردا من التميم الحسن وقول امرئ القيس فيا لك من ليل كان
 نجومه الى آخر الايات قالوا ان البيت الاخير مكرر فضل لا معنى له
 ولا فائدة فيه لان الثريا في جملة النجوم وقد اكنفى بذكرها في البيت الاول
 فيا لك من ليل كان نجومه ولم اجد لاحد من علماء البديع من وجه وجهها
 لامرئ القيس في ذلك قال الشيخ والوجه عندي ان من عادة العرب اذا
 ذكرت جملة ان يستثنى اشرفها منها ويفرد بالذكر عنها ليدل على شرفه
 وفضله ومنه في القرآن العزيز فيهما فاكهة ونخل ورمان والتخل
 والرمان من جملة الفاكهة فلما ذكر امرؤ القيس النجوم استثنى الثريا
 وافردا ليدل على شرفها وفضلها

❀ القاضي التنوخي ❀

* وليلة كانها يوم امل * ظلامها كالدهر ما فيه خلل *
 * كأنما الاصباح فيها باطل * ازهقه الله بحق فبطل *
 * ساعاتها اطول من يوم النوى * وليلة الهجر وساعات العذل *
 * مؤصدة على الوري ابوابها * كالنار لا يخرج منها من دخل *
 وهذا مستلح وان لم يكن مختارا من التشبيه لان اخراج المحسوس الى
 ما ليس بالمحسوس في التشبيه به خفاء

❀ ابن المعتز ❀

* كأن نجوم الليل في هجراتها * دراهم زيف لم تحرر على الزند *
 يريد ان نجومه واقفة ليست تسير كأنها دراهم زيف ليست بتعد فتصرف

ولبعض المحدثين

* صهدي بنا ورداء الليل منسدل * والليل اطوله كاللمع بالبصر *
 * فالآن ليلى اذ بانوا فديتهم * ليل الضرير فصبحي غير منظر *
 قال وهذا ابلغ معنى من قول امرئ القيس الا انه لا يدخل في مختار الكلام
 لا يتدال لفظه والمعنى ان ليله ممدود لا انقضاء له كليله الضرير والدهر
 كليله عند الضرير ليل * ولا آخر في معنى قول امرئ القيس
 * يا ليل ليلك سرمد ابدًا * ما في الصباح لعاشق فرج *
 واجود ما قيل في وصف الليل

* ليل تعول الناس من ظلماته * سواء بصيرات العيون وعورها *
 * كأن لنامنه يوتا حصينة * مسوح اعاليها وساح كسورها *
 هذا ابداع تشبيه في الليل فانه شبه اعلاه : سمح شعر لتكاف طباته واسفله
 بساج وهو الطيلسان الاخضر لما يسوب ما بين يدي الباطرفيه من يسير
 الضياء وكسور البيت اسفله المرخاة منه * ولا آخر
 * ليل ذى عياطل من جحون * رميت بنحمة غرض الافول *
 * يرد الطرف حنسه كليلًا * ويملاؤه هوله صدر الدليل *
 * آخر *

* وليل فيه تحسب كل نجم * بدالك من خصاصة طيلسان *
 وصف الليل بشدة السواد وكان النجوم تظهر من خروق طيلسان
 وشبه سواد الليل بالطيلسان الحضرة وشدة الحضرة راجعة الى السواد
 ومنه قوله تعالى مدهامتان من شدة الحضرة من الترى والمدهام الاسود
 ومنه سمي سواد العراق سوادا لثقله وجناته وكثرة مائه وذلك ان
 الماء الكثير البعيد الترع يظهر اسود ولذلك شبه امرؤ القيس الليل
 بالبحر

بالبحر ويقال لليل اذا اسود اخضر قال الراجز يخاطب ناقته * وعارضي الليل اذا ما اخضرا * وقال الشماخ

* وليل كلون الساج اسود مظلم * قليل الوغى داج ولون الارندج *
اي قليل الاصوات والارندج الجلود السود التي يقال لها بالفارسية رنده وجع الساج سيجان وبما يحكى من الاستشهاد على ان الساج الطيلسان ابن ابا دلالة كان شاعرا خفيف الروح مقبولا عند خلفاء بني العباس وكان ماجنا منهم كما على الخمر فخطر عليه الخليفة شربها وامر الشرطي متى وجده سكران ان يخرق طيلسانه ويحبس في بيت الدجاج فاخذ سكرانا فحبس فلما اصبح كتب الى الرشيد

* امير المؤمنين فذلك نفسى * غلام حبستنى وخرقت ساجى *
* اقاد الى السجون بغير ذنب * كانى بعض عمال الخراج *
* ولو معهم حبست لهان ذاكم * ولاكنى حبست مع الدجاج *
* دجاجات يطدف بهن ديك * تناجى بالصباح اذا ينساجى *
فضحك منه الرشيد واطاقه وفي شعر ذى الرمة الزويرى

* وليل كابناء الزورى جبتة * باربعة والسخص في العين واحد *
قال الزويرى الطيلسان وهى الاكسية الحضر الزويرية قال المصنف وكذلك ابدت في كتاب الانواء لابي حنيفة الدينورى

❖ لغز في السنة ❖

* اربعة وهى ثلث واحدة * كثيرة العدد وهى ثلث *
* دائمة السير لا يبدان لها * تقطع ارضا ولا جتاحن *
اراد بالاربعة الفصول وهى ثلث واحدة اراد ان الاربعة ثلث السنة وكثيرة العدد اراد الايام وهى ثلثان اى انها في الغالب شتاء وصيف كما قال عز وجل رحله الشتاء والصيف والبيت الثانى طاهر لانها تسير وتزهر وليس لها عضو تحرك به

❀ ابو القاسم الزاهي ❀

* الريح تعصف والاغصان تعنق * والمزن باكية والزهر مفتيق *
* كأنما الليل جف والبروق له * عين من الشمس تبدو ثم تنطبق *
❀ العطوى ❀

* ورب ليل باتت عساكره * تحمل في الجو منه رايات *
* في كل افق من السماء له * كمين جيش من الدجنات *
* ترد عنه العيون خاصة * مرتكبات ذوات خيرات *
ومن المبالغة في وصف الليل قول عبد العزيز بن خلوفا الجروى من افريقية
* ومن دونها طود من السمراخ * الى النجم او بحر من البيض متأق *
* واسود لا تبدو به النار حالك * ويضاء لا يجتازها الريح سملق *
قوله لا تبدو به النار من اعجب المبالغة مع اختصار لفظ وجزالة معنى وذكر
ابن رشيق في انموذج الشعرأ بافريقية ان عبد العزيز بن خلوفا اخذ هذا
المعنى من محمد بن ابراهيم وذكر له حكاية لطيفة قال كان لمحمد بن
ابراهيم هذا محبوب فاحكه فيه عبد اسود اسمه خلف فقطعه عنه فاحكه
فيه عبد آخر اسمه فرج فعمل ابياتا مشهورة بالقيروان اولها

* اى الهموم عليه اليوم لم اعج * واى باب عن الاحران لم الج *
* تأملوا ما دهانى تبصروا قصصا * ظلامها ليس يمسى فيه بالسرح *
❀ هذا موضع الاستشهاد ❀

* ما نالى الخلف الا وهو من خلف * وعاقنى الضيق الا هو من فرج *
* حتى لقد صار كافور المنسب هوى * انهى لنفسى من مسك الصبا الارح *
❀ النابغة الذبياني في طول الليل ❀

* كلبنى لهم يا امية ناصب * وليل افاقيه بطى الكواكب *
* تقاعس حتى قلت ليس بمنحل * وليس الذى يعرى الحوم بايب *
الذى

الذي يرى النجوم الصبح استعار له اسم الراعي لكونه يأتي مقبلاً وراء النجوم

﴿ شاعر ﴾

* ألاهل على الليل الطويل معين * ادا نزلت دار وحن حزين *
* اكابد هذا الليل حتى كأنما * على نجمه ان لا يغور عين *

﴿ آخر ﴾

* ما لنجوم الليل لا تغرب * كأفهام من خلفها تجذب *
* رواكد ما غاب في غربها * ولا بدا من شرفها كوكب *

﴿ آخر ﴾

* كأن بهيم الليل اعمى مقيد * تحير في تيه من الارض محهل *
* كأن الظلام حين ارخى سدوله * يبيت على ليل بليل موصل *

﴿ ابن الرفاع ﴾

* وكان ليلي حين تعرب سمه * بسواد آخر مثله موصل *
* ارعى النجوم اذا تعيب كوكب * انصرت آخر كالسراج يحول *

﴿ اصرم بن حيد ﴾

* وليل طويل الجانبين قطعته * على كد والدمع تجري سواكبه *
* كواكب حسرى عليه كأنها * مقيدة دون المسير كواكبه *
وذكر عمر بن شبة ان الاصل في ذكر الليل الطويل بيت الحرب بن خالد وهو

* تعالوا اعينوني على الليل انه * على كل عين لا تام طويل *
ثم تبعه الناس ﴿ اشار بن برد ﴾

خليلي ما بال الدجى ليس يبرح * وما لعمود الصبح لا يتوضح
أضل النهار المستنير طريقه * ام الدهر ليل كاه ليس يبرح

لعلال على الليل حتى كآنى * بليلىن موصولين لا يتزحزح
اظن الدينى طالت وما طالت الدينى * ولكن اطال الليل هم مبرح

﴿ وله ﴾

* كآن جفونه سمكت بشوك * فليس لتومه فيها قرار *
* جفت عيني من الغميض حتى * كآن جفونها عنها قصار *
* اقول وليلى ترداء طولا * أما لليل بعدهم نهار *

﴿ شاعر ﴾

* صباحى ما اضوئك لا ينير * وليلى ما تجمك لا يغور *
* أقيد كل نجم كان يعمرى * اما الطلاء حائرة تدور *
﴿ ابو الفضل محمد بن عبد الواحد النيمى ﴾

* يا ايل هلا انجلت عن قلق * دلت ولا صبر لى على الارق *
* جفت لحاطى الغميض فكذا * تعلق اجفانها على الحديق *
* كآنها صورة بمنله * ناطرها الدهر غير منطبق *

﴿ التنوخى ﴾

* وليلة مستاق كآن نجومها * قد اغتصبت عيني الكرى فهى نوم *
* كآن عيون السامرين لؤلؤها * اذا منخست للانجم الزهر انجم *

﴿ جمعة البرمكى ﴾

* وليل فى كواكبه حران * فليس اطول مدتها انتهاء *
* عدمت تلج الاصباح فيه * كآن الصبح جود او وفاء *

﴿ جعفر بن محمد ﴾

* رب ايل كالجمر هولا وكالدهر امتدادا وكالمداد سوادا *
* خضنه والنجوم توقدن حتى * اذما الفجر دلك الايقادا *

❀ سعيد بن حميد ❀

- * يا ليل بل يا ابد * أنائم عنك غد *
- * يا ليل لو تلقى الذئ * القى بها او تجدد *
- * قصر من طولك او * ضوعف منك الجدار *

❀ العباس بن الاحنف ❀

- * ايها الراقدون حولي اعينوا * في على الليل حسبة وانتصارا *
- * خبروني عن النهار حدينا * وصفوه فقد نسيت النهارا *

❀ وله ❀

- * رقدت ولم تر للساھر * و ليل المحب بلا آخر *
- * ولم تدربعد ذهاب الرقا * دما فعل الدمع بالناظر *

❀ علي بن الخليل ❀

- * لا اطلم الايل ولا اعي * ان نجوم الايل ليست ترويل *
- * ليلى كما شأئت قصير ادا * حادت وان صدت فليل طويل *

اخذه ابن بسام قتال

- * لا اطلم الايل ولا اعي * ان نجوم الايل ليست تغور *
- * ليلى كما شأت فان لم تجدد * طال وان جادت فليل قصير *

وذكر الفرزدق العله في طلال الايل قتال

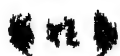
يقولون طال الامل والايل لم يطل * ولكن من يهوى من الوجد يسهر

❀ شاعر ❀

- * اخو الهوى يستطيل الامل من سهر * والايل من طوله جار على قدره *
- * ليل الهوى سنة في الهجر مدته * لكنه سنة في الوصل من قصره *

❀ الوليد بن يزيد ❀

- * لا اسأل الله تغيرا اما صنعت * سعدى وان ادهرت عيني عيناها *



* فليل أطول شيء حين افتداه * والليل أقصر شيء حين القاه *

✽ شاعر ✽

* ليل طويل كمثل أحرفه * أوله في الهجاء آخره *

وذكر آخر سروده بالسهر فقال

* يانسيم الروض في السحر * وشبه الشمس والقمر *

* أن من أسهرت ناطره * لقرار العين بالسهر *

وما يطرب قول محمد بن عبد المليك الزيات

* كتبت على فصي لغاتها * من مل من أحبابه رقدا *

* فكنت في فصي ليلها * من نام لم يشعر بمن شهدا *

* قالت يصارضي بخات، * والله لا كلمته أبدا *

✽ إبراهيم بن خفاجة ✽

* باليل وجدى بنجد * أما لطيفك مسرى *

* وما للمعنى طليق * وأنجم الجواسرى *

* وقد طما بجريل * لم يعقب المد ججرا *

* لا يعبر الطرف فيه * غير المجرة جسرا *

✽ ابن الرومي ✽

* يحول الخول في الوصل * ويقي لي تذكاره *

* ويوم الهجر والبين * كيوم كان مقداره *

✽ مؤيد الدولة الطغرأي ✽

* ليلى وليلى في نومي اختلافهما * حتى لقد صيراني في الهوى مثلاً *

* يجسود بالطول ليلى كلما بخت * بالوصل ليلى وإن جادت به بختاً *

✽ علي بن أبي غالب من إفريقية ✽

* كأن نجوم الليل بدل سيرها * فصارت إلى نحو المشارق تقصد *

الخفاجي

﴿ الخفافى الحلبى ﴾

* من كان يحمدا ليلافى تقاصره * فان ليلى لا يدرى له مكر *
* لا تسألونى الا عن اوائله * فآخر الليل ما عندى له خبر *

﴿ العسكرى ﴾

* بانوا فلم ادر ما الاق * مس من النوجد ام جنون *
* ليلى لا يتغنى براحا * كأنه ادهم حرون *
* اجيل فى صفحتيه عينا * ما يتلاق لها جفون *

﴿ شاعر فى طيبة الايام ﴾

* يارب يوم لى كظلك او كظنك او يقارب *
* رقت حواشيه وغطت عين واشبه المراقب *
* قصرت لنا اطرافه * قصر القناع عن الترائب *
* وتبرجت لشداته * للخطاطين وللخواطب *

﴿ الاسفراينى ﴾

* ألا هاتما وردية عتبية * فقد شوش ربح الصبا طرة الورد *

﴿ شاعر ﴾

* يوم كأن نسيه من عنبر * وتخال ان اديمه من جوهر *
* لو باعت الايام آخر مثله * بالعر اجع كنت اول مشترى *

﴿ ابن رشيق ﴾

* ايها الليل طل بغير جناح * لبس للعين راحة فى الصباح *
* كيف لا ابغض الصباح وفيه * غاب عني اولوا الوجوه الصباح *

﴿ يحيى بن احمد النيفاشى عم المصنف ﴾

* اتلنى وقلب البرق يخفق غيرة * عليها وعين النجم تظفرها شزرا *
* وقد هجمت عين الوشاة واسبلت * عليا الدياجى من حنادسها سترا *

* فبتنا الى وجه الصباح كأننا * قضيان لا صدا نخاف ولا هجرا *
 * فيا ليلة قد قصر الوصل طيبها * تعد اذا احصى الفتى دهره عمرا *
 ﴿ العاوى الاصباني في قصر اليوم ﴾

* ويوم دجن ذى ضمير متهم * مثل سرور شابه عارض هم *
 * صحو وغيم وضياء وظلم * كأنه مستعبر قد انسم *
 * ما زلت فيه ماكفا على صنم * مهفهف الكشح لذيد الملتئم *
 * تفاحه وقف على ثم وشم * وبانه وقف على هصر وضم *
 * باطيه يوما تولى وانصرم * وجوده من قصر مثل العدم *
 قال الاصمعي قرأت على خلف الآخر شعرا الجرب فلما بلغت الى قوله
 * ويوم كلبهام القطاة محجب * الى هواه غالب لى باطله *
 * فيالك يوما خيره قبل شره * تغيب واشبه واقصر عاذله *
 قال ويله وما ينفعه خير يؤول الى شر فقلت كذا قرأته على ابى عمرو
 قال صدقت كذا قال جرير وكان قليل التنقيح مشرد اللفاظ
 وما كان ابو عمرو ليقرك الا كما سمع قلت فكيف كان يجب ان يقول قال
 الاجود ان كان قال * فيالك يوما خيره دون شره * فاروه هـ كذا
 فقد كانت الرواة تصلح من اشعار القدماء فقلت لا ارويها بعدها الا هكذا

﴿ ابن طباطبا ﴾

* بابي من نعمت منه يوم * لم يكن للسرور فيه نحو *
 * يوم لهو قد التقى طرفاه * فكان العشى فيه غدو *
 ﴿ على بن جبلة العكوك ﴾

* ولبلة كأنها نهار * غراء لا تعشى بها الابصار *
 * مشرقة من حسنھا الاقطار * لا يمكن البدر بها استنار *
 طالت

* طالت لنا ساعاتها القصار * ولم يكن لفجرها انفجار *
* كانت سواء هي والاسفار *

﴿ محمد بن احمد الحسيني المعروف بابن طباطبأ ﴾

* وتؤفة مد الضمير قطعنها * والليل فوق اكامها يتربع *
* ليل يرد دجاء دون صباحه * آمال ذي الحرص الذي لا يقنع *
* بانت كواكبه تمحوط بقاءه * في كل افق منه نجم يلمع *
* زهر يثير على الصباح طلائعا * حول السماء فهن حسرى ضلع *
* متقطعات في المسير كأنها * بانت تساجى بالذى يتوقع *
* والصبح يرقب من دجاء غرة * متضائل من سحقه يتطلع *
* منفسا فيه جناا واهنا * في كل لحظة ساعة يتسجع *
* حتى ازوى الليل البهيم لضوئه * وقد استجاب ظلامه يتشع *
* وبدت كواكبه حيارى فيه لا * تدرى بوشل ربالها مانصع *
* متهادلات النور في آفاقها * مستعبرات في الدجى تسترجع *
* وكواكب الجوزاء تبسط باعها * لتعانق الظلماء وهى تودع *
* وكأنها في الجونعش اخى ولا * يهيكى ويوقف تارة ويشع *
* وكأنما الشعرى العبور وراءها * ثكلى لها دمغ غزير يهجم *
* وبنات نعش قد برزن حواسرا * قد امهها اخواتهن الاربع *
* عبرى هتكن قناعهن على الدجى * جزعا وآت بعد لا تنفع *
* وكأن افقا من نلا لا نجمه * عند افقصاد الال عني تدمع *
* والفجر في صفو الهواء مورد * مثل المدامة في الزجاج تشعشع *
* يابل مالك لا تغيب كواكبا * زفرائها وجدا عليل تقطع *
* لوان لى بضياء صبحك طاقه * يابل كنت اوده لا يسطع *
* حذرا عليك ولو قدرت بحيلتى * جرعتة الغصص التى تنزع *

* يا صبح هالك شيبتي فافلك يهيا * ودع الدجى بسواده يتنع *
 * افقدني انسى بانجمها التي * اصبحت من فقدي لها اتوجع *
 هذا الذي ابدع فيه وخالف الشعراء في انسه بالليل والكواكب وبكائه
 عليها وتوجعه لفقدها وجيع الشعراء مهيهم شكوى الليل وطوله
 والتوجع لرعى النجوم ووصف الليل والنجوم كما انفرد ابن طباطبا
 بالاجادة فيه كابي نواس في الخمر وابن المعتز في التشبيه والصنوبري
 في صفات الربيع والبحترى في طيف الخيال وابي تمام في البديع والرائه
 وابن حازم في القناعة وابي العنايه في الزهد وابن الرومي في الهجو
 ومحمود الوراق في الحكم والمنتبي في المدح والامثال والمجدوي في
 طبلسان ابن حرب والمعري في الدرر وعمر بن ابي ربيعة في النسب
 وكشاجم في الاوصاف النادرة ومحمد بن هاني في وصف الحرب وادواتها
 والسري الموصلي في وصف شعره وابي العباس الخازن في الاعتذار
 والاستعطاف وطيب في الخمار وابن الحجاج في المجون وابي حكيمة
 راشد بن عبد القدوس في رنآء ذكره ومن المتقدمين امرؤ القيس في
 وصف الخيل والنابعة في الاعتذار والاعشى في الخمر وزهير في المدح
 والشماع في وصف الاعصار وذو الرمة في وصف الفلوات والهواجر
 وهذيل في القسي والنبل والفرزدق في الفخر فهؤلاء الشعراء وقف كل
 منهم قريحته على الاجادة في الفن المذكور عنه، وقبح له فيه ما لم يفتح
 لغيره وذكره هنا طبقات الشعراء فقال الشعراء خمس طبقات الجاهلية
 ورأسها امرؤ القيس والمخضرمون ورأسهم حسان والاسلامية ورأسها
 جرير والمحدثون ورأسهم احمد بن العباس الرومي وهذه الاسماء واقعة
 على من جاء بعد هذه الطبقة الى يوم القيامة وشعراء الاندلس طبقة واحدة
 ورأسها احمد بن عبد ربه والعرب تقول الليل اخفى للويل ومنه قول الشاعر

الليل

* الليل للويل اخفى * والسمع للوجد اشفى *
 * ما يعرف الليل الا * الف يسائق الفأ *
 وتقول فلان انم من الصبح واقود من الليل ومنه اخذ ابن المعتز قوله
 * لا تلق الابليل من تواعده * فالشمس نمامة والليل قواد *
 * كم من محباتي والليل يستره * لاقى الاحبة والواشون رقاد *
 وقد احسن ابو الطيب هذا المعنى وازال عنه هجزة لفظتى نمام وقواد
 ❁ فقال ❁

* ازورهم وظلام الليل يشفع لى * واثنى وبياض الصبح يغرى بى *
 فصار احق بالمعنى بمن اخذه منه وقال العلماء فيه اخذ عباءة واعطى
 ديباجة * اجتمع بقرنطة محمد بن غالب الرصافي الشاعر ومحمد بن عبدالرحمن
 الكندي الشاعر وغيرهما من الفضلاء الرؤساء فاخذوا ان يخرجوا
 الى نجد وحوار المؤمل وهما من اشرف منزلات قرنطة وكان الرصافي
 قد اظهر الزهد وترك الخلاعة فقالوا ما لنا غنى عن ابى جعفر بن سعيد
 فكتبوا اليه

* بعشنا الى رب السماحة والمجد * ومن ماله في مله الظرف من ند *
 * ليسعدنا عند الصبيحة من غد * بسعى الى حوار المؤمل او نجد *
 * لتدبرح بنا انفس من شجونها * نوت في سجون هن شر من الحمد *
 * ونظفر من بخل الزمان بساعة * الذ من العليا واشهى من الحمد *
 * على جدول ما بين القاف دوحة * يهز الصبا فيها بنودا من الرند *
 * ومن كان ذا شرب يخلى لشانه * ومن كان ذا زهد تركناه للرهد *
 * وما طرفه يأبى الحديث على الطلاب * ولا ان يدبل الهزل حيناً من الجد *
 * تهم معاني السمر اغصان عطفه * ويرح في نوب الصباية والوجد *
 * وما نقص العيس المهناً غير ان * يمازجه نكليف ما ليس بالود *

* فظفنا من الخلان عقد فرائد * ولما نجد الاك واسطة العقد *
 * فاذا تراه لا عدناك ساعة * فحقن بمانيديه في جنة الخلد *
 ﴿ فكان جوابه لهم ﴾

هو القول منظوما ام الدر في العقد * هو الزهر تفاح الصقام شذا الورد
 اتاني وفكري في عقل من الاسى * فخل بنفت السحر ما حل من عقد
 فيا من بهم تزهى المعالي ومن لهم * قياد المعاني ما سوى قصدكم قصدي
 فسمعا وطوعا للذي قد اشرتم * به لا ارى عنه مدى الدهر من بد
 وعندي ما يختار كل مؤمل * من الراح والمعشوق والكتب والزند
 فقوموا على اسم الله نحو حديقة * مقلدة الاجياد وشية البرد
 وكل الى ماشاء لست ناوبا * عتابا له اتى المساعد بالسود
 ولست خليا من نانس قينة * اذا ما شدت ضل الخلى عن الرش
 لها ولد في حجرها لا تزيله * اوان غناه ثم ترميه بالبعد
 فيا ليتني قد كنت منها مكاته * تقبلي ما بين خصر الى نهــد
 ضمنت لمن قد قال اتى زاهد * اذا حل عندي ان يحول عن الزهد
 فان كان يرجو جنة الخلد آجلا * فعندي له في عاجل جنة الخلد
 فركبوا واجتمعوا وحر لهم احسن يوم وما زالوا بالرصاصي الى ان شرب
 معهم

﴿ فقال الكندي ﴾

* غلبناك عمارته باين غالب * براح وريحان وشدو وكاعب *
 ﴿ فقال ابو جعفر ﴾

* بدا زهده مثل الخضاب فلم يزل * به ناصلا حتى بدا زهد كاذب *
 ثم غربت الشمس فقالوا ما رأينا اقصر من هذا اليوم وما ينبغي ان نترك
 وصفه فقال ابو جعفر اتا له ثم قال وهو من عجائب المعجزة

- * لله يوم مسرة * اضوا واقصر من ذبالة *
- * طار النهار به كمر * تاع واجفلات الغزاة *
- * فكأننا من بعده * بعنا الهداية بالضلالة *

النهار ذكر الحبارى واليه اشار بقوله طار النهار والغزاة الشمس قتم له
المعنى فسلم له الجميع تسليم السامع المطيع

﴿ ولاي جعفر في الغزاة ايضا ﴾

- * بدا ذنب السرحان ينئ انه * تقدم سبما والغزاة خلفه *
- * ولم تر عيني منها من متابع * لمن لا يرال الدهر يطلب حنقه *
- قال المصنف جرت في قصر النهار نادرة افسدني سليمان بن اسماعيل المارديني
المسيحي لنفسه فيما زعم من قصر النهار

- * ويوم حواشيه ملومة * ظنناه من قصر مدبحا *
- * قصت غزائه والتفت اريد اختها فاحتمت بالدجى *
- فانبت اليتيم عندي فاخبرني بعد ذلك ابو الحسن بن سعيد انه وقف في
تاريخ اربل لابن المستوفي لابي عبد الله محمد بن ابي الوفاء القتيبي
- * ويوم حواشيه ملومة * علينا نحاذر ان يغربا *
- * قصت غزائه والتفت اريد اختا فاحتمت بالدجى *

قال ابن المستوفي ثم ورد علينا ابو الحسن علي بن يوسف الصفار فتسبها
لنفسه قال ولعلهما ليسا له ولا لابن التنبخي قال المصنف فتعديت هذا علي
هذه الصورة ثم جرى بعد ذلك مذاكرة في هذه الايات وتحادث من
تحادثها من الشعراء فقال بعض من حضر هذه الايات عندي في تعليق
لغز من ذكر فرغبتنا اليه في الكشف عنها فاحضر التعليق فاذا فيه

خرج المنتخب العاصي منسوب الى عانة جزيرة بالفرات مع الملك الزاهر ابن صلاح الدين صاحب البيرة للصيد فاتاروا طيبة في آخر النهار فاستطردت لهم فلم يدركها السلطان الا عند غروب الشمس فامسكها ونظر الى الشمس وهي تغرب فاستظرف هذا الاتفاق وقال لشاعر قل في ذلك شيئا فقال

* ويوم حواشيه ملومة * علينا نحاذر ان تفرجا *
 * قصت غرائله والتفت الى اختها فاحتمت بالدجى *
 قال المصنف فصيح عندي ان هذا هو قائمها على الخصوص وان الجميع
 لصوص قال وقد قرأت كتاب اللصوص للجاحظ فلم اسمع فيه بان ثلاثة
 لصوص اجتمعوا بالاتفاق الظريف على بيت واحد

❖ ابراهيم بن محمد القانوني الدمسقي ❖

* يوم تقاصر حتى خلته حملا * فليس يبصره انسان انسان *
 * ما تطلع الشمس الا وهي غاربة * كأنما سمسه في الافق سمسان *

❖ وللشيخ سرف ابن المصنف ❖

* ويوم سرقناه من الدهر خلصة * بل الدهر اهداه لنا متفضلا *
 * اشبهه بين الظلامين غرة * لحساء لاحت بين فرعين ارسلا *
 والحكمة يمدحون الليل والاشتغال فيه قال بعضهم لابنه يا بني اجعل
 نظرك في العلم لئلا فان القلب في الصدر كالطير يتسر بالنهار ويعود الى
 وكره في الليل فهو في الليل ساكن ما القيت اليه من سئ واه وقال
 بعضهم في الليل يحجم الادهان وتنقطع الاشغال ويصح النظر وتؤلف
 الحكمة ويدرك الخواطر ويتسع مجال القلب والليل احرى في مذهب الفكر *
 واخفى لعمل الدر * واعون على صدقة السر * واصح لتلاوة الذكر *
 وارباب الامر يخادون الليل على النهار لرياضة النفوس * وسياسة التقدير
 في

في دفع الملم * وامضاء المهمل * وانشاء الكتب ونظم الشعر وتصحيح
 المعاني * واطهار الحجج واصابة فرض الكلام * وتقريبه من
 الافهام * وفي الليل تزاور الاحباب * وتتهنأ بالشراب * ونكمل
 الاطراب * وتغيب الرقاب * وتغلق في اوجه الاضداد الابواب * ولا يمكن
 فعل شيء من ذلك كله في النهار * لاستجلاب الفطنة بالاستتار * وكان
 ابن المعتز لا يشرب الا ليلا ويقول الليل امنع لا يطرقك فيه خبر قاطع *
 ولا شغل مانع * والنهار ابرص لا يتم فيه سرور ونظم ذلك كشاجم فقال

* اتخذ الليل حل * ما حل الليل حل *

* آمن فيه طارقا * يشغلني عن الشغل *

كان يحيى بن خالد ولي ابنه الفضل خراسان فبلغه عنه اقبال علي
 القصف واهمال الرعية وتفقد اعماله فوجدوها مختلة فكتب اليه يلقي
 عنك اقبال علي القصف واهمال لامورك وقد يهفو ذو الفطنة ويزل
 الحليم ثم يرجع الى ما هو اولى به حتى كأن اهل دهره لم يعرفوه الا بذلك
 وقد كتبت اليك بايات ان انت اخلفتها ولم تمتثلها هجرتك حولا وعزلتك
 على سخط وكتب اليه

* انصب نهرا في طلاب العلا * واصبر على فقد لقاء الحبيب *

* حتى اذا الليل دنا مقبلا * وانحسرت فيه عيون الرقيب *

* فاخل مع الليل بما تشتهي * فانما الليل نهار الارب *

* كم فانك تحسبه ناسكا * يستقبل الليل بامر عجيب *

* غطي عليه الليل اثوابه * فبات في امن وعيش خصيب *

* ولذة الاحق مكشوفة * يسعى بها كل عدو رقيب *

قال فآلى ان لا يسرب نهرا

❁ ابو بكر بن دريد ❁

* ووليلة ساهرت عيني كراكيها * نادمت فيها الصبا والنوم مطرود *
 * يستنبط الراح ما تخفي النفوس وقد * جادت بما منعه الكاعب الورد *
 * والراح يفتقر عن در وعن ذهب * فالتبر منسبك والدر معقود *
 * يا ليل لا تبج الاصباح حوزتنا * وليهم جانبك اعطافك السود *

❁ بشار بن برد ❁

* قد نام واش وغاب ذو حسد * فاشرب هنيئا خلا لك الجو *

❁ آخر ❁

* ولم ارمثل الليل جنة فاك * اذا هم امضى او غنية ناسك *

❁ ابن المعتز ❁

* سقتني في ليل شبيه بشعرها * شبيهة خديها بغير رقيب *
 * فانسيت في ليلين للشعر والدجى * وصبحين من كاس ووجه حبيب *

❁ شاعر ❁

* وليلة قصف ليلة العرس دونها * انارت بها الظلمات والليل لائل *
 * وسكرانة سكرى دلال وقهوة * اذا هي قامت لم تحتها المفاصل *
 * تثنت كعصن ذابل عند سكرها * وذا عجب غصن من الرى ذابل *

❁ البحتري ❁

* يا ليلتي بالسفح من نطباس * ومعرسى بالقصر بل اعراسي *
 * باتت تبرد من جواى وغلتي * انفاس طيبى طيب الانفاس *
 * هيف الجوانح منه هاض جواني * ونعاس مقلته اطار نعاسي *
 * يدنو الى بخمره ويريقه * فيعلني بالكاس بعد الكاس *

❁ آخر ❁

* وليلة بات يجلو الراح من يده * احوى اغن غضيض الطرف جذلان *
 والليل

* والليل ترمقنا شزرا كواكب * كأنه من دنوى منه خيران *
* كأنها تقد بالدونفرها * لما بدا ذنب السرحان سرحان *

﴿ آخر ﴾

* وليل قد سهرت ونام فيه * ندأى صرعوا حولى رقودا *
* اتادم فيه قرقة الفساقى * وعزمارا يحدثنى وعسودا *
* وكاد الليل يرجنى بنجم * وقال اراه شيطانا مريدا *

﴿ آخر ﴾

* اسرب الراح واستقنى بظلام * واترك النوم للشام النيام *
* لا احب اللذات الامع الليل - اذا ما هدت عيون الانام *

﴿ القائد على ﴾

* يا ديب ليل شربنا فيه صافية * جراء فى لونها تنفى التباريحنا *
* ترى الفراش على الاكواس ساقطة * كأنما ابصرت منها مصابيحنا *
عبدالله بن محمد المعروف بابن البغدادى من افريقية كان ابوه ظريفا لبقا
فلقب البغدادى لذلك

* ازرى بلبك شادن ذو قرطق * يسقى العتار ويعقد الزنارا *
* ولقد شكوت اليه بعض صبايتى * فغنا وقال ارى بقلبك نارا *
* فى ليلة حلفت على بطيها * لا قاطعك ان شربت نهارا *
* ولا سترن البدر عنك بظلمتى * فيكون فى ليل التمام سرارا *

﴿ ابن المعتز يذم الصبوح ﴾

* على الصبوح لعنة الرحمن * فاسمع اخبرك بعض الشان *
* اذا اردت الشر عند الفجر * والتجهم فى لجة ليل يمسرى *
* وكان برد والنديم يرتعد * وريقه على السنايا قد جدد *
* وللنلام خجرة وهمهم * وشيمة فى صدره مجمعه *

- * عيشى بلا رجل من النعاس * وبدفق الكاس على الجلاس *
- * فان يكن اليوم ساق يعشق * فجفنه بجفنه مدنق *
- * ورأسه كمثل فرو قد مطر * وصدغه كصولجان منكسر *
- * ما في فضل للصبح يعرف * على الغبوق والظلام مسدق *
- ﴿ وله ﴾

- * لا تدعني لصبح * ان الغبوق حبيبي *
- * فالليل لون شبابي * والصبح لون مشبي *
- ﴿ ناقضه ابن حجاج فقال ﴾
- * الصبح مثل البصير نورا * والليل في صورة الضرير *
- * فليت شعري باى رأى * يختار اعنى على بصير *
- ﴿ ظافر الحداد ﴾

- * وعشية اهدت لعينك منظرا * قدم السرور به لتلبك رائدا *
- * روض كمخضر العذار وجدول * نقست عليه يد التسيم مباردا *
- * والنخل كالهيف الحسان تزينت * فلقيت من اثمارهن قلائدا *
- ﴿ ابن المعتز ﴾

- * لا تذكرن لى الصبح وعاطني * كأس المدامة عند كل مساء *
- * فى ليلة شغل الرقاد رقيبها * عن عاشقين تواعدا للقاء *
- * عقدنا عناقا طول ليلهما معا * قدالصقا الاحشاء بالاحشاء *
- * حتى اذا طلع الصبح تفرقا * بنفوس وتلهب وبكاء *
- * ما راعنا فحت الدجى شئ سوى * شبه النجوم باعين الرقباء *
- قال وشعرآء المغرب حازوا قصب السباق فى وصف الاختباء فى ذلك
- قول عبد الكريم بن ابراهيم الهنسى مصنف كتاب الممتع فى علم الشعر
- وعمله يصف غبوقا اغتبه مع المعز بن باديس

يارب فتیان صدق رحت بینهم * والشمس کالذهب المشعوب فی الافق
مرضى اصائلها حسرى شمائلها * تروج الورق المطور فی الورق
معاطيا شمس ابريق اذا مزجت * تقلدت عرق مرجان من البرق
عن ماحل طافح بالماء معتلج * كأن بغيته صيغت من الحدق
تضمه الريح احيانا وتفرقه * فالما ما بين محبوس ومنطلق
من اخضر ناضر فی الماء يلحفه * وايض نحت قبطنى الضمى يقق
تهزه الريح احيانا فيمسحها * للزجر خفق فؤاد العاشق القلق
كأن حافاته نطقن من زبد * مناطقنا رصعت من لؤلؤ نسق
كأن قبته من سندس نط * حسناء مجلوة الالبات والعنق
اذا تبلج نجم فوق زرقته * حسبته فرسا ذهبا فی بلق
اولا زودا جرى فی منه ذهب * فلاح فی شارق من مائه شرق
عشية كملت حسنا وساعدها * ليل يمدد امانبا على الافق
تجلى بغرة وضاح الجبين له * ما شئت من كرم دان ومن خلق
* ولا بى عبدالله محمد بن اندريس الخزيرى من جزيرة سنقر وهو المعروف *

﴿ بمرج کل ﴾

عرج بمنعرج الكشيب الاعفر * بين الفرات وبين شاطئ الكور
وعنسية قد بت ارقب وقتها * سمحت بها الايام بعد تعذر
ننسا بها آماننا فی روضة * يهدى لناسقها نسيم العنبر
والدهر من ندم يسفه رأيه * فيما صفا من عينه المتكدر
والورق تسدو والاراككة تننى * والشمس ترفل فی قبص اصفر
والروض بين مفضض ومذهب * والزهر بين مدرهم ومدنر
والشهر مصقول الاباطح والربا * بمصنل من زهره ومعصر
وكأننا ذاك الحباب فرنده * مهماصنا فی صنعة كالجوهر

وكانه وكأن خضرة بسطه * سيف يسل على بساط اخضر
وكانما وجناته مخوفة * بالأس والنعمان خد معذر
روض يهيم بحسنه من لم بهم * ويجيد فيه الشعر من لم يشعر
ما اصفر وجه الشمس عند غروبها * الا لفرقة حسن ذلك المنظر
* والحسن بن علي بجاية يصف اختباقه مع امير بجاية *

* ولما نزلنا ساحة القصر راقنا * بكل جبال مبهج الطرف موق *
* بما شئت من ظل يرف وجدول * وروض متى يلم به الريح يعبق *
* وشاز معاني الشعر في نغماته * يطارحه شدو الحمام المطوق *
* اذا مارقصنا بالرؤوس لشدوه * رمونا بكاسات الرحيق المعنق *
* فيا حسن ذلك القصر لازال أهلا * ويا طيب ريا نشره المتشقق *
* رتعا به في روضة الانس بعدما * هصرنا بفصن للسرة موق *
* وبضحكتنا طيب الوصال وربما * يمر على الاوهام ذكر التفريق *
* فتضحى مصونات الدموع هذالة * ونحن على طرف من الدهر ابلق *
* فله ساءات مضين صوالحا * عليهم من زى الصبا اى رونق *
* خلعنا عليها النسك الا اقله * وان عاودت نخلع عليها الذى بقى *
* على بن احمد من شعراء بالنسبة *

* قم اسقنى والياض لابس * وشيا من النور حاكه الزهر *
* والشمس مصفرة غلاثلها * والروض تبدو ثيابه الخضر *
* فى مجلس كالسما لاج به * من وجه من قد هويته بدر *
* والنهر مثل المجر حقب به * من الندامى كواكب زهر *
* ابو الفضل بن الاعلم *

* وعشبة كالسيف الاحده * بسط الربيع بها لنعلى خده *
* عايطت كاس الانس فيها واحدا * ما ضره ان كان جعاً وحده *
ابراهيم

﴿ ابراهيم بن خفاجة ﴾

- * وعشى انيس اضجعتنى نشوة * فيه تمهد مضجعى وتدمت *
- * خلعت على يد الاراکة ظلمها * والغصن يصغى والجمام يحدث *
- * والشمس تجنح للغروب مريضة * والرعدي يرقى والغمامة تنفث *

﴿ الرصافي ﴾

- * وعشى رائق منظره * قد قصرناه على صرف الشمول *
- * وكأن الشمس في اثنائه * الصقت بالارض خذا للغزل *
- * والصبأ يرفع اذبال الربا * ومحيا الجو كالسيف الصقيل *
- * حبذا منزانا مقتبسا * حيث لا تنظرنا عين الهزيل *
- * طائر شاد وغصن منن * والدجى يسرب بههباء الاصيل *

﴿ ابو الحسن بن عبد الكريم ﴾

- * اقول لخلي والمدامة تجتلى * كلع بروق في سحجوف غمام *
- * ألا فاسقنى وقت الاصيل ولا ترع * فؤادى يا خل الهوى بسلام *
- * فقد نعست عين الغزالة للكرى * وقد رقت اجفنها بنمام *
- * أم ترافق الغرب كيف تغرنى * وتشرب شمساً مثل سمس مدام *

﴿ الرصافي ﴾

- * وكنت ارانى فى انكرى وكأننى * الاول كالدينار من ذهب الدنيا *
- * فلما انقضى ذلك الوصال ودبيد * على ساعة من انسا صحت الزوبا *

﴿ ابن افلج بصف غبوقا من المغرب الى شروق الشمس ﴾

- * ولرب مقتبى خلعت مضطأ * فيه العذار لفاتر لم تلتفت *
- * وسروج لهوى فى ظهور خلاعتى * مذشدها داعى الصبا لم تحمض *
- * ناديت حى على الغبوق وفى يدي * نار منى صاغتتها لم تغلظ *
- * صفراء كالذهب السبك ترى لها * فى بزها سور الذبال المسط *

* يبدى المذلة طمعها فاذا سرت * فعلت كفعل الغادر التسلط *
 * تعطى الجبان شجاعة عرضية * والنكس تيه الماجد التحمط *
 * ما خامرت عقل امرئ الا غدا * متبسطا سكرًا وان لم يسط *
 * يسعى بها صلف الشماثل اهيف * لدن كغصن البانة التخوط *
 * سريان فعل مداء ولحافظه * ورضابه للخابر المستنبط *
 * ما بين جام بالدمام مكال * فينا وكأس بالحباب مقرط *
 * وعلى الهضاب من النهار ملاة * سحق الحواشي ان تحط بتعط *
 * والشمس خافضة الجناح مسفة * في الغرب تنساب انسياب الارقط *
 * او كالعروس بدت فاسدل دونها * جنبات ستر كالجساد مخطط *
 * واتى انظلام على الضياء كما اتى * اجل على امل فلم يتأبط *
 * واستلائت منه السماء بنثرة * حصداء شرط فترها لم يعط *
 * والزهر يغمض في المجرة عوًا * عوم المها في جدول معطط *
 * والتجم يرقى في السماء محلقا * كنز وطفل في المهاد مقطط *
 * والاهو قد سلب الجفون رقادها * منا اغتباطا بالسرور المفرط *
 * حتى تبدى الفجر في ذل الدجى * يحكى نصول خضاب شعر اشيط *
 * وتلاه مبيض الصباح كأنه * عمل لمجتهد زكا لم يحبط *
 * والتاج قرن الشمس عند ذروره * كالناج فوق جبين كسرى المقسط *
 * هذاك آخر ما عهدت وطاح بي * برق رعشت به ارتعاش مبرقط *
 * وتحكمت فينا الشمول فلم تدع * فينا صحيح تصور لم تخطط *
 * ❖ ابو الحسن على بن عطية البليسي المعروف بابن الدقاق ❖

* وعشية لبست رداء شقيق * تزهى بلون الحدود انيق *
 * ابقت بها الشمس النيرة مثلى * ابقي الحياء بوجنة المعشوق *
 * لو استطعت شريتها كلفا بها * وعدلت فيها عن كؤوس رحيق *
 ابو

❖ ابو العلاء المعري ❖

* والبدر قد مد عماد نوره * واللبل مثل الادهم المقفر *
 المقفر الذى بلغ تحجيلة الى ركبتيه ومن اوقات الشرب وقتان غير الاصطباح
 والاغبتاق وهما الجاشرية وهى شرب نصف النهار والفحمة وهى شرب
 نصف الليل ولم يعتن الشعراء بوصف الشرب فيهما لكرهة استعمال
 الشراب فيهما لانهما وقتا الهدو والنسام واجام النفس وراحة الجسم
 لاستمراء الشراب والطعام

❖ انقاضى السعيد بن سنا الملك فى ذم الشمس ❖

* لا كانت الشمس فكىم اصدأت * صفحة خد كالخسام الصقيل *
 * وكىم صلت بوادى الكرى * طيف خيال جاتنى من خليل *
 * واعدتنى من نجوم الدجى * ومنه روضا بين ظل ظليل *
 * تكذب فى الوعد وبرهانه * ان سراب القفر منها سليل *
 * وتحسب النهر حساما فتز * تاع ويخطى فيه قلب الدليل *
 * ان صدأ العرف فاصتله * الا التلى بمحيا جليل *
 * وهى اذا ابصرها مبصر * حديد طارف راح عنها كليل *
 * يا علة اللهوم يا جلدة السموم يا زفرة حب فحيل *
 * يا قرحة المنرق وقت النهى * يا سلحة المغرب وقت الاصيل *
 * انت عجوز لم تهرجت لى * وقد بدا منك لعاب يسيل *
 * وانت بالنسيان قرانة * فكيف تهدينا سواء السبيل *

❖ الشيخ شرف ابن المصنف ❖

* فى خلقه الشمس واخلاقها * منى غيوب جنة تذكر *
 * رمدا عشاء اذا اصبحت * عماء عند الايل لا تبصر *
 * وهى رقيب فى الهوى كاشح * نم بالافسين لا تستر *

* وخلقها خلق الملول الذي * ينكت في العهد ولا يبصر *
 * من صبحها النور لامسائها * مغاير الاشكال لا تقتر *
 * والظل منها زائل دائما * شبه خليل السوء اذ يغدر *
 * ويفتدي البدر لها كاسفا * وجرمه من جرمها اصغر *
 * حرورها في القبط لا تتق * ودفؤها في الترمس ترز *
 * ليست بحسنة وما حسن من * تدبو لحاظ عنه اذ تنظر *
 * لا تملأ العينين من وجهها * فالشمس مرأى ساقط يحقر *
 * البدر يهدي وهي من شؤمها * تضل فالخلق بها كفروا *
 * وعمرها يوم وفي ليله * تقبر في ماحلة تنشر *
 * تبليت في الحماة من خسة * وتفتدى منها لنا تظهر *

﴿ الباب الثالث ﴾

﴿ في الاصطباح ومدحه وذم شرب الليل وايقاظ النديم للاصطباح ﴾

لما كانت محاسن الاشجار * وما تشتمل عليه من الازهار * وما يتخللها من
 الجداول والانهار * انما تظهر للابصار بالنهار * وكان في ضيائه انس
 القلوب * وتنفس الكروب * وانتشار الحرارة الغريزية في الابدان *
 وتتره العيون في محاسن الالوان * كان الشرب فيه تجاه الرياض المشرقة *
 وتحت ظلال البساتين المونقة * وعلى حافات البرك والانهار المتدفقة * الذ
 من الشرب في الليل الحائل بين الناطر * وبين ادراك حسن المناظر * الا ان
 ذلك مقصور على فصل الربيع لتزين الارض بانواع الزخارف * ولما تلبسه
 من خضر العطارف * حتى تبدى لمصرها من ازهارها ما هو ابهى من
 الجواهر * ويهدي ارجها ما هو اطيب من المسك الاذفر * ففي هذا الفصل
 خاصة ينبغي لمن الانت له الدنيا اعلافاها * ومهدت له اكنافها * وادرت
 عليه

عليه النعم اخلافها * ان يغتم صبوحه قبل الشروق * ويواصل قائله بالغبوق * فالما العرب ومن هو في طيقتهم فانما آثروا الصبوح فرارا من العواذل على الخلاعة * ليسبتوا من يعذلهم قبل ان يغدو عليهم لان من شأن العواذل ان يبكروا على من يريدون عذله على الشرب في امسه لان ذلك وقت صحوة وافاقة فاستعملوا الاصطباح يسابقوا عذالهم بباكرة صبوحهم قال عدى بن زيد

* بكر العاذلون في وضح الصبح يقولون لي الاتسفيق *
﴿ وقال طرفة بن العبد ﴾

* وابولا ثلاب هن من لذة الفتى * وجعلك لم احفل متى قام عودى *
* فمنهن سبق العاذلات بشربة * كيت متى ما نعل بالماء تزيد *
ولابن المعتز ارجوزة في مدح الصبوح وتفضيله على الغبوق ناقض فيها نفسه في ارجوزته في مدح الغبوق وتفضيله على الصبوح ومنقضة الساعر نفسه في معنى من المعاني اى معنى كان ضرب من البديع يسمى المنيرة وهو يدل على جودة الطبع وصفة التريخمة وغرارة المعاني ونوسع الالفاظ

* لي صاحب الدنيا ورادا * في تركى الصبوح نيم عادا *
* قال أم تشرب في التهام * وفي ضياء الصبح والانشمار *
* اذا وشى بنابيل صبح فتدفع * وذكر الطر شدوا فصدح *
* اما ترى انسان كيف نوراً * ونسر المنور بردا اصفرا *
* وضحك الورد الى استائق * واعتق الزهر اعتق وامق *
* قد لي أهذا حسن بابل * وبلى مما تشتهي وعدوى *
* بت عندك حتى اذا الصبح نذر * كأنه جدول ماء القنبر *
* قما الى زاد لنا معبد * وقهوة سراخلة البلسد *

* كَأَنَّمَا حَبَابُهَا النُّورُ * كَوَاكِبُ فِي فَلَكٍ تَدُورُ *
* وَمَسْمَعٌ يَلْعَبُ بِالْأَوْتَارِ * أَرْقُ مِنْ نَائِحَةِ الْقِمَارِ *
❁ عَبْدُ الصَّمدِ بْنِ بَابِكٍ ❁

* يَا صَاحِبِي قَضِيبُ الْبَانِ رِيَانُ * وَالْبَدْرُ مَلْخَفٌ وَالصَّبْحُ عَرِيَانُ *
* وَالزَّجْسُ الْغَضُّ سَاهُ وَالْأَسِيمُ نَدُّ * وَالطَّلُّ فِي طَرْدِ الرِّيحَانِ حَيْرَانُ *
* قَفَا لَنَا نَدَسِي بِالْأَرَاخِ وَأَخْثَاسَا * عَقْلِي فَقَدْ نَفَخَ النَّسْرَيْنِ وَالْبَانُ *
* وَاسْتَوْدَنَا وَطَنِي وَاسْتَدْعَا طَرَبِي * قَبْلَ الشُّرُوقِ فَلِلْأَطْرَابِ أَحْيَانُ *
* وَعَرَضْنَا بِهَوَى سَعْدَى فَلَئِي وَلَهَا * وَلِلزَّجَاجَةِ إِنْ عَرَضْنَا شَانُ *

❁ أَبُو عَمْرٍو الزَّعْفَرَانِيُّ ❁

* وَلَيْلُ دَعَانِي لَجْرُهُ فَالْجَبْتُهُ * بِمَجْلَسِ طَلُقِ الْوَجْدِ سَهْلُ التَّخْلُقِ *
* إِذَا شَأْنُ خَضْنَا فِي حَدِيثٍ مَنَّمُ * وَأَنْ شَأْنُ عَمْنَا فِي رَحِيقٍ مَعْتَقِ *
* يَرْدُ شَبَابِي وَهُوَ مَنَى شَاسِعِ * وَيَدْنِي التَّصَابِي بَعْدَ مَا شَابَ مَفْرِقِ *

❁ أَبُو بَكْرٍ الْخَالِدِيُّ ❁

* هُوَ الْفَجْرِ قَابِلُنَا بِإِتْسَامِ * لِيَصْرِفَ عَنَّا عِبُوسَ الظَّلَامِ *
* وَلَا حَ فُخْلُ كَأْسِ الشَّمْوِ * لَ صَرْفَا وَمَحْرَمُ كَأْسِ الْمَنَامِ *
* ظَلَمْنَا عَلَى سُمْ وَرَدِ الْخَدْوِ * دَ وَمَسَكُ النُّحُورِ وَنَقْلُ اللَّثَامِ *
* نَعِينُ الْإِصْبَاحَ عَلَى كَسْفِهِ * قَنَاعُ الظَّلَامِ بِضَوْءِ الْمَدَامِ *

❁ أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ ❁

* يَا سَقِيزُ الْإِنْدَى عَلَى الْإِقْحَوَانِ * شَأْنُكَ الْيَوْمَ فِي الصُّبُوحِ وَشَأْنِي *
* أَنْتَ إِذْ كَرْتَنِي دُمُوعِي وَقَدْ سَوَّيْتُ بَيْنَ الْعَتَابِ وَالْمُهْجَرَانِ *
* إِنْ يَكُنْ لِلْخَلِيعِ فِيكَ أَوَانُ * لِنَقْضِي الْمَنَى فَبِهَذَا أَوَانِي *
* سَحَرُ مَدَنِيٍّ وَجَوْ عِلِيلِ * وَصَبَاحُ عَمِيلِ كَالْأَشْوَانِ *

كُنْشَاجِمُ

﴿ كشاجم ﴾

- * هذا الصبح فما الذى * بصبوح صبحك ينظر *
- * خذ من زمانك ما صفا * ودع الذى فيه الكدر *
- * فالعمر اقصر من معا * تبة الزمان على الغير *
- ﴿ وله ﴾

- * اذا ما اصطبحت وعندى الكنا * ب وكان الطباهي في جانبي *
- * وكانت رياحيننا غضة * وصقراء من صنعة الراهب *
- * فليس الخليفة في ملكه * بانهم منى ومن صاحبي *
- ﴿ ابن شراعة ﴾

- * قد عزل الليل على رغبه * وقد اتنا دولة الصبح *
- * فانهمض الى الراح فقفلى الاسى * ما لم تدر هاء سر الفتح *
- * واربح على دهرك في شربها * فلسذة العاقل في الربح *

﴿ شاعر ﴾

- * دأب شرب الراح مصضبجا * لا تدع من كففك انقدا *
- * انما عمر الفتى فرح * فاغتنم من دهرك انفرحا *
- ﴿ آخر ﴾

- * باكر الراح ودعنى * من حبات النصح *
- * ما رأينا قط اننى * لهمود من صبوح *
- ﴿ من قانون الادب ﴾

- * جنان اذا لاح الصباح * بنشر سمنى ثنى عايه بالآء *
- * واسميت الاسمار ديبا ظلاها * بفيل خيال الفصن في مثله اند *
- ﴿ ابن المعتز ﴾

- * يارب صاحب حانة نبيته * والليل قد كحل الورى برور *

﴿ ٤٦ ﴾

- * في ساعة فيها الجفون سواكن * قد شمن اعينهن في الاغداد *
- * فاني بها كائنار تأكل كفه * بشعاعها من شدة الايقاد *

﴿ ابن وكيع ﴾

- * ضحك الفجر ساخرا باظلام * حين قلت جيوشه بانهازام *
- * لاح في الخندس البهيم يحاكي * ملك الروم بين ابناء حام *
- * فدع اللوم واسقنيها كيتا * سيكت تبرها يد الايام *

﴿ شاعر ﴾

- * ومفرم باصطباح الراح باكرها * في فتية باصطباح الراح حذاق *
- * فكل شئ رآه ظانه قدما * وكل شخص رآه ظانه الساق *

﴿ آخر ﴾

- * ألا ستياني قبل ان نفرقا * وهات فقتني شرابا مروفا *
- * فقد كادضوا الصبح ان يفضح الدجى * وكاد قبص الليل ان يمزقا *

﴿ الصوفي ﴾

- * عاقر عقارك واصطبح * واقدح سرورك بالتمدح *
- * واخلع عذارك في الهوى * وارح عذولك واسترح *
- * وافرح بيومك انما * عر الفتى يوم الفرح *

﴿ ابن جديس ﴾

- * قم هاكها من كف ذات الوشاح * فقد نعى الليل نسيم الصباح *
- * وياكر اللذات واركب لها * سوابق الليل ذوات المراح *
- * من قبل ان ترشف شمس الزمهرى * ربق الغواصي من ثغور الافاح *

﴿ شاعر ﴾

- * ادبرها على الزهر المفدى * فحكيم الصبح في الظلماء ماضى *
- * وما غربت نجوم الافق لكن * نقلن من السماء الى الرياض *

آخر

* قل لصريع الكاس قم فصطح * فازاح تحي كل مخسور *
 * ما انت في نومك يا مالكي * وقد اتى الصبح بمعذور *
 * لاسيما والشمس قد قابلت * بدر الدجى والافق بالبور *
 * كأنما تلك وهذا معا * جامان من تبر وبلور *

﴿ ابن المعتز ﴾

* قم فاستقي والظلام منهزم * والصبح باد في كفك علم *
 * والطير قد صفت فافصحت الاحسان منها وكلها عجم *
 * وميات رأسها الثريا باسرار الى الغرب وهي تعشم *
 * في الشرق كاس وفي مغاربها * قرط وفي اوسط السما قدم *

﴿ وله ﴾

* قم فاستقي قد تبلج انفاق * من قهوة في ازجاج نألق *
 * كأننا والمدام دائرة * نُسرب نارا وليس نَحترق *
 * ولما صنع ابن المعتز ارجوزته في ذم الصبوح * على الصبوح لغة الزحور *
 * وقد تقدمت كتب اليه النيرى يعيب عليه ذم الصبوح والامتناع منه
 * وكان هو مشهورا بذلك

* قبح الله سُرب كحل بنة * يتوخى في وقت سُرب التجار *
 * انما يشرب المتوك مع الفجر وفي الروح قبل نصف النهار *
 * قد نأذت منا الشياطين والجن جميعا وصاح العمسار *
 * ودعوا ربهم علينا وقد امن ايضا ضمن هذي الديار *
 * حيث نحى ايل انتم الى الصبح ونسأ في ساءة الانتصار *

- * نبيه نديك قد نعى * يسقيك كأسا في الغلس *
- * صرفا كأن شعاعها * في كف شاربها قبس *
- * مما تخبر كرمها * كسرى بعاذة واغترس *
- * تذر الفتى وكأنا * بلسانه منها خرس *
- * يدعى ليرفع رأسه * فاذا استقل به نيكس *

ابن وكيع

- * غرد الطير فنبه من نفس * وادر كأسك فالعيش خلس *
- * سل سيف الفجر من غمد الدجى * وتعرى الصبح من قص الغلس *
- * وبدأ في حمل فضبة * نالها من ظلمة الليل دنس *
- * فاسقني من قهوة مسكية * في رياض عنبريات النفس *

الباب الرابع

في الزلال في ظهوره وامتلأ ربه ونصفه وكاله واليلة القمر
يقال اهلانا بشهر كذا ولا يقال هل الشهر ولا اهل لكن اهل الهلال
واستهل واستهلاله هو ان ينير كما يستهل الصبي فيعرف أحى هو ام ميت
قال حيد بن ثور

- * اذا الشهر كان لنا موعدا * نساب الى التقابل المستهل *
- الهاء مفروحة ويقال اهل الهلال نفسه اذا طلع واهلنا نحن رأينا
ويقال لأول ليلة من الشهر النخيرة وقيل النخيرة آخر ليلة من الشهر لانها
نحرق الشجر الداخل وغرة الشجر اول ليلة منه سميت بذلك لان الهلال
يغترق فيه كالغرة في وجه الفرس ويقال لآخر ليلة منه السرار لان القمر

يستسر فيها اي ينكتم ويخفي كما يخفي السر المكتوم وهو محاق الشهر
لان الشهر يتمحق فيه ولا يبقى له اثر

﴿ محمد بن ابى بكر الارموى ﴾

أما ترى مستهل الشهر حين بدا * هلاله والدجى تسطو غياهبه
كأنما الدجن فيه والهلال معا * شيخ من الزنج قد شابت حواجه
﴿ وانشد نعلب ﴾

* كأن ابن مزنها جافحا * قسيط لى الافق من خنصر *
القسيط قلامة الظفر اخذه ابن المعتز فقال

* وجاءنى فى قيص الليل مستترا * مجل الخطو من خوف ومن حذر *
* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قصت من الظفر *
﴿ ابو العلاء المعرى ﴾

* ولاح هلال مثل نون اجادها * بجارى انضار الكاتب ابن هلال *
﴿ السرى الموصلى ﴾

* وقد سلت اكف الفجر جهرها * على شهر الصيام سيوف باس *
* ولاح لنا الهلال كسفر طوق * على لبات زرقاء الالباس *
﴿ ابن المعتز ﴾

* كأنه ابن ليتيه * من سهد الدائم القديم *
* فبح بوسط السماء ملق * ينتظر الصيد للنجوم *
﴿ وله ايضا ﴾

* قم هاتهما حراء فى مبيضة * كالجنساة فى جنا نسرين *
* او ما رأيت هلال شهر كقد بدا * فى الافق مثل شعيرة السكين *
﴿ سرته كسجهم فقال ﴾

* ادسلا وسهلا بانهلا * ل بدا لعين المبصر *

* كسيرة من فضة * قد ركب في خنجر *

❀ شاعر ❀

* سنان لواء الطعن في سن عامل *

❀ ابوعاص البصري فيه وفي الثريا والزهرة ❀

* رأيت الهلال وقد حلفت * بنجوم الثريا لكي تلحقه *

* فشبهته وهو في اثرها * وبينهما الزهرة المشرقه *

* بقوس لرام رأى طائرا * فارسل في اثره بندقه *

❀ ابن الزبيد في الهلال ❀

* انظر الى حسن هلال بدا * يذهب من انواره الخندسا *

* كنجل قد صيغ من عسجد * يحصد من شهب الدجى نرجسا *

❀ الخالدي ❀

* وهلال يلوح في ساعد الفر * بكد ملوح فضة او سوار *

❀ الطغراني ❀

* قوموا الى لذاتكم يا نيام * واترعوا الكس بصرف المدام *

* هذا هلال الفطر قد جانا * كنجل يحصد شهر الصيام *

❀ الحصكفي ❀

* تباشروا بهلال الفطر حين بدا * وما اقام سوى ان لاح ثم غدا *

* كالخب واعد وصل وهو محتجب * فحين بان تقاضوه فقال غدا *

❀ شاعر ❀

* قد جاء شهر السرور شوال * وغال شهر الصيام مغال *

* أما رأيت الهلال يردقه * قوم لهم ان رأوه اهللال *

* كأنه قيد فضة حرج * فض عن الصائمى فاختلفوا *

❀ ابن وكيع في الهلال والجوزاء ❀

- * أما ترى الليل قد ولت سسآره * وأقبل الصبح في جيش له جلب *
 * وجد في اثر الجوزآء يظلمها * في البو ركض هلال دائم الطلب *
 * كصولجان لجين في يدي ملك * ادناه من كرة صيغت من الذهب *

❀ ابو الفضل الميكالى ❀

- * أما ترى الزهرة قد لاحت لنا * تحت هلال نوره نور الذهب *
 * ككرة من فضة مجلوة * اوفى عليها صولجان من ذهب *

❀ ظافر الحداد ❀

- * أما رأيت هلال العيد حين بدا * للعين منه بقايا جرم دأره *
 * كحرف جام من البلور قابله * ضوء واخفى الدجى اشراق سآره *
 * او درهم فوق دينار تجلاه * علوا فضاق عن استيعاب آخره *

❀ الشريف العقيلي ❀

- * وذى دلال زارنى * من غير وعد يرتقب *
 * فى ليلة خلستها * من بين ايب الثوب *
 * كأنما هلالها * مقبض راس من ذهب *

❀ عبد المحسن الصورى ❀

- * فأسفيتها ملائى فقد فضح الليل هلال كأنه فتر زند *
 * والنزى خفاقة بجناح الغرب تهوى كأنها رأس فهد *
 * فى اوان الشباب عاجلنى انسيب فهذا فى اول السن دردى *

❀ العسكرى ❀

- * وكأن الهلال مرآة تبر * نهجلى كل ليلة اصبعين *

❀ ابو الفرج الواوا ❀

- * ولاح هلال الفضر نضوا كأنه * بدو غرار السيف من اسفل النعمد *

❀ العسكرى ❀

* قصر العيش بأكناف الغضا * وكذا العيش اذا طاب قصير *
* في ليال كإبراهيم القطا * لست تدري كيف تأتى فطير *

﴿ ابن المعتز ﴾

* يا ليلة كاد من تقاصرها * يعثر فيها العشاء بالسحر *

﴿ إبراهيم الصولي ﴾

* وليلة من الليالى الزهر * قابلت فيها بدرها ببدرى *
* لم يك غير شفق وجفر * حتى تقضت وهى بكر الدهر *

﴿ شاعر ﴾

* يارب ليل سرور خلته قصرا * كعارض البرق فى جنح الدجى برقاً *
* قد كاد يعثر اولاه بآخره * وكاد يسبق منه فجره الشفقا *
* كئانما طرفا طرف اتفق الجفنان منه على الاطراق وافترقا *

﴿ ابو جعفر المحمدي ﴾

* سألت نجوم الليل هل ينقضى الدجى * فخطت جوابا بالثرى اخطلا *
* وكنت ارى انى بآخر ليلتى * فاطرق حتى خلت عاده اولا *
* وما عن هوى سامرتها غير اننى * انافسها المجرى الى طرق العلا *

﴿ كشاجم ﴾

* وليلة فيها قصر * عشاؤها مع السحر *
* صافية من الكدر * تقضى ولم يقض الوطر *
* وحيا كلمح بالبصر * او خطرة من الخطر *
* فى مثلها التذ السهر * تمحو اسأت القدر *
* وتترك الدهر اغر *

﴿ علي بن احمد الجوهري ﴾

* يا ليل افدى اختك البارحة * ما كان ازكى ريحها الفائحه *
كانت

* كانت لينا خاتمة لودرت * وجدى بها كانت هي الفاتحة *

❖ ابو بكر الخوارزمي ❖

* وكم ليلة لا اعلم الدهر طيبها * مخافة ان يقتص مني لها الدهر *

* سهاد ولكن دونه كل رقدة * وليل ولكن دون اشراقه الفجر *

* وسكر هوى لو كان يحكيه لذة * من الخمر سكر لم يكن حرم السكر *

❖ ابن دبابطبا وهو ابلغ ما قيل ❖

* وليلة مثل امر الساعة اقتربت * حتى تقضت ولم تسعريهما قصرا *

* لا يستطيع بليغ وصف سرعتها * كانت ولم تغلق وهما ولا نظرا *

❖ شاعر ❖

* وليـل لم يقصره رقاد * وقصره منسادة الحبيب *

* نعيم الحب اورق فيه حتى * تناونا جناه من قريب *

* ومجلس لذة لم نلوه فيه * على شكوى ولا عدد الذنوب *

* بخشنا ان نقطعه بلفظ * فترجت العيون عن الملوب *

❖ امية بن ابي الصان ❖

* يا ليلة لم تبني من القصر * كأننا قبله على حذر *

* لم نت الا كلا ولا ومضت * تدفع في صدرها يد المهر *

❖ شاعر ❖

* يا ليلتي احسنت مقبلة * واسأت نند نبال النجر *

* أقصرت حين وفي ورته * هلا قصرت ليلي الفجر *

❖ شاعر ❖

* يا ليل يا ليل الى اين * أرايح دلي ذبن الخمين *

* تأسدتك الله تقف ساعة * فأصبح من موعده البين *

❖ آخر ❖

* اذا نادى النادى كاديكي * حذار الصبح لو نفع الحذار *
* وود الليل زيد اليه ليل * ولم يخلق له ابدا نهيار *

❖ ابو الحسن الانصارى ❖

* وليلة غائبة التحوس * كثيرة الاقار والشموس *
* قصيرة كالنظر المحلوس * تمت فكانت منية النفوس *

❖ اليها زهير الكاتب ❖

* وليلة كأنها يوم اخر * ظلامها آتس من ضوء القمر *
* كأنها في مثلة الدهر حور * ما قصرت لو سلت من القصر *
* حيرانة مرت كلهم بالدهر * ليس لها بين النهار من اثر *
* تصابق العشاء فيهما والسحر * الذمن طيب الذكرى فيها السهر *

❖ ابن سنا الملك ❖

* يا ساقى الراح بل يا سائق الفرح * ويا نديمي بل يا كل مقترحي *
* لا نخش من قصر ليل في تواصلنا * أما ترائى شربت الصبح في قدحي *

❖ ابراهيم الغزى ❖

* ويل رجونا ان يدب عذاره * فادب حتى صار بالهجر سائبا *

❖ الشريف الموسوى ❖

* وليلة سال بها صبحها * والصبح في المنسرق كالليل *
* حتى توهمنسا بان السدجى * طيف يحيننا بلا ليل *

❖ القاضى الفاضل ❖

* بننا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح *
* يوانسا الابل وفلانا له * ان غبت عنا دخل الصبح *

❖ الخفاجى الحلبى ❖

* ان كان ليلي دولا بعدينكم * فقد نعمت بكم والليل كالسحر *
لا

* لا اظلم الليل ليلي في فراقكم * بليل وصلكم فالطول كالقصير *

❀ ابن المعتز ❀

* ياليلة نسي الزمان بهما * احداه كوني بلا فجر *

* باح الظلام ببدرها ووثت * فيها الصبا بمواقع انقطر *

* ثم انقضت والتاب يتبعها * في حيث ما سقطت من الدهر *

❀ شاعر ❀

* وكان الهلال تحت الزيا * مك فوق رأسه اكليل *

❀ السرى الموصلى ❀

* ضحكك اوج؛ اللذاة بالقطر ولاحت دوالع السراء *

* وكان الهلال نون لجين * غرقت في صحيفة زرقاء *

❀ البحرائى فى الامير يوسف بن مكنم عند نظر الهلال ❀

* تقابلتما فاستجمع الحسن كله * فنظر ينو ومن نظر يغضى *

* هلالان هذا للظلام يليله * سناه وهذا للمعالم فى الارض *

دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضي افريقية نلى اميرها يزيد بن حاتم

فجرى بينهما كلام ذكر فيه هلال رمضان فقتل ابن غانم اهله هلال

رمضان فشاوراه باليدى فقتل يزيد تحت با ابن غانم انما هو تساوراه

فقال ابن غانم تساورنا من الشورى وتساورنا من الاشارة باليدى فلما هو

كذلك قال بينى وبينك ايها الامر قتيبة النحوى وكان اذ ذاك قدم نلى

يزيد وهو امام الكوفة فبعث اليه وكان فى قتيبة شذلة فقال له يزيد اذا

رأيت الهلال واسرت اليه واسار غيرك اليه كيف تقول قال اقول ربى

وربك الله فقال يزيد ليس هذا اردنا فقال ابن غانم دعنى افهمه من

طريق النحوى قال فلا نلتنه اذا قتل له ابن غانم اذا امرت واسر غيرك

وقلت تفاعلتنا فى الاشارة اليه كيف تقول قال تساورنا وانسد الكسبر عزة

* وقت وفي الاحشاء داء مخامر * ألا حبذا يا عز ذلك التشاير *
 قال يزيد فاين انت يا قتيبة من التشاور قال هيهات ايها الامير ليس هذا
 من عملك هذا من الاشارة وذلك من الشورى فضحك يزيد وعرف جفاء
 قتيبة فاعرض عنه واستحجى من ابن غانم * صعد الرشيد والاصمعي عليه
 ينظران الى هلال رمضان فقال الاصمعي يا امير المؤمنين ما معنى قول
 هذ بنت عتبة *

* نحن بنات طارق * نشئ على النارق *
 فقال اصبت يا اصمعي فقال يقول امير المؤمنين فقال الطارق الكوكب
 تقول نحن في الارض مثل ذلك الكوكب الذي في السماء قال اصبت
 يا امير المؤمنين واحمر له بعشرة آلاف درهم

﴿ القاضي ابو عبدالله محمد بن النعمان ﴾

* انظر الى حسن ذا الهلال وقد * مضى لسبع مضين من عمره *
 * مثل زناد قد صبغ من ذهب * يقدح بالرائعات من شرره *
 * ثم تولى يريد مغــربـه * في شفق الشمس وهى في اثره *
 * فخلته غائصا بجر دم * يقذف بالرائعات من درره *
 ﴿ ابن المعتز ﴾

* اهـلا بفطر قد انار هلاله * الآن فاغد على الشراب وبكر *
 * وانظر اليه كزورق من فضة * قد اثقلته حولة من عنبر *
 ﴿ ابو عاصم البصري ﴾

* قارنت زهرة الهـلال وكأنا * في افتراق من غير صد وهجرة *
 * فاذا ما تـارنا قلت دافق * من لجين قد علمت فيه درة *

﴿ ابن الرومي ﴾

* وكأن الهلال نصف سوار * والنزيا كف نشير اليه *

﴿ شاعر من افريقية ﴾

* كأنما النجم قرط صيغ من ورق * معلق من هلال الافق في اذن *
ولم يقل احد في امتلاء نصفه كما قال ابن المعتز وهو من نادر التشبيهات
الملوكية

* ما ذقت طعم النوم لو تدرى * لان احشائي على جبر *
* في قر مسترق نصفه * كأنه محرقه العطر *
وللقمر من اول ظهوره الى آخر سراره اسماء * والاهلال * والاطالع * والرمد *
ونمير * والزبرقان * والباهر * والزمهرير * والغاسق * وطويس *
واويس * وزريق * ودخير * والبدر * والحلم * وعفراء * والساهور *
والسهر * والعقيب * وابن حير * وقيل ان ابن حير اسمه اذا
استسر والاسلتي * وهو اسم باليونانية وقد تكلموا به والقمر * وقيل
في تسميته بدرا قولان احدهما انه اشتق له من كونه يدر بطلوعه شيوبة
الشمس وقيل سمي بدرا لكأله وتماه * وذلك يكون في اربعة عشر ليلة
من الشهر كما قالوا بدرة اذا بلغ المال نهاية العدد من الفضة وهي
عشرة آلاف ووزنها من الدنانير وقيل في تسميته ايضا قرا قولان احدهما
انه اشتق له ذلك من القمرة وهو يبيض تعلوه كدرة وقيل لانه يقمر النجوم
ضياءها لانها لا ترى في ظهوره وانارته كما ترى في مغيبه ونقصانه ومن ذلك
اخذ العرب القمار لان لاعبه يتغير مرة له ومرة عليه والفخت ضوء
القمر اول ما يظهر وبه سميت الفاخرة لانه لونها بذلك والعرب تسمى
الشمس والقمر القمرين فيغلبون القمر والشمس افضل منه لعنتين احدهما
التذكير والاخرى انهم انسوا بالقمر لانهم يلبسون فيه الاسمر * ويهديهم
السبل في سمرى اليل في السفر * ويزيل عنهم وحشة الغاسق * وينم على
المؤذي والطارق * وذلك كما قالوا في دولتي ابى بكر وعمر رضي الله عنهما

فأنهم قالوا دولتنا العرين فغلبوا اسم عمر رضى الله عنه، وإن كان أبو بكر رضى الله عنه افضل والسبب فى ذلك طول مدة دولة عمر رضى الله عنه وكثرة الفتوحات فيها وما تمهد فيها من قواعد الاسلام وقيل لاعرابي الشمس احسن ام القمر فقال القمر احسن والشمس اجهر قيل وكيف صار القمر احسن قال لان العيون عليه اجسر وتقول العرب فى ليلالى القمر سافروا فى عينة اللبال فان انس القمر يذهب وحشة السفر ونام اعرابي عن جله ففقدته فلما طلع القمر وجدته فرفع رأسه الى السماء وقال اشهد انك اعليه * وجعلت السماء بيته * ثم نظر الى القمر وقال ان الله صورك ونورك * وعلى البروج دورك * واذا اراد كورك * وان اهديت الى قلبي سرورا * لقد اهدى الله اليك نورا * واضل اعرابي ناقته فطلبها اول الليل فلم يجدها فلما طلع القمر رآها الى جنب ربوة فرفع رأسه الى القمر وانشد

* ماذا اقول وقولى فيك ذا حصر * وقد كفتنى التفصيل والجملا *
 * ان قلت لازلت مرفوعا فانت كذا * او قلت زانك ربى فهو قد فعلا *
 والعرب تسمى كل ثلاث لبال من الشهر باسم فيقولون ثلاث غرر وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث يعض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث خنادس وثلاث دأدى وثلاث محاق والعرب تسمى كل ليلة من ليلاليه باسم

﴿ شاعر فى ليلة مقمرة ﴾

* وليلة فضية الاديم * شعارها اردته بالنعيم *
 * كدعت فيها كبد الهموم * بين رضابى قهوة وريم *

﴿ شاعر ﴾

* شربنا على النيل فى ليلة * بدائع انوارها مجببه *
 مفضضة

- * مفضضة اللون من قهوة * مذهبة لالسي مذهبه *
- * وقد اشرق البدر في شرقه * وغرب لما اتى مغربه *
- * وقد صاغ اذ ذاك من نوره * على الليل متطفة مذهبه *

﴿ السوسي ﴾

- * يا من كغرفته الهلال أما ترى * بدو الهلال وقد بدا في المشرق *
- * كطريقة نظرت الى عشاقها * فتتقت خجلا بكم ازرق *

﴿ شاعر ﴾

- * ومقرطق بسعى الى الندماء * بعقبة في درة يضاء *
- * والبدر في افق السماء كدرهم * ملق على دياحة زرقاء *
- ﴿ عبدالله الموصلي الكاتب ﴾

- * كسف البدر وجهه لتمام * فوجوه النجوم مستترات *
- * فكان البدر ان تمام عروس * وكان النجوم منتقبات *

﴿ آخر ﴾

- * والبدر في المرأة كاللائلاء * حليتها كواكب الجوزاء *
- * كأنه في كبد السماء * حديقة فيها غدير ماء *

﴿ ابن المعتز ﴾

- * قر بدا لك مشرقا في ليله * حسر الدجى اذ ياله عن ذيله *
- * خلعت على الآفاق من انواره * خلع البياض فلو مضت في ليله *
- * واذا تقدم في النجوم حسبه * ما كانا نسيه مواكب من حوله *

﴿ السلامي ﴾

- * نبهت ندماني وقد * نبهت بنا الشعري العبور *
- * والبدر في افق السما * كروضة فيها غدير *

﴿ الواو الدمشقي ﴾

- * ولرب ليل فيك ضل صباحه * فكأنما هو حيرة المتفكر *
- * والبدر اول ما بدا مثلاً * يبدى الضياء لنا بخد مسفر *
- * فكأنما هو خودة من فضة * قد ركب في هامة من عنبر *

﴿ الشريف ﴾

- * اقول لذا القمر الاسحهم المشف من الشمس يمتاز نورا *
- * سوادك من حيث تسمى هلا * لا الى حيث تكمل بدرا منيرا *
- * نقاب لتركبة اسود * تنزل منه يسيرا يسيرا *

﴿ الشريف العقيلي ﴾

- * لا تسمعن الى العذول وسقني * مشهولة من خرة البادينج *
- * او ما ترى زهر النجوم بكمهر * نثرته غائبة على فيروزج *
- * والبدر في كبد السماء كوردة * يضاء تضحك في رياض بنفسج *

﴿ وله ايضا ﴾

- * شربنا على ثوب السماء المنير * عقارا لها في الكأس ابهج منظر *
- * وقد برز البدر المنير ووجهه * بكمام لجين فيه آثار عنبر *

﴿ ابن المعتز في البدر مع الشمس ﴾

- * يا ليلة ما كان اطيبها سوى قصر المدا *
- * احينها وامنها * وطويتها طي الردا *
- * حتى رأيت الشمس تلو البدر في افق السما *
- * فكأنها وكأنه * قد حان من خمر وما *

﴿ سهل بن الرزبان ﴾

- * كم ليلة احيتها ومؤانسي * طرف الحديث وطيب حث الاكوس *
- * شبهت بدر سمائها المادنت * منه الثريا في ملاء نرجس *
- ملكا

* ملكا مهيبا فاعدا في روضة * حياه بعض الزايرين بنرجس *

﴿ ابن المعتز ﴾

* يا خلبلى اسقياني * قهوة ذات حيبا *
 * ان يكن رشدا فرشدا * او يكن غيا فغيا *
 * قد تول الليل عنا * ودواه الصبح طيا *
 * وكأن البدر لما * لاح من تحت الثريا *
 * ملك اقبل في الساج يفسدى ويحييا *
 ﴿ الشريف الموصى في القمر تحت الشعاع ﴾

* خذ صفات البدر المنير اذا ما * قارن الشمس في احتراق وشين *
 * صار تحت الشعاع سرا ففيه النور منها في عرض اثلثين *
 * مثل ياقوتة بكف فتاة * تحتها نصف حلقة من لجين *
 نظر شرف الدين ابن الوزير عون الدين ليله الى القمر يدخل تحت
 السحاب تارة ويتكشف تارة فقال لمن حضر من الادباء ليقبل كل منكم
 في ذلك شعرا فقال الاديب مفلح

* كأنما البدر حين يبدو * لنا ويستجيب السحابا *
 * خريفة من بنى هلال * لاثت على وجهها نقبا *
 ﴿ وقال ابن عون الدين ﴾

* اذا تطلع هذا البدر من فرج * من السحاب وغارت حوله السهب *
 * تحاله في رقيق من ملاءته * خرقاء تسفر احيانا وتنقب *
 ﴿ وقال الاكرم من بنى هبيرة ﴾

* وكأن هذا البدر حيث تغله * سحب فيخفي تارة ويؤوب *
 * حسناء تبدو من خلال سحوفها * طورا ونظرا نورا فتعجب *

شرب عبد الملك بن ادريس مع المنصور ابي عامر والبدر يظهر تارة
وينحى بالسحاب تارة فقال

- * ارى بدر السماء يلوح حيناً * فيبدو ثم يتخف السحاباً *
- * وذلك لانه لما تبسدى * وابصر وجهك استحيًا وغاباً *
- * ابو داهر اسماعيل بن عمر في غلام مليح بارد الحركات *
- * ومنع كالظبي في الفلوات * لكنه مستبرد الحركات *
- * فكأنه قر الشتاء وقد بدت * انواره في ابرد الاوقات *

﴿ شاعر ﴾

- * هذا هلال الافق يشرق سناحاً * يحكيك في نور وحسن بهاء *
- * فكأنه طوق من الذهب ابتداً * في جيد لابس حلة زرقاء *
- * سعيد المرزباني في محاق القمر *

- * والبدر في كبد السماء قد انطوت * طرفاه حتى عاد مثل الزورق *
- * وتراه من تحت المحاق كأنما * غرق الجميع وبعضه لم يفرق *

﴿ آخر في محاق الشهر ﴾

- * لقد سرني ان الهلال لناظري * بدا وهو محفور الخيال دقيق *
- * طواه مرور الشهر حتى كأنه * عنان لواه باليدن رفيق *
- * واني بشهر الصوم ما عشت شامت * وانك يا شوال لي لصديق *

﴿ ابن الرومي ﴾

- * شهر انصيام مبارك لكنه * جعلت لنا بركاته في طوله *
- * اني لبجيتي كمال هلاله * واسر بعد كاله بنحوه *

﴿ شاعر ﴾

- * اسقني الكاس يا نديمي فقد عا * ن بعيد الصيام عهد الوصال *

* ما رأينا الهلال حتى رأينا * كل شخص منا شيده الهلال *
 طلع الملك المعظم ابن الملك العادل ابى بكر بن ايوب الى مأذنة جامع دمشق
 لرؤية هلال شوال ومعه القاضي والعدول فغابت الشمس ولم ير الهلال
 ثم رآه مملوك كان حظيا عند الملك المعظم فقال الملك المعظم لجبريل
 ابن سكر المصري الشاعر المعروف بابن القصار قل شيئا في ذلك فقال
 توارى هلال الافق عن عين الورى * وخطى بستر النعيم زهوا مجياه
 فلما اتاه لاجتلاء خيله * تبدى له دون الانام وحياه

﴿ شاعر ﴾

* تجلى علينا هلال الصيام * بنحس على الكاس والبربط *
 * وكان نشيطا فلما رأ * هـم يرم فلم ينشط *
 * فاعرض عنه كما امرضت * فتاة عن الحجاب الانشط *
 ﴿ ابو سعيد بن نصير في خسوف القمر ﴾

* كأنما البدر به الكسوف * جام لين ابيض نظيف *
 * في نصفه بتفصيح تصيف *

﴿ آخر ﴾

* انظر الى البدر في الكسوف بدا * مستلما لنضاء الله والتندر *
 * كأنه وجه مشوق ادل على * عشاقه فابتلاه الله بالنسر *

﴿ آخر ﴾

* والبدر كما رآه غير صلتها * عبت العذارى فيه بالانفاس *
 * والليل دلتس بضوء صباحه * مثل التباس النفس بالترناس *
 والعرب تقول في ذم الهلال اذا رآته لامر حبا بحجين من الدين ومقرب
 الحين قالوا وفي التمر عيوب عدة لونه لون الارص ووجهه وجه

المجذوم يحل الدين ويجعل كراء المسكن وينهك الابدان ويخلق الكتان
و ينم على العاشق ويفضح السارق

﴿ ابن المعتز ﴾

ياسارق الانوار من شمس الضحى * يامثلى طيب الكرى ومنفى
اما ضياء الشمس فيك فناقص * وارى حراة حرها لم تنقص
لم يظفر التشبيه منك بطائل * منسلح بهقا بجلد الابرص

﴿ علي بن سعيد ﴾

* لبذل وجهي الى لثيم * امر من وقفة الوداع *
* فالبدر في وجهه كدوح * حين احتذى الشمس في الشعاع *

﴿ ابن الرومي ﴾

* رب عرض دسزه عن قبيح * دنسته تعرضات الهجاء *
* لو اراك الاديبي ان يهجو البد * رماه بالخطبة السعاء *
* قال يا بدر انت تغرر بالسسا * رى وتغرى بزورة الحسناء *
* كلف في اديم وجهك يحكى * منشا فوق وجزة برصاء *
* يعتريك النقصان ثم يلمسك شبيه القلامة الخيفاء *
* ويليك السرار في آخر الشهر فيمحوك من اديم السماء *
* واذا البدر نيل بالبحر فليخمش اولوا الفضل السن الشعراء *
* ما بقدر انديح بل خيفة الهجو اخذنا جوائز الخلفاء *

﴿ ابن دبابيا في ليلة مقمرة ﴾

* وليلة مثل يوم دمسها قر * بدت بدو الضحى ظلا وآلاء *
* يا حسننها ليلة عا- النهار بها * انسا واديبا واشراقا ولا آلاء *

**

﴿ في انشقاق الفجر ورقة نسيم السحر وتغريد الطير في الشجر وصباح ﴾
﴿ الديك وايدانه بالصباح ﴾

الفجر اول ضوء تراه من الصباح ويقال له ابن ذكاء وذكاء من اسماء الشمس
﴿ قال الراجز ﴾

* وردته قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن في كفر *
والكفر ما غطاه يعني به الليل والفجر ما خوذ من انفجار الماء لانه ينفجر كالماء
شيئا بعد شيء وهما خزان الاول منهما ذنب السرحان تسديها له بذلك وهو
الذي لا يحرم الطعام على الصائم ويسمى الفجر الكاذب لانه يلوح ثم
يخفي والثاني هو الفجر الصادق وهو الذي يحرم الطعام على الصائم
والذي يلي الفجر من الليل هو السحر يقال اتينته بسحر وبسحرة وبالسحر
الاعلى لآخر السحر وسحيرا لاوله والسدفة ظلمة يخاطبها ضوء يكون من
اول الليل ومن آخره يذهب الى بقايا الشفق لان الشفق في اول الليل
كالفجر في آخره ويقال انبلج الصبح انبلاجا فهو ابلج وتبلج وتبلج
وساح يسيح وانساح ينساح انسباحا والنفصح ينصح وانصاح ينصح
انصباحا كل ذلك اذا اتسع واتسعت وتنفس وتنفس وفي اننزول العريز
والصبح اذا تنفس وصاح بصيح اذا علا وظهر

﴿ قال الفرزدق ﴾

* والسيب ينهض في النهار كأنه * ليل يصيح بخنيبه نهار *
لما علا وظهر شبهه بالصبح الذي دل على نفسه بصياحه فاذا علا بعد
ذلك بشيء عرفت المار وان كان منك بعيدا قلت اسفر الصبح وفي اننزول

العزیز حتی یبین لکم الخیط الایض من الخیط الاسود من الفجر والعرب
تشبه ورقة البیاض البادی من الفجر اولا ورقة السواد الخاف به یخیطین
ایض واسود علی جهة الاستعارة والتشبیل

❖ قال ابو دواد ❖

* فلما بصرن به غدوة * ولاح من الفجر خیط انارا *
والکتاب العزیز نزل علی ما تفهمه العرب فی لغتها وتألف فی عرفها
ونزل الخیط الایض من الخیط الاسود ولم یکن فیها من الفجر ومضى
علی ذلك طام فجاء عدی بن حاتم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال
یا رسول الله اتی جعلت تحت وسادتی عقالین ایض واسود اعرف اللیل
والنهار فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انما هو سواد اللیل وبیاض
النهار فاستدل الفقهاء بهذا القول علی ان النهار من طلوع الفجر الی
غروب الشمس وعلی ذلك العمل فی الصوم والصلاة والایمان وغير ذلك من
جميع ما یناط به حکم شرعی واما علی ظاهر اللغة فاختلف فیہ فروی
ابو حنیفة الدینوری فی کتاب الانواء ان النهار محسوب من طلوع الشمس
الی غروبها واللیل من غروب الشمس الی طلوعها ولا یعد شیء قبل
طلوعها من النهار ولا شیء قبل غروبها من اللیل وقال ازجاج فی کتاب
الانواء ایضا اول النهار ذرور الشمس ومن اهل اللغة من جعل وقت
النهار من الاسفار اذا اتسع الضوء وانبسط وهو موافق لمن قال بالذرور
واعتبر فی ذلك التسمية اللفظیة وقال النهار مأخوذ من اتساع الضوء
واتضاح نوره وانشد

* ملاکت بها کفی فنهزت فقها * یری قائما من دونها ما وراءها *
والحکم عند عامة الفقهاء فی النهار ما ورد فی الحدیث وهو من طلوع
الفجر الی غروب الشمس واما تحدید تبیین الخیط الایض من الخیط
الاسود

الاسود من الفجر وهو الذي بسببه تجب الاعمال فقد اختلف فيه
 ووقع العمل على انه الفجر المعترض الآخذ في الأفق مئنة ويسرة فبطلوع
 اوله في الأفق يجب الامساك عن الاكل للصيام اما خروجه مسلم في صحيمه
 انه صلى الله عليه وسلم قال ليس الفجر الذي يقول هكذا وجمع اصابعه
 ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على
 المسبحة ومد يديه * وروى عن ابن عباس وغيره ان الامساك يجب بتبين
 الفجر في الطرق وعلى رؤوس الجبال وعن علي عليه السلام انه صلى
 بالناس الصبح وقال الآن تبين الخيط الأبيض من الخيط الاسود من الفجر
 وانما قالهم الى هذا القول انهم يرون ان الصوم انما هو في النهار واتهار
 عندهم من طلوع الشمس لان آخره غروبها فكذلك اوله طلوعها وذكر
 عن الخليل بن احمد ان النهار من طلوع الفجر واستدل بقوله واقم الصلاة
 طرفي النهار وهذا من اهل المذاهب موافق للحديث ومن اكل وهو ينك في طلوع
 الفجر فعليه عند مالك القضاء * وما نقل من كتب ديوان المعاني للعسكري
 من اجود ما قيل في الصباح قال الاصمعي نزلت بقوم من غنى قد جاؤوا
 قبائل العرب من بني صعصة فحضرت ناديهم وشيخ طويل الصمت عالم
 بالسر يا تونه الناس من كل ناحية ينسدونه اشعارهم فاذا سمع الشعر الجيد
 قرع ارض المجبته فينفذ حكمه على من حشر منهم بسة ان كان ذا غنى
 او ابن مخاض ان كان ذا ابل فتذبح او نحر لاهل الندي قال فحضرت
 يوما وانشد بعضهم يصف ليلا

* كان سميح الصبح في اخرايم * ملاء نبي من مياسة خنزير *
 * فخال بقاءه التي اسار الدجى * تمد وشيعا فوق اودية النجر *
 فقام السبيح كالمجنون مصلا سيفه حتى خاض البرك فجعل يضرب عينا
 وشمالا ويقول

* لا تفرغن في اذني بعدها * ما يستفز فاربك فقدھا *
 * اني اذا السيف تولى مدها * لا استطيع بعد ذلك ردها *
 قال العسكري وهذا دليل على ان علم الشعر وتميز جديده من رديثه عزيز
 عند اهل البوادي وهم اصوله ومعدنه واستفزاز هذا الشعر لهذا الشيخ
 قريب مما روى عن الاميراني لا طرب على جيد الشعر كما اطرب على
 حسن الغناء قال ومن غريب ما قيل في الصبح قول ذي الرمة
 وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على اخريات الليل فق مشهر
 كلون الحصان الانبط البطن قائما * تمايل عند الحل واللون اشقر
 الانبط الابيض البطن شبه بياض الصبح تحت حجرته بياض بطن الفرس
 الاشقر اخذه ابن المعتز فقال

* وما راعنا الا الصباح كأنه * جلال قباطي على فرس ورد *

﴿ ولنيره ﴾

* بدا والصبح تحت الليل باد * كهمر اشقر مرخي الجلال *
 ومن اغرب ما قيل في قول ابن المعتز

* وقد رفع الفجر الظلام كأنه * ظليم على يديك تكشف جانبه *

﴿ وله ﴾

* قد اغتدى والليل في جليابه * كالخبشي فر من اصحابه *

* والصبح قد كشف عن اتيابه * كأنما يضحك من ذهابه *

﴿ ولابي هلال ﴾

* باكرتها والخير في بكوري * والصبح بالليل ملوث النور *

* كما خلطت المسك بالكافور *

﴿ وله ﴾

* وقد باشر الليل النهار كأنه * بقية كل في حاليق ازرق *

وله

* الى ان طوينا الليل الا بقية * نزل ضياء الشمس عنها فترلق
 * وخلل وجه الشرق برد ممسك * وقابله للغرب برد ممسك
 * فلاح لنا من مشرق الشمس مغرب * وبان لنا من مغرب الشمس مشرق
 * ومد علينا الليل ثوبا ممتقا * واشعل فيه الفجر فهو يحرق
 * وصبحنا صبحا كأن ضياءه * تعلم منا كيف يبهى ويشرق *

❖ ابن المعتز ❖

* والليل قد رق واصفى نجمه * واستوفى الصبح ولما ينتصب
 * معترضا بفجره في ليله * كفرس دهماء يضاء اللب *

❖ العلوي الاصبهاني ❖

الى ان تجلى الصبح من خلل الدجى * كما انخرط السيف اليماني من الغمر
 ❖ ابن المعتز في التجم في حرة الفجر ❖

* قد اغتدى على الجياد الضمر * وانصبح قد اسفر او لم يسفر
 * حتى بدا في ثوبه المعصفر * ونجمه نال السراج الازهر
 * كأنه غرة مهر اشقر *

❖ الشمر دل بن شريك ❖

* ولاح ضوء الصبح فاستبيننا * كما رأيت المفرق الدهينا *

❖ التبوخي ❖

* اسامره والليل اسود ازرق * الى ان جلا الاصباح عن اشتر ورد
 * تبسم حمرا خلال سواده * تبسم ورد الخلد في الصدغ الجعد *

❖ ابن المعتز في الشفق ❖

* ساروا وقد خضعت شمس الاصيل لهم
 حتى توقد في جحجج الدجى السفق *

❖ وله في الصبح ❖

* والصبح ينلو المشتري فكأنه * عريان يمشي في الدجى بسراج *

❖ الصنوبري ❖

* وليلة كالزفر الملم * مخوفة الظلّاء بالانجم *

* تعلق الفجر بارجائها * تملق الاشقر بالادهم *

❖ ابن المعتز ❖

* لما تعدى افق الضياء * مثل ابتسام الشفة اللبياء *

❖ النوحى ❖

* كأن سواد الليل والفجر ضاحك * يلوح ويخفى اسود يتبسم *

❖ شاعر ❖

* والفجر في روض الدجى جدول * ساح ليسقى زهر الانجم *

❖ ابن بابل ❖

* كم صبحنا الظلام وهو غلام * قد تبدي عذاره المخطط *

* وسحبنا ذبوله وكان الصبح جيب على الظلام يعط *

* ادرعناه والثريا وشاح * وخلصنا سواده وهى قرط *

❖ السرى الموصلى ❖

* انظر الى الليل كيف يصدء * راية صبح مبيضة العذب *

* كراهب حن للهوى طربا * نشق جلبابه من الطرب *

❖ شاعر من افرقية ❖

* وكأنما الصبح المظل على الدجى * ونجومه المتأخرات تقوضا *

* نهر تعرض في السماء وحوله * اشجار ورد قد تفتح ايضا *

❖ الامير تميم ❖

* شربنا على نوح المطوقة الورق * واردية الروض المفوفة البلق *

* معتقة افنى الزمان وجودها * فجاءت كفوت اللحظ او رنة العشق *
 * كأن السحاب الغراصب حين اكؤسا * لنا وكأن الراح فيها سنا البرق *
 * فبتنا نحث الكاس فينا وانا * لشربها بالحث صرفا ونستقى *
 * الى ان رأيت النجم وهو مغرب * واقبل رايات الصباح من الشرق *
 * كأن سواد الليل والفجر طالع * بقية لطح الكحل في الاعين الزرق *

﴿ الارجاني ﴾

* والليل سيف الفجر في فرقه * يقتله والديك ينعه *

﴿ ابو العلاء المعري ﴾

* تخيلت الصباح معين ماء * فما صدقت ولا كذب العيان *
 * تكاد الفجر تشربه المطايا * وتملأ منه استية شنان *

﴿ ظافر الحداد ﴾

* وصبيحة بالكرتها في قية * اضحوا نكل نفيسة كالانفس *
 * والليل قد ولي بعسة راحل * والصبح قد وافى يشرمعوس *
 * والفجر قد اخفى النجوم كأنه * سيل يفيض على حديقة نرجس *

﴿ شرف الدين التيفاشي المصنف ﴾

* نبه نديمك ان الديك قد صخبا * والليل قوض من تخيمه الضنبا *
 * والفجر في كبدا الليل اسقيم حكي * سر المقيم عن اجفانه غلبا *
 * كأنه بظلام الابل ممتزجا * سمراء تفتت بمسما شبا *
 * كأنما الفجر زندقادح نمررا * في فحة الابل لفق النعم والتهبا *
 * كأن اول فجر فارس حملت * رايته البيض في اثر الدجى فكبا *
 * كأن ثانى فجر غرة وضحت * تسيل في وجه طرف ادهم وابا *

﴿ ابو علي بن رشيقي ﴾

* كأنما الصبح الندى تفرا * ضم الى الشرق النجوم ازهرا *

* فاختلصت فيه فصارت نجرا *

❖ شاعر من العرب وابدع فيه ❖

* فادبر الليل مشطاً ذوائبه * واقبل الصبح موشياً اكارع *
 جعل ذوائب الليل شمساً من مازجة الصبح وجعل اكارع الصبح
 موشية من مازجة الليل وجعل اخذ الليل من آخره وهو المتصل باول
 الصبح واخذ الصبح من مقدمه وهو المتصل بآخر الليل واصاب في
 التشبيه كأنه اوماً الى الصبح فجعله كالثور الوحشى والثيران الوحشية
 كلها ييض واكارعها خاصة موشية وهو معنى لم يقع لغيره

❖ عبدالله بن محمد الازدى ❖

يارب كأس مدامة باكرتها * والصبح يرشح من جبين المشرق
 والليل يعثر بالكواكب كلما * طردته رايات الصبح المشرق

❖ ابن المعتز ❖

* يارب ليل سحر كله * مفتوح البدر عليل النسيم *
 * يلتقط الانفاس برد الندى * فيه فيهديه بحر الهموم *

❖ اخذه من ابى تمام ❖

* ايامنا مصقولة اطرافها * بك والليالى كلها اسحار *

❖ ابن الرومى ❖

* كأن نسيمها ارج الخزامى * ولاها بعد وسمى "ولى"
 * بقية شمأل هبت بديل * لافئان الغصون بها نجى *
 * اذا انفاسها نسيت سحيرا * تنفس كالشجى بها الخلى *

❖ شاعر ❖

* والفجر كالسيف الخفى الرونق * اوبدء شيب فى سواد مفرق *
 * والديك قد صاح بهذا المشرق * فى سدق مثل الرداء المخلق *

❖ ٧٣ ❖

- * حتى بدا في ثوبه الممزق * كالكسرى بارزا في يلق *
 - * قاطع زرى طوقه المشتق * او ثمد من بارد مصفق *
 - * صاف شعاعى السنامعتق * فى قريات بابل او جلق *
- ❖ شاعر من افريقية ❖

- * وكم ليلة هانت على ذنوبها * بما بات يروبنى من الريق والخمر *
- * اقبل منه الورد فى غير حينه * والثم بدر الهم فى غيبة البدر *
- * الى ان بدا نور الابلج فى الدبحى * كنور جبين لاح فى ظلمة الشعر *

❖ ابن الرومى ❖

- * حيثك عنا شمال طاف ريقها * بجنة خفوت روحا وريحانا *
- * هبت سحيرا فاجى الفصن صاحبه * سرا بها وتداعى العطر اعلانا *
- * زرق تغنى على غصن تهمله * يسمو بها وتمس الارض احبانا *
- * تحال طارها نشوان من طرب * والفصن من هزه عطفيه سكرانا *

❖ شاعر ❖

- * جنة من قرقف جدولها * وهدير الورق منها فى ارتفاع *
- * لاتم اغصانها ان سكرت * فهى ما بين شراب وسماع *

❖ آخر ❖

- * زارنا سمحة نسيم عليل * مبطى الخطو ذيب الانفاس *
- * فكان السرى على البعد اعيا * وفى جفنه بقايا النعاس *
- * ثل من سلافة الغل فى الزهر وناهيك حسنهما من كاس *

❖ ابن الرومى ❖

- * وانفاس كانفاس الخراى * قبيل الصبح بلها السماء *
- * تنفس نشرها سحرا فجماءت * به سحرية المسرى رخاء *

وفي الخبر انه على الله عليه وسلم كان يعجبه ان ينظر الى الخضرة والى الحمام الاحمر وفي حديث آخر كان يعجبه النظر الى الاترج والى الحمام والطيور والطيعة جامعة مؤتة واحدها ضائر وجع الطائر اطيافا وطيور وقيل جمع الطائر طواثر كفارس وفوارس وجاء تذكير الطير وهو قليل والتأنيث اكثر وافصح وفي التنزيل العزيز والطيور محشورة والطيور صفات واما في التذكير فعلى قول الشاعر

* لقد تركت فؤداك مستجنا * مطوقة على فنن تغنا *
 * يميل بها ويرفعها بلحن * اذا ما عزل للحمزون انا *
 * فلا يحزنك ايام تولى * تذكرها ولا طير ارنا *
 وكل طائر يهدل ويرجع كالقمرى والفاخنة والورشان واليمامة واليعقوب وما اشبه ذلك فالعرب تسميه حماما والحمام عند العرب القمارى والدبائى وهى التى يصفون بكآها فى بلادهم والفاخنة جنس من القمارى الا انه هجين لا اعتق له

﴿ مجهم بن خلف ﴾

* تذكرت ليلى اذ رميت حمامة * وانى بليلى والفؤاد قريح *
 * يمانية امست بنجران دارها * وانت عراقى هوالك نزوح *
 * فان سجت ورقاء فى رونق الضحى * على الايك جاء العلاط صدوح *
 * مطوقة طوقا من الريش لا ترى * لناثمة طوقا سواء يسوح *
 * واسعدنها بالنوح من كل جانب * صواحب فى اعلا الاراك تصيح *
 * فهنا انا صب بالفراق مروع * بصوت يعلى القلب وهو صحيح *
 * وكدت من الشوق المبرح اذ بكت * باسرار ايللى فى الفؤاد ابوح *

﴿ عدى بن الرقاع ﴾

ومما شجاني اننى كنت نائما * اعلل من فرط الجوى بالناسم
 الى

الى ان بكت ورفا، في رونق الضحى * تردد مبكاهها بحسن التزم
فلو قبل مبكاهها بكيت صباية * لسعدى شفت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلى فهيج لى البكى * بكاهها قتلت الفضل للتقدم
هذه رواية اهل المغرب ورواية اهل المشرق هو قول الشاعر

* وقد كدت يوم الحزن لما ترنمت * هتوف الضحى محزونة بالنزيم *
* اموت لمبكاهها اسى ان لوعى * ووجدى اسعدى قاتل لى فاعلم *
* ولو قبل مبكاهها بكيت صباية * (البنان)

ذكر ان مجنون بن عامر نام تحت شجرة فغرد طائر فالتبه فقال
* لقد هتفت فى جنح نيل حمامة * على فن تدعو واتى لسانى *
* فقلت اعتذارا عند ذلك واننى * لنفسى فيما قد رأيت للآثم *
* أزعم انى عاشق ذو صباية * بليلى ولا ابكى وتبكى اليهائم *
* كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا * لماسبقنى بالبكاء الجمائم *

❖ شقيق بن سليل ❖

ولم ابك حتى هجمتني حمامة * تغنى هذه الورق فأتخرجت وجرى
وقد هجمت منى حمامة ليكة * من التوجدشوه كنت آكة. جهدى
تنادى هديلا فوق الخضرة ناعم * وقت ابع بكرك فى نرى جهد
فقلت تغنى تبك من ذكر ما خلا * ونذكر منه ما نسر وما نهبى
فمن تسعين نبت دعت معا * والا فاني سوف اسنعه. وحدى
قلامة انضه وانزهاكاه فى باب المحبة ناقص وانقص من قول جعدر

ابن النعماني

* وكنت قد اندممت فهاج سوقى * بناء حمامتين تجاوبان *
* تجاوبتا بلجر العجمى * الى صنين من نرب وبان *

* فكان البسان ان بانث سلمى * وفي الغرب اغتراب غير داني *
قالوا فذا سلى عن يهواه ولم يبق في قلبه اثر من حبه يـكون نوح
الجمام اقوى سبب في رد قلبه الى احبابه ولكن الذى قاله ابو صخر الهذلى
قول لا يعاب قائله ولا من انتخبه وهو

* وليس المعنى بالذى لا يهيج * على الشوق الا الهاتفات السواجع *
* ولا بالذى ان صد يوما خليله * يقول ويبدى الصبر انى الجازع *
* ولكنه سقم الجوى ومطاله * وموت الجفائم الشؤون الدوامع *
* رشاشا وتهاونا ووبلا ودية * كذلك يبدى ما نحن الاضالع *

﴿ آخر ﴾

* ألا يا جامات اللوى عدن عودة * فانى الى اصواتكن حزين *
* فعدن فلما عدن كعدن يمتنى * وكدت باسرارى لهن ايين *
* فلم تر عبنى مثلهن حائما * بـكين ولم تدمع لهن عيون *

﴿ آخر ﴾

* يا طائرين على غصن انا لكما * من انصح الناس لا ابغى به ثمنا *
* طيرا اذا طرمتا زوجا فانكما * لاتعدمان اذا افردتما حزنا *
* هذا انا لا على غيرى ادلكما * فارقت النى فما ان اعرف الوسنا *

﴿ الهذلى ﴾

* ألا يا جام الايك الفك حاضر * وغصنك ميساء فقيم تنوح *
* افق لا تمنع من غير شئ فانى * بكيت زمانا والفؤاد صحيح *
* ولوما فشطت غربة دار زيب * فيها انا ابكى والفؤاد قريح *

﴿ آخر ﴾

* دعانى الهوى والشوق لما ترمت * على الايك من بين الغصون طروب *
* تجاوبها ورق ازعن لصوتها * فكل لكل مسعد ومجيب *

الا

* ألا يا حمام الايك مالك باكيا * أفارقت الفسا ام جفساك حبيب *

﴿ آخر ﴾

* الام على فيض الدموع واننى * بفيض الدموع الجباريات جدير *

* أبكى حمام الايك من فقد الفه * واحبس دمعى اننى نصبور *

﴿ آخر ﴾

* لقد هيجت شوقا وما كنت ساكنا * وما كنت لورمت اعطبارا لاصبرا *

* حاتم واد هجن من بعد هجعة * حاتم ورق مسعدا او معذرا *

* كأن حمام الواديين ودومة * نوائج قامت فى دجى الليل حسرا *

* محلاة طوق ليس يخشى انفصامه * اذا هم ان يلى تبدل آخر *

* دعت فوق ساق دعوة لوتناولت * بها صخر اسلى يذبل لعمرا *

قال مصنف كتاب الزهرة هذه الابيات من نفيس الكلام ألا ترى

الى احترازى من ان يتوهم ان الحمام اعاد له السوق بعد سكونه وبعد احسن

القائل

* وقبلى ابكى كل من كان ذاهوى * هتوف البواى والندىار بلاقع *

* وهن على الاخلال من كل جانب * نوائج ما تفضل منها المدامع *

* مزيرجة الاعتناق تمر ظهورها * نخنمة بالسدر خمر روائع *

* ومن قطع الياقوت صيغت عيونها * خواضب بالبناء منه الاصابع *

قال عبدالله محمد بن المكرم مختار هذا الكتاب عن الله عنه واتدتم

محمى الدين عبدالله بن الشيخ رشيد الدين حيدر القفاهر كآب الانتسا

بعد موت هذا المصنف فى هذا المعنى سينا ظريف اخترت اراده هـ وهو

* نسب الناس للحمامة شجوا * واراها فى السحو ليست هناك *

* خضبت كفها وكلمات العسين وغنت وما استر بن صكندك *

﴿ حديد بن ثور ﴾

* وما هاج هذا الشوق الاحامة * دعت ساق حرة ترعنا *
 * بكت شجوة ثكلى قد اصاب حبيها * مخافة بين يترك الجبل اجزما *
 * فلم ار مثلى شاق، صوت مثلها * ولا عريسا شاقه صوت اعجما *

﴿ آخر ﴾

* رويدك يا قري لست بمضمر * من الشوق الا دون ما انا مضمر *
 * ليكفك ان القلب منذ تنكرت * امانة عن معروفها متذكر *
 * سقى الله اياما خلت لامامة * فلم يبق الا عهدا والتذكر *
 * لئن كانت الدنيا انت باساة * لما احسنت في سالف الدهر اكثر *
 * المنازى البديهي الشاعر وبديع قصر بالرافة ان بين بغداد وحلوان وقد
 اجتاز بسوق باب الطاق ببغداد حيث يباع الطير فسمع حمامة تلحن
 في قفص فاشترها وارسلها وقال

* ناحت مطوقة بباب الطاق * لجرى سوابق دمعي المهرق *
 * حنت الى ارض الحجاز بحرقة * تسجي فؤاد الهائم المشتاق *
 * ان الحمام لم تزل بحزينها * قدما تبكي اعين العشاق *
 * كانت تفرخ في الادراك وربما * كانت تفرخ في فروع الساق *
 * تعس الفراق وجذ حبل وتينه * وسقاه من سم الاسود ساق *
 * يا ويحه ما بالسه قريه * لم تدر ما ببغداد في الآفاق *
 * فأتى الفراق بها العراق فاصبحت * بعد الادراك تنوح في الاسواق *
 * فشرتها لما سمعت حنايها * وعلى الحمامة عدت بالاطلاق *
 * بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي * من فك اسرك ان يحل وناق *

﴿ ابو تمام ﴾

* أنسعت عبرات عينك ان دعت * ورفاء حين تشنع الاظلام *

- * لا تشحن لها فان بكاءها * فحك وان بكاك اسغرام *
- * هن الحمام فان كسرت عيافة * من حانن فانهن حمام *

﴿ ابن المعتز ﴾

- * وبكيت من حزن لنوح حمامة * دعت انهديل ففضل خير مجيبها *
- * ناحت وخنسا خير ان بكاءنا * بعيونا وبكاءها بقلوبها *

﴿ محمد بن يزيد بن مسلمة ﴾

- * أشفقك برق ام شجنت حمامة * لها فوق اضراف اذارك رنيم *
- * اداف ايها انهم فقدان آف * ويل يسد اخسافقين بهيم *
- * تداعت على ساق بلبل فرجعت * وبأوجد منها متعده ومقيم *
- * تميل اذا ما الغصن حارت متونه * صكها ما من ربي ابدام نديم *
- * فباتت تنايه واني يجهسا * منظر يذران الجساح رديم *
- * اتبع له رام بصفر آه جمة * على بحس ما بني السبة صميم *
- * رماه فاهده فطرت ولم تضر * ففضل لها دل عليه قصود *
- * وظلت باجرع الغور نهارة * موته حيلة المرام ترو *
- * قرية الغمام تفرده عن قبي * فدارا له يدها مسود *
- * وراحت به نو نمن منه * حتى ما اهضع به *
- * ذربق ابيض واسع واناف * ورثته من فحو العراق نسيم *
- * فصورنا الشيم به فواين مصبه * رنورا الى اعول هت اديم *
- * غنساء يروع المستنق مارة * بكاءها يمسكس الجيم حريم *

﴿ ومن هن اخذتني دولة ﴾

- * شجبا قلب النمل قال ثنى * وروح بالبحر ودل الجا *
- * اذا ما استهلت بالانسا تضعت * وان غي لى طاب بذالك اليم *
- * فمن دون ذا المستنق من كان ذا هوى * ويعرب منه الخدم ومر حريم *

وآلفة التغريد قسّمها الهوى * فكان عليها النوح والدمع من عندي
وعارضتها بالنوح حتى تشبهت * بالنى بلبس الطوق في موضع العقد
❖ سليمان بن حيان ❖

* وهتوف ورقاء ارقى العين وزادت خبل الفؤاد خبالا *
* ذات طوق من الزبرجد يحكى * صفو عيش عنا تولى فزالا *
* ايقظتنى والصبح قد خالط الليل كما خالط الصدود وصالا *
* وراها كأنما خضبوها * بدموعى او خاضت الجمر آلا *
❖ المعتمد بن عباد وهو معتقل باغمات ❖

بكت ان رأيت الفين ضمّهما وكر * مساء وقد اخنى على الفها الدهر
واحت وباحت فاستراحت بسرها * وما نطقت حرفا به -- ووح به سر
الى لا ابكى ام اقلب صخرة * وكم صخرة فى الارض يجرى بها نهر
بكت واحدا لم شجها فقد غيره * وابكى لا آلاف عيدهم كثر
❖ احمد بن عبد ربه ❖

* ويحتاج قاي كلما كان ساكنا * دماء جام لم تبت بكون *
* وان ارتياحى من بكا جاما * كذى شجن داوئيه بشجون *
* كأن حمام الايك لما تجاوبت * حزين بكى من رجة لحزين *
❖ فى الهزار ❖

* وخرساء اذ فى الربيع فانها * نمليرة قس فى الغصون الذواهب *
* است تمدح النوار فوق غصونها * كما يمدح العشاق حسن الحبايب *
* تبدل الحنان اذا قيل بدلى * كما بدلت ضربا اكف الضوارب *
❖ ابن فرمان ❖

* ومما شجنى هاتف يعنى الاسبى * يهيج من قلبى ومن خفقانه *
يكاد

* يكاد القضيبي اللدن يعشق شذوه * فيسغله باليس عن طيرانه *

❀ عبد الكريم النهشلي ❀

أواجدة وجدى حمام ايككة * تميل بهاميل الزيف غصونها
نساوى وما مالت بخمر رقابها * بواك وما فاضت بدمع عيونها
افيق حمامات اللوى ان عندنا * لسجوك امسلا يعود حنينها
وكل غريب الدار يدعو همومه * غرائب محسودا عليها تجوزها

❀ الحصري ❀

* يا هل بكيت كما بكت * ورق الحمام في الغصون *
* هفت سحيرا والربا * للقصر رافعة العيون *
* فكأنما صاغت على * سجوی سحبي تلك اللعون *
* ذكرني عهدا مضى * للانس منتطح القرين *
* فصيرت ايامه * وكأنها رجع الجفون *

قال عوف بن محم النسياني عاد عبد الله بن داهر الى خراسان فدخلنا
الى في السحر فانا قرية تغرد فقال عبد الله بن داهر احسن ابو بكر
حيث يقول

* ألا يا حاد اليلك الذك حاضر * وغصنت ميد فقيم تنوح *
ثم قال يا عوف اجز فتلت اعزك الله شيخ غريب حملته على البديهة ولاسي
في معارضة ابي بكر ثم قلت

أفي كل عام غربة وزوح * أما لانسوى من اوبة فستريح
لقد طلع البين المثل احبني * فهل ارين البين وهو دليج
وارقني بالرى صوت حمامة * ففتحت وذوا السحو الحزين بنوح
على انها نحت ولم تذر دمعمة * ونعت وادرب الدموع سنوح
وناحت وفرخاها بحيب تراهما * ومن دون افراخي مهامه فيح

عسى جود عبد الله أن يعكس النوى * فتلقى عصي التطواف وهى طريح
فان الغنى يدنى الفتى من صديقه * وبعد الغنى للمقستين طروح
فاذن لى من ساعتي ووصلني بمائة الف درهم وردنى الى منزلى * حدث
رجل من قريش قال حججنا وعدنا فأتينا فى بعض المنازل امرأة فى خبائها
فاستاذنا عليها فقالت يا هؤلاء أفيكم احد من اهل البصرة قلنا نعم قالت
ههنا رجل لما به يريد ان يوصى الى بعضكم وتشهدوا وفاته فقمنا اليه واذا
رجل مدنف فكلمناه فنظر الينا واذا طائر سقط على شجرة وصوت
فنظر اليه وبكى وانشد

* يا بعيد الدار عن ودانه * مفردا يبكى على شجته *
* ولقد زاد الفؤاد شجى * هاتف يبكى على سكنه *
ثم اغمى عليه قلنا قضى نجه ثم قمع عينيه والطائر يصوت على حاله
فقال

* كلما جد البكاء به * زادت الاسقام فى بدنه *
* شفه ما شفى فبكى * كلنا يبكى على سكنه *
ثم تنفس واغمى عليه فظنناها كالاولى واذا هو قد مات فسالنا المرأة عنه
فقالت هذا العباس بن الاحنف فغسلناه ودفناه * قال يوسف بن هرون
هذيل الى باب ابى المطرف بن مثنى بقرطبة وهو اميرها فأتيت يحيى بن
بكر قد بكر قبلى فقال لى ما عندك فقلت ليس عندى كبير معنى ولكن
ما عندك انت فاخرج قصيدة منها

* ومرة والدجن يسج فوقها * بردين من حلك ونوء باى *
* مالت على طى الجناح كأنما * جعلت اريكتها قضيب اراك *
* وترنمت لحنين قد خلتهما * كفناء مسمعة وانه شاكى *
* ففقدت من نفسى لفرط صبايتى * نفس الحياة وقات من ابكاى *
فأنشدنيها

فانشدنيها وانا اعد محاسنها فلما اكملها قال انصرف الى المكتب ونأدب
حتى تحكم مثل هذا فخرني كلامه ولم يخرج ابو المنظر ذلك اليوم
فبكرت اليه وانشده

* أحامة فوق الاراقة بيني * بحياة من ابكاك ما ابكاكى *
* اما انا فبكيت من حرق الهوى * وفراق من اهوى فانت كذاك *
فلما سمعها ابن هذيل قال لى عارضتى قلت لا انما ناقضتك فقال اذهب
فقد اخرجتك من المكتب * عارض هاتين القصيدتين ابو مروان
المعروف بالبليسة فقال

* أحامة بكت الهديل وانما * طربت فغنت فوق غصن اراك *
* معشوقة التثويب ذات قلائد * خربت جواهرها عن الاسلاك *
* ناحت على فن وكل شبح بكى * يوما بلا دمع فليس بهساكى *
* لو كنت صادقة وكنت شجيرة * جادت دموعك حين جد بكاك *
﴿ على بن حصن كالب المعتمر ﴾

وما حاجنى الا ابن ودقاء هاتف * على فن بين الجزيرة وانهر
مفتق ذوق لازوردى ككسل * مرسى الضلال حوى التواند *
ادار على البقوت اجنات فضة * وساغ من العفة بن ذوقا على السفر
حامد شبا المتعار داج ككائه * شبا فلم من فضة مد فى حبر
توسد من فرع الاراك اريكة * ومال على ضى الجنب مع قمر
ينسا راي دهمى تؤاما ارابه * بكائى فستوى عن عصم النضر
وحن جناحية وصفى سارا * وطريقة بي حيث ضر ونارى
﴿ فى وصف الجماء ﴾

* سمعت هاتفة الور * فى نزهة صحتى *
* ذات طروق مثل خط الطون افنى المنظرين *

* وترى ناظرها يسمع في ياقوتين *
* تخرج الانفاس من * نقيين كاللؤلؤتين *
﴿ كشاجم يرثى قريبا ﴾

* ونبغت بالقمري فجعة ناكل * وفقدت منه امتع السمار *
* لون الغمامة وانغمامة لونه * ومناسب الاقلام بالانقار *
* ومضوق من صنع خلقة ربه * طوقين خلتها من النوار *
* راضيا استغيت في غلس الدجى * بهديله عن مطرب الاوتار *
* مرع الاصل يستحث كؤوسنا * ويقينا للفرص في الاسحار *
* لهفى على القمري يبقى دائما * يكوى الحشا بجوى كاذع النار *
* وتمدهجرت انصبه بعد فراقه * ولقد مزجت دما بدمع جارى *
* ما كنت فى الاطيار الا واحدا * هيهات اودى سيد الاطيار *
﴿ ابو اسحق الصبى فى الببغا ﴾

* انعمها صبغة مايجده * ناطقة بالغة الفصيحة *
* سدت من الاطيار والاسان * يوهما بانها انسان *
* انهى لى صاحبها الاخبارا * وتهتك الاسرار والاستارا *
* صماء الا انها سمعه * تعيد ما تسمعه طبيعه *
* ودرسا نقت العضيده * فتفتدى بذية سفيده *
* زارتك من بلادها البعيه * واستوطنت عندك كالتعيده *
* ضيف قراء الجوز والاوز * والضيف فى اياتها يعز *
* ترا فى مندرها الخلق * كلؤلؤ يلمع بالعقيق *
* تنظر من عيني كالتفصين * فى النور والحلماء بصاصين *
* تيس فى حمتها الخضراء * مثل القناة الغادة العذراء *
* خريده حورها انقضى * ليس لها من حبسها خلاص *

نحبسها

* نخبسها وما لها من ذنب * وانما نخبسها للحب *
 * تلك التي قلبي بها مسغوف * كنيث عنها واسمها معروف *
 ﴿ عبد الواحد بن قنوح الوراق في الحمام الداجن ﴾

يجتاب اودية السحاب بخافق * كالبرق اومض في السحاب فابرقا
 لو سابق الريح الجنوب لغاية * يوما لجاءك منها او اسبقا
 يستقر الارض البسيطة مذهبا * والافق والسقف ارفعة مرتقى
 ويظل يسترق السماع مخافة * في الجنو تحسبه السحاب المحرقا
 يبدو فيجب من رآه حسنه * وتكسا آية عنه ان تنطقا
 متفرق من حيث درت كمننا * لبس الزجاجة او تجلب زبقا

﴿ ابو العلاء المعري في الخفاف ﴾

* ولايسة من حنيس الليل ضلّة * مفرجة عن صدرها تشبه انقبيا *
 * براس ثواكي شاه بلوط اعجم * تغني بصوت مجسم لس معربيا *
 * لقد اتقن الصباغ جرى سواده * وذو طوسوا منه قنالا ومنكبيا *
 * تراها اذا ما قبل الصبح ضاحكا * وول الدجى عنها هزبي متظا *
 * تصفق لا ادري احرز على الدجى * واما ال دنو الصبح فزيبا *
 * اذا قبلت في دار فود تبسروا * وفاروا هاهنا ولا ومرحبا *

﴿ الصابي ﴾

* وهندية الاوضان زنجية اذني * ومسمدة الاوان فجرة الخدي *
 * كأن بها حزنا وقد است له * حاد اذا واذت من راحته ندي *
 * تصيف اين لم نستو بارضها * وفي ككل عاد نقي ثم نفث في *

﴿ ابو السمع في الهندوس ﴾

* لا نأمن على سرى وسركم * نيري ونيرك او نيري الدنس *
 * او دارساجيه وابعيه لنا * ما راح صاحب تيرين وأنس *

* سود ترابيه ميل ذوابه * صفر حالتيه في الخبر مغسوس *
 * وكان هم سليمان لبذبحه * اولا سياسته في ملك بلقيس *
 روى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الدواب اربع
 لا يقتلن اكله والنملة والنسر والهدد ومن اعاجيب الخفاش انه
 ضار وهو مع انه شديد الطيران كثير التكفي في الهواء سريع التقلب
 فيه ولا يجوز ان يكون ضمه الا من البعوض وقوته الا من الفراش
 واشبهه الفراش ثم لا يصدء الا في وقت طيرانه في الهواء في وقت سلطانه
 لان البعوض انما يتسلط بالليل فلا يجوز ان يبلغ ذلك الا بسرعة اختطاف
 واختلاس وشده ذيرانه وحين انطاف وحسن ثأت ورفق بالصيد وهو
 ليس بذي ريش وانما هو خنم وجنا وطيرانه بلا ريس عجب ومن اعاجيبه
 انه لا يضرب في ضو ولا ضمة وهو قبل شعاع العين وذلك لا يظهر في
 الضمة لانها تكون غامرة بضياء بصره غايبة لمقدار شعاع ناظره ولا
 يظهر انما اذا كان ضارب في ضمة يبعث في ضمة يبض انتمهار ولان النسي
 لا يضر العين من يوصف بعمدة البصر ولان شعاع الشمس لمخالفه
 تخرج اصوله ونهجه يكون رعا شعاع ناظره ومزقاه فهو لا يضر
 الا ولا نهارا فمما يندر في الاحتج في التكسب وانظم الشمس الوقت
 اني لا يكون فيه من الخلاء كثر طاهر انما ولا من الضياء ما يكون
 معشر مائة واثنين في وقت غروب شمس وبقية السفق منه
 وقت يوم من يومين وهو وقت ارتد عينا في الهواء وانتشارها وطلب
 الرطب فمعرض خرج مضخم ودعاه الخوا والخصافيس تخرج
 النعم فتعذب برب رقيق على رزق وزعموا ان السبل له آذان
 والمسوحة من جميع الخوا والخصافيس وكل اسرف له آذان ولا
 يبين ولا يرى عنه ذلك ولا آذان الخفاش حجم طاهر وهي
 وان

وان كانت من الطير فان هذا لها وهى تميل وتلد وتبيض وترضع وزعم صاحب المنطق ان ذوات الاربع كلها تعيش على اختلاف فى القلة والكثرة والزمان والخضرة والصفرة والغلة والرقعة ولبس فى سائر الطير ما يعيش ولا يبيض الا الخفافيش وبلغ من صن النساء فى بولدها وخوفها عليه انها تجعله تحت جناحها وربما قبضت عليه بنفسها فبعضها رفيقا وربما ارضعته وهى تظهر وتقوى من ذلك ويقوى ولدها على ما لا يقوى عليه الحمام وسباع الطير وربما اأمت الخفاش فتعمل معها الولدين جميعا فان عظمها عاقبت بينهما ومن اعاجيب الخفاش انه من انضير وليس له متقار مخروط وله ثم فيما بين منسر السبع وافواه اليوم وفيه اسنان حداد صلاب مرصوفة من اضراف الخنث الى اصول الفك الى ما كان فى نفس الخطم وقد عرفت ذنب اسننها ومن اعاجيبها تركها البرارى والتفار وقصدها منزل النسر وارفع مكان واحصنه من البيوت فتتوطئها وانها طويلة العمر حتى تجوز حد العذب والورش الى النسر وتجوز حد النيلة والاسد وجير الوحش الى اعمار الحيات وان ابصرها تصلح على طول العمر فيقال ان الى يطرن فى العمر من امسنت العمرات وان اول ذنهن ارجح من ثم تقرب ابصرهن على ضوء النور وانها تصبى على قنطار الضعوم ونها الضخم وتبعهم وحبل لهم على الكبر والسن وانسواء وايشه النساء ربحون ان اسنفس اراعض انسان فلا بدع منه من الحية حتى اسمع نقيق حمار وحش قل فى النسي فترى من مس الخفافيش ووحش من فربى ان ان بعث والذى لا يبصر بالى من الناس اعمى الفرس سكون وبأويله اعمى الى وس له فى لعبة العايم اكبر من انه يقابل للذى لا يبصر بالى من الناس به هذيل وان اسنفس منه حتى البصر بالابل والنهار واذا سكنت المرز رديئة ابصر بالنهار وبلى لها

جهراء وقيل الجهراء التي لا تبصر في الشمس وتقالو السحابة مقصور اسم
الخفش وأجمع سحبا وانسدوا لغزا في الخفاس

* أبي شعراء الناس ان يخبروني * وقد ذهبوا في الشعر في كل مذهب *
* بمدة انسان وصورة حائر * واظن ربيع وانساب ثعلب *
وعن عبد الله بن عمر انه قال لا تقولوا الضفادع فان نعيمهن تسبيح ولا
نقدوا الخفش فانه اذا خرب بيت المتدس قال يا رب سلطني على البحر حتى
اغرقهم وفي رواية لا تقنوا الخفش فانه استأذن البحران يأخذ من مائه
فيطوى بيت المتدس حين حرق وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن قتل الطوايط وامر بقتل الوزاغ والخفش يأبى الرمانة في شجرتها
فيتب عنها فيأكل كل شيء فيها حتى لا يدع الا القشر وحده فهم
يخبطون الزمان من الخفاس بكل حيلة وخود الخنافس موافقة
سواهم واصتور وكثير من جوارح الضير وتسمى عليها وتصح
ابدانهم ولها في ذلك عمل بين الاراء العسكري في الخف

* وزرني كك عام تروني * فيخبر عن ديب الزمان مزارها *
* فيخبرني الجدرق فيجسد * ونرض قد تومي ازارها *
* ونوجو عربس يفسد * واروجوه ارض راع اخضرارها *
* فيخبرني وموعد فيبرسك * دسوق على ابع من السكل دارها *
* فيخبرني فيبرسك فيفسد * ودت باوان ايبى خمارها *
* فيخبرني اعرب اعل سراس * تب لينا هندها ونوارها *
(عنه حديث في الحمد) * ب شون ان نعيها رسل الغراب والحمام من
الصفينة * ارب سري جوي في رجوع ارب فدي عليه ورجعت
الحمدية فدي ديب ب مرق في راضير في جهنم بن خلف

* ودم شدي فوح ارب * دروب اعسى هتوف الخفي *
مضوقة

* مطوقة كسيت زينة * بدعوة نوح لها اذ دعى *
 * فلم ارباكى منها * تبكى ودمعتها لا ترى *
 ﴿ عبدالله بن ابي بكر الصديق ﴾

* ولم ارملى طلق اليوم مثلها * ولا مثلها في غير جرم تطلق *
 * أعلمك لا انساك ما هبت الصبا * وما ناح فرى الحمام المنطوق *
 ومن كتاب انصير الجاحظ قل كل طائر يعرف بالصوت الحسن والدعاء
 والهدير والترجيع فهو حمار وان خاف بعضه بعضا في بعض الصور
 والاون والتند ولحن الهمديل كما تختلف اذبل والبقر والمعز والدجاج في
 انواعها واشكانها ولا يخرجها ذلك عن ان نكون ابلا وبقرا او معزا
 او دجاجة وبقري والفاخرة والورشان والسنين واليسام واليعقوب
 وضروب اخر كلها حمار وزعم اقليون صاحب الفراسة ان الحمام نتخذ
 لضروب منها ما يتخذ للانس ومنها ما يتخذ للقراخ ومنها ما يتخذ للظبران
 والتلهي بذلك ومنها ما يتخذ للترحال والسبق ومن مناقب الحمام
 حبه للانس وانس الانس به وهو ان جميع ذنابات الانم تبعه وتتخذ ثم
 ذكر قصته فتدلى يندى اذكر باندا. والضرد وتبدي اننى بانأنى
 واستدعاء ثم نرف وتشكل ثم يمكن وتنع وتجب وتصدف بوجهه. ثم
 يتعدى ويتطوعان ويعدب لهما من القمل والليل والنص والرشف
 والنج والخيلاء ومن اعطاه اتقيل حقه كله وانخال انهم في جوف
 انه وذلك هو انصاع هذا مع ارسائها جناحيها، وحسبكتها على
 الارض وهو مع تدريجها وتقيلها ومع سجد ونخه مع ما يعتريه من
 اخكة والتقلي والنفش ثم الذى يرى من كسحه بذبه وارتعانه بصدده
 وضربه بجناحه وفرحه ومرحه بعد راضه والفرار من شهوته ثم انه يعتريه
 ذلك في الوقت الذى يعتري فيه انشط الناس وانك خصلة يعوق

بها جميع الحيوان من الانسان فن دونه ومن عجيب فطن الحمام انه في كل حين يقلب بيضه حتى يصير ما كان يلي الارض منه يلي بدن الحمام من بطنه وباطن جناحيه حتى يعطي جميع البيضة فصيصها من الحضن ومما اشبهه فيه الحمام الناس ان ساعات الحضن على البيض اكثرها على الانثى وانما يحضن الذكر في صدر النهار يسيرا كالمرأة التي تنكفل الصبي فتقمطه وترخه وتعاوده بالتهديد والتحريك حتى اذا ذهب الحضن وصار البيض فراخا وصار في البيت عيال وما يحتاجون اليه من الطعام والسراب صار اكثر ساعات الزق على الذكر كما ان اكثر ساعات الحضن على الانثى قال مثنى بن زهر وهو امام في التبصر بالحمام لم ار شيئا في الرجل والمرأة الا وقد رأيت منه في الذكر والانثى من الحمام رأيت حمامة لا تريد الا ذكرها كالمرأة التي لا تريد الا زوجها وببدها ورأيت حمامة لا تمنع شيئا من الذكور ورأيت امرأة لا تدفع يد لادمس ورأيت حمامة لا تريف الا بعد طرد كثير وشدة طلب ورأيتها تريف لأول ذكر يريد لها ساعة يصل اليها ورأيت الحمامة لها زوج وهي تمكن ذكرا آخر لا تعدو ورأيت مثل ذلك في النساء ورأيتها تريف لغير ذكرها وذكرها يراها ورأيتها لا تفعل ذلك الا وذكرها يضرب او يحضن ورأيت الحمامة تقمط الحمامة ورأيت الحمامة الذكر يقمط الحمام الذكر ورأيت اثنى لا تقمط الا الاناث ويقمطها الاناث ورأيت اثنى لا تقمط الا الاناث ولا تدع اثنى تقمطها ورأيت ذكرا يقمط الذكر ولقمطه الذكر ورأيت ذكرا يقمط الذكور ولا يدع ذكرا يقمطه ورأيت انثى تريف للذكور ولا تدع ذكرا منها يقمطها ورأيت هذه الاصناف كلها في السحاقات من المذكرات والمؤنثات وفي الرجال الخلفيين واللوطيين ورأيت من النساء من تزني ابدا ولا تتزوج ومن الرجال من يلوط ويزني ابدا ولا يتزوج ورأيت حماما يقمط ما لى ولا يتزوج ورأيت حمامة تمكن كل حمام ارادها ذكرا

ذكر اواثي وتسفد الذكور والاناث ولا تنزوح ورأيتها تراوح ولا تبض
وتبيض فيفسد بيضها كالمرأة تنزوح وهي عاقرة وكالمرأة تلد وتكون خرقاء
ويعترض لها العقوق والعلاصة على اولادها كما يعترض ذلك العقاب قال
الجاحظ ورأيت الجفا بالاولاد شئعا في اللواتي يحلن من الخراء ولربما ولدت
من زوجها فيكون عصفها وتحتها كتمن العفيفات المسترات في هو الا
ان ترى او تعجب فكأنها لم يكن بينها وبين ذلك الولد رحم وكانها لم تلده
والحمد والفواخت والاذرغلة والحمد لبي يبيض مرتين في السنة والحمد
الاهلي يبيض عسر مرات واذا باض الضرع لم يخرج البيضة من جهة
التي يبدأ بها يخرج الجنب الاعظم وكان الضرع
يسرع في ان رأس المحدة هي ان تخرج اولاً والبيضة عند خروجها
اية التسرع غير مستوية ولا حادة والبيضة في بطن الحمار مستوية
الضرفين فاذا خرجت في اية وبرز نصبة انصم الرحم عندها بطنه
فيحد "دسف" في المكان ابيها وكلما انست من الرحم زاد الحديد
ويقولون ان الحمار من اربعة اسن كور من "راب ومن السناد
ورسمه من اجوفه في بعض اهل اومس في يعرى الحبل
يرمسه في مائة الف سنة الى سنة اربع الف
من سبق الذكر في بعض "المرات في من ذلك ايضا دل الجاحظ
ولاسك في ان فخه الطعنة تكون في بطن الحمار وتعب رجليه فانه
يكره ابيه وتكره بدنة ويكون يبيض "يخرج من السرح والجمام
واصووس ويزود ويبيض اصيف الحضور اسرع حرواحه في
السنة والاسك تحض "الحمية في اصيف عام من "ويعرض
دم في "هوا" ورعد في وقت حض من "انسد" وض و"س" في اصيف
اكثر وفي هبوب الجرب وكلاب ابن الجحش في اصيف من "س" ولدا

والريح شمال والرعْد اذا اشتد لم يبق طائر على وجه الارض واقفا الا
غدا فزعا وان كان يطير الارمى بنفسه الى الارض وكذلك الرعد تلقى له
الجماء يبيضها وليس التقليل الا للجمام والانسان ولا يدع ذكر الجمام ذلك الا
بعد الهرم والفرخ يخلق من البياض ويغتنى بالصفرة ويتم خلقه لعشرة
ايام وارأس وحده اكبر من سائر الجسد ويبلغ من تعظيم الجمام حرمة
البيت ان اهل مكة عن آخرهم لم يروا حماما قط سقط على ظهر الكعبة
الا من علة عرضت له فان كانت هذه المعرفة اكتسابا فالجمام فوق جميع
الطير وكل ذى اربع وان كان انما هو من طريق الالهام فليس ما يلهم
كما لا يلهم واول من اتخذ الجمام للهدى ان ملكين طلب احدهما ملك
صاحبه وكان المطلوب اكثر مالا واشجع رجالا واخصب بلادا وكان بينهما
مسافة بعيدة فخافه الطالب على ملاكه فاستشار وزير فاشاروا عليه باراء
منها مصهرة المنك والخمجة اليه يستكنى بذلك سره فاطهر الملك خطبته
وارسل رسولا اليه وهما يا وامر رسله ان يصنعوا جميع من يصلون اليه
ودس رجالا من نقته وامرهم باتخاذ الجماء ببلاده وتوطئتهم واتخذ ايضا
عند نفسه مثلهم فيرفعوه من غاية الى غاية انى ان بلغ الغرض وجعل
هؤلاء يرسلون من بلاد الملوك والآخرين يرسلون من بلاد الملوك الاخر
وامرهم بمكاتبة بالخبر كل يوم وتعليق الكتب فى اصول اخنجة الجمام فصر
لا يخفى عليه شئ من امر عدوه فالجمعه عدوه فى التزويج وطاوله ليطلب
غزته ودس خرسه رجالا فلاطفوهم حتى صاروا يبيتون بابوابه فلما وجدوا
منه غرة كتبوا اليه بغرته فته الخبر من يوده فصار اليه بمجنده اتخبرهم
بمجامع المشرق ووثب اصحابه من داخل وهو وجنوده من خارج ففحقوا
الابواب وقتلوا الملك وغلب على تلك المملكة فعظمته الملوك وهابوه
وطرسيته باخزم واليكيد واداعو وكان ذلك بسبب الجمام قال الجاحظ
والجمام

وللحمام من الفضيلة والفخر ان الحمام الواحد يباع بخمسمائة دينار ولم
يلغ ذلك باز ولا شاهين ولا صقر ولا عقاب ولا ضاووس ولا بعر ولا حمار
ولا بغل وذلك معروف في بغداد والبصرة والحمد اذا جاء من الغابة بيع
الفرخ الذكر من فراخه بعشرين دينارا واكثر ويبيع الانثى بعشرة دنانير
واكثر ويبيع البيضة بخمسة دنانير واكثر فيتزوج أزواج منها في الغلة
مقام الصنعة الفاخرة حتى يبيض بمونة العيال ويقضي الدين ويبني من
خلاته وأمان رقبه الدور الجياد ويتناع الخوايت المفصلة وهو في ذلك
ملهي عجيب ومعتبر لمن تذكر والحمام حسب الاهتداء وجودة الاستدلال
وثبات الحفظ والذكر وقوة النزاع الى اربابه وأهله لودائه وكفائه اهتداء
وزاغا ان يكون ضار من بهائم الضير يجي من خرشة ومن افلوة وهما
يدرب الزوم الى بغداد والبصرة ثم الدليل على انه انما يستدل بالعقل
والمعرفة والعيافة انه انما يجي من الغابة بالتدريج والدرج وعلى ترتيب
والدليل على علم اربابه بان تلك المقدمات قد تجمع فيه وعمد في دواعيه انه
اذا باع الحمد المطلوب ذبوه الى الدرب وما فوق الدرب من بلاد الروم
ولو كان الحمام مما يرسل بالليل لكان مما يستل في نجومه لرأياه رده
بطن الفرات او بطن دجلة او بطن النهرية الى دياره مرتب وهو يرى
ويصر ويفهم التحذرات ويعلم بعد طول الجولان انما هو الدرب الى
الفرات او دجلة ان طريقه وطريق الدواب ودوائه ينبغي ان يحدده
وما اكثر ما يستدل على الجولان في الخرق اذا انيته بظنون النورية فان
لم يدرك أمصعد هو او منحدر تعرف ذلك بالزيج ودوائع قرص الشمس في
السماء وانما يحتاج الى ذلك كله اذا لم يكن وقع بعد على رسمه من السماء
وربما كسر حين يرسل حماما وجنوبا ومبدا ودهورا والحمد لله نسب الله
عليه دواوين اصحاب الحمام اكبر من كمب الانساب ان تصنف الى اهل

وغيره من النساء وقال صاحب الحمام ليس في الارض جنس يستريه
 الا نضاج والشتات ويكون فيها المصمت والبهيم اكثر الوانا واصناف
 محاسن اكثر من الحمام فتمها اخضر مصمت واسود مصمت واحمر مصمت
 وايض مصمت وسرووب كل ما مصمت الا ان الهداية للخضر والنمر
 فذا ايض الحمد كالتي تبع فخله من الناس الصقالية فان الصقالي فطير خام
 لم تنفعه الارحام لانها كانت في البلاد التي تسمى اضعف من غيرها
 واذا اسود الحمد فتمنا ذلك احراق ومجاوزه لحد النضج ومنه في الناس
 الزنج فان ارجاءهم جازت حد الانضج الى الاحتراق وشيخت السمسم
 شعوره فتشفت وتغير اذا اذيت الى النار تجعد فان زنته تفلل فان زنته
 احرق فكما ان عقول سواد الناس وحرازم دون عقول السمر فكذلك
 ايض السمر وسودهم دون الخضر في المعرفة والهداية والنتيج من الحاصل
 لا ينجح وليس غيبه الحسن يذهب لمن استهمى ذلك لا خير والحمام دار
 اوف مؤلف يحب موصوف به من ان زده لا يعاب ولا نن له
 سلم السجح وانديك قد يتبع برقة صاحب الخصا واللاحين فيه
 مفع ونخيل زيل السمن في انديك السمر المحبين وبعضهم الرذيف لم لا بين
 ذلك ذيد وزرهم خللات وسنار له اذواق الابلد وفي ذم الحمام روى
 ان سميت بن عبد الرحمن به منه اراد ان يذبح الحمام وقال لو انها امة
 من ائمة امرت بذبحهم ولكن قصوهن ذليلة وله قصوهن على انها
 انما تنجم اكيدة من تخذهن وياعب بهن من الشيطان والسطار واصحاب
 المراهة والتمسار والذين يسرفون على حرد الجيران وينخدعون بفراخ
 الحمد اولاد الناس ويرمون الجاهل وما اكبر من قد فتأ عينا وهم
 انفسا وهتهم ومو لا يدري ما صنع ثم ذهب جنائنه جبرا ويعود ذلك
 لدم مظلوم اذ كان صاحبه مجهولا وكان عمر رضي الله عنه امر بذبح
 الديكة

المدينة للامتناع بها صياصي وفي التنزيل العزيز وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصهم ويقال لصوت الديك الدعاء والزقاة والهتاف
والصياح والصراخ وهو يهتف ويصقع ويصقم ويصيح ويزقو
ويصرخ ويقال للهام ايضا يزقو قال الراجز

* ومنهل طامسة اعلامه * يعوى به الذئب ويزقو هامه *

﴿ ثوبة بن الحمير ﴾

* ولو ان ليلي الاخيلية سات * على وفوق جندل وصفائح *

* سلمت تسليم البساشة اوزقا * اليها صدى من جانب القبر صائح *

﴿ السرى الرفاء ﴾

* كشف الصباح قناعه ونألق * وسنا على الليل اليهيم فاطرقا *

* وعلا فلاح على الجدار موشح * بالوشى توج بالعقيق وطوقا *

* مرح فضول اتج من لباته * ومشر وشيا عليه منقسا *

﴿ شاعر ﴾

* غدوت بدربة من ذات عرق * ابدا الدهماء من حلب العصير *

* واحرى بالعتل ثم مرنا * رى الصفور انغم من بهير *

* كأن الديك بيني وبين * امير المؤمنين تلى السرير *

* كأن دجاجة في الدار رقص * وفود ازوم في قص الحرير *

* فبت ارى الكواكب دانيات * يندى انامل الرجل القصير *

* ادا فعلن بالكففين عني * واسمح بجانب النهر المنبر *

﴿ عبد السلام ديك الجن يرى ديكا لابي عمرو عمير بن جعفر كان له عنده دة ﴾

﴿ فذبحه وعمل عليه دنة وبها لب ديك الجن ﴾

* دعانا ابو عمرو عمير بن جعفر * تلى لم ديك دنة بعد موعده *

* فقدم ديكا عددها مدلج * مبرنس ابيات مؤذن مسجد *

* يحدثنا عن قوم هود وصالح * واغرب من لاقاه عمرو بن مرثد *
 * وقال لقد سبحت دهرامهلا * واسهرت بالتأذين اعين هجد *
 * أيدبح بين المسلمين مؤذن * مقيم على دين النبي محمد *
 * فقلت له ياديك اك صادق * وانك فيما قلت غير مفند *
 * ولا ذنب لاضياف ان نالك اردى * فان المنايا للديوك بمرصد *

❀ العسكري ❀

* منوج بعقيق * مقرط بالبحين *
 * يزهى بتاج وطوق * كأنه دور عين *

❀ ابن ميمعة الحمدي ❀

* يا ابن اقبال وائل والكرام الصيد من تغلب قروم القروم *
 * والامير الذي عليه امارا * ت المعالي من حادب وقديم *
 * قدمدحت الامير بالامس منثو * را وجئت الغداة بالمنظوم *
 * فاستمع قصتي وفرج باحسا * نك ما بي من طارقت الهموم *
 * لي ديك حضنه وهو في اليدضة من منصب كريم الخيم *
 * ثم ربيته كترية الطفل رضيعا وعند حال انظيم *
 * يأكل العفوكيف ماشاء من ما * لي اكل الولي مال اليتيم *
 * هو عندى بصورة الولد البر وفي صورة الصديق الخيم *
 * ايض اللون افرق العرف نظا * ر بعين كأنها عين ريم *
 * وعلى نحره وشاحان من شد * ر بدبع ولؤلؤ منظوم *
 * رافع راية من الذنب المنرف يسعى بها كسعى الظليم *
 * واذا ما منسى نبخر منى الضرب المنشى من الخردلوم *
 * وسم اذرض وسم دين كتب * بنواتيم كاتب مختوم *
 * وله خنجران في تصب الساقين قد ركبها لحفظ الحرم *
 * ودله

* وعليه من ريشه طيلسان * صيغ من صبغة اللطيف الحكيم *

* وجميع انديوك تشهد في حص له بالجلال والنعظميم *

* يتجاوبن بالصباح مشيرا * ت اليه في ذاك بالتسليم *

* واذا ما رأيت بين خمس * من دجاياته كبار الجسوم *

* قلت ملك يخدمه فتيات * يتهاين بين زنج وروم *

* وترى عرفه فقهسبه النسا * بج على رأس كدسوى كريم *

* نقب العلم بالواقيت نبلا * وذا راوا حائق بالبحوم *

* ويحت الجزيران حولي على البركث المدير كأس السديم *

* وله ايها الامير على العهد في سلف الزمان القديم *

* انه آمن من السر عندى * غير يوم المسبقة المحتوم *

* وقد احتجت ان اضحي في العير به حاجة الاديب العديم *

* وبناتي يفتنن يا ابسانا * انت في ذلك بين عذر ولوم *

* وتراهن حولك يتالكين بدع لفنداء مسموم *

* وترير سدوك من يفسديه * فذره سريدى بلذيع عظيم *

* تبق في ذلك سنة م يتي * ذارها ذكر كس ابراهيم *

الاجتمع اندير ابر الفضل المكنى به بعجب له فيما كان في البحر صرخ

ايك دناء تبويه وذل اميجن وخرح قتال الجعر اندك

* داء بلا عسل ولاديس * يخط قصصية بأذن *

* فنيه الاحباب من نومهم * يخرجوا في غير ما حين *

* حكايتا غص ايها حانه * انصه الله بسدكين *

❖ شاعر ❖

* ما اندرنا في حبسنا الاكوابا * سقط الندى وحد "سيم وذا" *

* ونعى بجى على "صبروح مفردا" ديت "السباح فهيج الانرابا" *

﴿ ابو بكر الخوارزمي ﴾

- * لما بدت روح الضبا * تدب في جسم الظلام *
- * وغدت نجوم الليل وهي تفر من حلق الانام *
- * والديك يتلودائسا * هجو النيام على القيام *
- * قال المؤذن ما ارا * دوقلت من حسن الكلام *
- * هو قال حتى على الصلا * ة وقلت حتى على المدام *
- قال عبد الله بن محمد مختار هذا الكتاب لم يقل ابو بكر الخوارزمي بيت
المؤذن على هذه الصورة وانما قاله على صورة يستفحها من يتمسك
بفسر من الادب مع الدين قال

- * ناقضت ما قال المؤذن بالفعال وبالكلام *
- فغيرته ولم استحسن ايراده كما قاله

﴿ كساجم ﴾

- * مطرب الصبح هيج الضربا * لما قضي الليل نجه نعبا *
- * مغرد تابع الصباح غنا * ندرى رضى كان ذاك ام غضبا *
- * ماشكر الضير انه ملك * لها فبا:اج راح معتصبا *
- * مد ليتمد صوته عنقا * منه وهز الجناح وانضطربا *
- * طوى الظلام البنود منصرفا * حين رأى الفجر ينسر العذبا *
- * والليل من فتكة الصباح به * كراهب شق جيبه طربا *
- * فباكر الحجرة التي تركت * بنان كف المدير مختضبا *
- * فليس نار انهموم خامدة * الا بنور الكؤوس ملتهبا *

﴿ الصابي ﴾

- * كوكب الاصباح لاحا * طانعا والديك صاحبا *
- * فاستنيتها فهوة تأس * سو من الهم جراحا *

* ١٠١ *

- * ذات نسر كنسيم الروض غب القطر فاحا *
 * يا غلامي ما ارى * فيك ولا فيها جناسا *
 * حرم المساء وابعدته وان كان مباحا *
 * أقفراح انسا حتى * اشرب الماء القفراحا *

* شاعر *

- * هتف اليك بالبحى فاستنيتها * قهوة نيك اخليم سفيها *
 * لست ادرى لركة وصفاء * هي في كأسها ام "الأس" فيها *
 قال اسحق الموصلى انشدت اد "نهيم الاعرابية قول الشاعر
 وخر سلاف يحلف انيك انها * لدى المرح من عيذه اصنى واحسن
 فقالت لقد بلغتني ان اليك من صدى طيور كم واعر فها ياوت المصلوات
 وما احسبه يحلف كادبا

* النقش الخلى *

- * والى بات الاوتار فيه * تباوننا بسنة فصاح *
 * جعنت فرست قمت اندولى * به نضض شمع والاهى *
 * وبن جوزه تجو دينا * بارجهه "صاح" اى اصباح *
 * في تبحر وقت واقفنا * عليه بسدوه - اب ابرح *
 * طردنا ديكه فقص منا * مؤسسه بحى شلى الملاح *

* ابن "علاوبدى" المذنب *

- * ادركأس المداء على دمره * ولا تقسد كؤوسك بالمرح *
 * فقد حان الصبح وحن دنا * انى سارا زرقص فى المراح *
 * وهذا اليك من طرب يعنى * ويخضر بان اسكندل واتح *
 * ودعنى من افادة كل فرض * فندس على خراب من مراح *

* محمد بن على "الدينورى" *

- * ومنبر الاذبال في ممزوجة * متوج تاجا من العتيان *
- * بلباشية طل يهتف موهنا * وبصيح من طرب على الندمان *
- * هبوا الى شرب الصوح فاما * لصبوحكم لال الصباح اذاني *

❖ الباخري ❖

- * وابل رجوبى كان صباحه * يهزلوا ابيضافوق كتفه *
- * تتره سمعى فيه من صوت طائر * غدا مسرئ الجيد ناني عطفه *
- * فطعمت خلاني كبا كنانا * واستيت ندماني سربا كطرفه *

❖ الباب السادس ❖

- ❖ في صفات الشمس في السروق والشمى والارتفاع والطفل ❖
- ❖ والمغيب والصحو وانعيم والكسوف ❖

الشمس اسم وهي الشمس وذاك بال وذاك بال تهر وحول مضمومة خير
 بجملة وادامة وأدهة بكسرة الهاء وقحها والادامة بال عريف
 والجونة والبرية والراية والراية والسراح والشمى والبيضاء وبرج
 رراح ككقط وحده والهاء والقرص والفتاق سميت بذلك لانها
 من بورها بجم وكل سى والمرت ناول لم تصفه بالحسن احسن من
 الفتق والسرفقة والسرق والسرق اسمها اذا طلعت ولا تسمى به عند
 العرب يقول لا تبتك ما دلع السرق ولا تبتك ما ذرب السرق ونوح
 ونهى جمع اضواء والثير اكبر والثير الاصغر والآية المسرفة واحد
 الهمس والهمس وهو الهمس باليونانية وقد تكلموا به ويتقال لنور
 الهمس باليونانية كواكب النجوم والشمس والشمس بكسر السين في
 الهمس والشمس باليونانية كواكب النجوم والشمس بكسر السين في

مجمعة الذاذ وفيل انه المراد بقوله عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وذور الشمس دهور ضوئها وشعاعها، وشرقت الشمس . فتح الراء
اذا طلعت وشرقت بكسر الزاء اذا غربت من اوردت والشرقت اذا سفت
ضوءها وانار وذو ايجا . الثاني التوسيع في وصف شمس ذر .

* ويوم كان الشمس من تحت غيمه * مذخر د غطيتهما بعيوب *
* اذا دعت من فرجة فيه خبث * شذ جردى من خلال جوب *
* وقدم سترافوديه، فستكأنا * توصي بكفرار لرب منيب *
د مصنف الكتاب "اني ابتغى على احسن هذا الرجل مع كثره
ما جاء به من تشبيه امهر بالخير وهو منى كرمه اذ بر * . ونصوا
شبه وهو قد انقضى به لا يندى غنى من تشبيه وندى
هذا التمثيل شبه ذر ، اذ ذر ذر ذر

* رب ايل كأنه صبح ان الحسن وار دد سره الحسن *
* در * * * * *
* * * * *
* * * * *

* * * * *
* * * * *
* * * * *
* * * * *

* * * * *
* * * * *

ثم قال هل سمعت في هذا المعنى شيئاً لغيري قلت لا ثم اعلمت خاطري حتى علمت فيه وهو معنى غريب

* يلو مونني ان شبت في الحجر ضلّة * واني اذا وافي المشيب بها احق *
* اذا شاب رأس الليل بالفجر قربت * له أكؤس الصهباء من حجرة السفق *
﴿ سليمان المارديني ﴾

* رب ليل تخال فيه الدراري * زهر الروض والحجرة نهرا *
* والنزبا كأنها كأس خمر * اطلعت فوقها الفواقع درا *
* وتخال السماء حلة خز * نثرت فوقها الدراهم نثرا *
* وكأن الصباح جام لجين * ملأته اشعة الشمس خرا *
﴿ المعري في السفقين ﴾

* وعلى الدهر من دماء الشهيدن على * ونجمله شاهدان *
* فهما في اوائل الفجر فخرنا * ن وفي اخرياته شفقنا *
﴿ اعرابي ﴾

* مخبأة اما اذا الليل جنبها * قنخفي واما بالغدو فظهر *
* اذا انشق عنهما ساطع الفجر وانجلي * دجى الليل وانجاب الحجاب المستر *
* وابس عرض الارض او ناكأته * على الافق الشرقي ثوب معصر *
* بلون كرعر الزعفران يشوبه * شعاع يلوح فهو ازهر اصفر *
* الى ان عات وانسقم منها اصفرارها * فلاحت كما لاح النجم الشهر *
* ترى النخل بطوى حين يعلو ونارة * تراه اذا مالت الى الارض ينشر *
* وتدنّف حتى ما يكاد شعاءها * يسين اذا غابت لمن يتبصر *
* فذنت قرونا وهي في ذلك لم تزل * تتوت وتحبي كل يوم وتنشر *
﴿ الباخري ﴾

* توارت الشمس تحت الدجن واحتجبت * حتى تشابه مساهها ومصبجها *
فذلك

﴿ ١٠٥ ﴾

* فذلك منسية والآن لو طالعت * فجأفة لحسبت الكلب ينبحها *

﴿ شاعر في النيرين ﴾

* وسائرة لا ينقضي الدهر سيرها * وليست على حى من الناس تنزل *

* لها صاحب لم نلته الدهر مرة * على أنر ماتسى يسير وبجمل *

﴿ العسكري ﴾

* ملاء العيون غضارة وفضارة * صحو بضالعنا بوجه مونسق *

* والنمس واخمة الجبين كأنها * وجه المنيمة في الخمار الازرق *

* وكأنها غيداء مسك شعاعها * تبر يذوب على فروع المنسرق *

* جرت اذا بكرت ذبول معصف * وتجران راحت ذبول منسق *

* فسربتها عذراء من يد منلها * فحكى الصبح مع انصباح المسرق *

﴿ ابن المعتز ﴾

* كأن النمس يوم الغيم لحظ * مريض مدنف من خدق ستر *

* فحاول فتق غيم وهو يأبى * ككعين يبد نكاح بكر *

﴿ الوزير المهدى ﴾

* يوم كأن السماء * شبه الخفسان انبرش *

* وكأن زهرة روضه * فرشت بحسن مفرس *

* والنمس تظهر ترة * وتغيب مكك متوحش *

* شبهت حرة عينها * ككسارة ابن المنى *

﴿ شاعر ﴾

* فتدأن العس بكر جبت * وأن العيم ستر مسدل *

﴿ ابن طاهر البزاز الكرخي ﴾

* أما ترى الأفق كيف دد منرب العيم عبده من حزنه وبها *

* وحاحب النمس من رفاردها * يخضر فيها بنوره نهب *

* كانه فضة مطرقة * ارافها فتطوست ذهباً *
 حضر ابن عنين مع الملك المعظم بدمشق ومملوك خاص قائم يستر الشمس
 عنه فقال لابن عنين قل في هذا شيئاً فقال

وغصص بان قلوب الناس فادبته * منه على خطر ان ماس او خطرا
 بدا وابدى برؤياه لناس قرا * فيء من الحس ما للعقل ذر قرا
 هو البرال والكنى عجبت له * من العرالة اد زارته ان نفرا
 وطل مستترا منها ومختفا * تنها ونورها في الناس ودطها
 فقلت حسبك لا تخش اجتمعتكما * فالشمس لا ينبغي ان يدرك العمرا
 جلس المعتمد بن عباد ملك اشبيلية بقميره فبلعت الشمس اليه فقامت جارية
 من خطاهم فنجب عنه الشمس فل

قامت لتنجب قرص الشمس فمتها * عن مثل حجت عن اعين العير
 علما لعمرك مهلا اهلها قر * هل يسيب الشمس الا صفحة القمر
 ﴿ ابن الهيثم في العمل ﴾

* وحي من الاجساد غير محس * له حركات تارة وسكون *
 * اذا باتت انوار باب لطري * واما ابابت فلاس يدين *
 * يتم اوان كونه وفسده * وفي وسمه مجباه المحاق يكون *
 حرح القاضى ابوحنص عمر قدى وردبة واسيلية مع ابى ذر النحوى
 انفرج ورحبه عس وقد ارت الشمس في وجهه اتضى وكان وسبما فقال
 ابو ذر

* وبتك الشمس باعر * سمة ام يبعدها النهر *
 * حرت وراذلى صنعت * واب صمراء تعتدر *
 ﴿ شعر فى الكسوف ﴾

* فت'ها اذ كنت نائمة * دوى احرى ود غابت الضرة *
 فاعرضت

* فاعرضت تيهما وقت التد * ذبني حتما بما اكبره *
 * حاساي از اظهرين 'اوري * او اب تری مهاسه سره *
 * الحسين بن علي 'اورر *

كما لحظت عوادة عين مدنف * توجع من اوصابه ما توجعنا
وقد ضربت في خضرة الروض صفرة * من الشمس فاخضر اخضارا مشعشعا

﴿ عبد الصمد بن المعذل ﴾

* لما رأيت البدر في * افق السماء وقد تدلى *
* ورأيت قرن الشمس في * افق المغرب وقد تولى *
* شبهت ذلك وهذه * وارى شبيههما اجلا *
* وجه الحبيب اذا بدا * وقف الحبيب اذا تولى *

﴿ اعرابية في السحب ﴾

* تطالعي الشمس من دونها * طلوع فتاة تخاف اشتها را *
* تخاف الرقيب على سرها * وتحذر من زوجها ان يفارا *
* قستر غرتها بالجماء * رخذورا وطورا تزيل الحمارا *

﴿ نسو الملاك ﴾

* وعشاء كأمنا الجو فيه * لازورد مضج بنضار *
* قلت لما هوت لمغربها الشمس ولاح الهلال للنظار *
* اقرض اشرق ضده الغرب دينا * رافاعطاءه الرهن نصف سوار *

﴿ عبد العزيز القرطبي ﴾

* انى ارى شمس الاصيل عليلة * تراء من نحو المغارب مغربا *
* مالت لتعجب شخصها فكأنها * مدت على الدنيا بساطا مذهبا *

﴿ ابن المعتز في الظل المنحرف ﴾

* والاكل ينزو باصحارى موجه * نزوال القطا الكدرى في الاشراك *
* والظل مقرون بكل مطية * منى المهارى الدهم بين رماك *

﴿ الادسد بن بلبلة ﴾

* لو كنت شاهدا عسية امسا * والمزن تبكىنا بعينى مذنبا *
والشمس

* والشمس قدمت ايم شعاعها * في الارض الا انها لم تغرب *
 * قلت الرذاذ به برائة فضة * قد غربت من فوق نضع مذهب *

في الباب السابع

﴿ في جملة الكواكب والسماء وآحاد الكواكب المشهورة ﴾

النمرياء

العرب تسمى النمرية النجم السامع، لها مخنف، بها دون نجوم وفي التبريل اعزى
 والنجم اذا هوى فسر به قسم اقسام الله عز وجل بالسماء والنجم اذا
 سقطت والعرب تعظم النمرية وتكثر ذكرها، في شعرهم لانها عندهم من نجوم
 الدنيا التي لا تخف واذا دعت في النشيد استند اليها شعراء دلوها وانا
 دلمت في الصيف استند امر عند دلوها ذل شاعر في دلوها
 في الشتاء

* ذاب سرب ابراح * ذاع نجم ساسا *
 * وابنى راى ساسا من اثر ديسد *

﴿ وقد اخرج في دلوها في الصيف ﴾

* طمع النجم غديه * وابنى راى ساسا *
 اراد شكوة تكون معه وهى النمرية سرب بها * وابن
 ﴿ امرؤ اتبس ﴾

* اذا ما النمرية في السماء تعرضت * تعرض الله الواسع الفصل *
 قل محمد بن سلام انشدت يونس اخذى هذا البيت الذي ذكره في
 فزوى وجهه وجمع حاجبيه، وقال انما سمع احدهم ان الامير المؤمنين
 اذ عرض المجوزاء هلا قال كما قال زولودة

- * وردت اعترافا والذما كأنها * على قصة الرأس ابن ماء مخلوق *
- * اخذه ابو القاسم الانطاكي وزاد فيه قتال *
- * كان الدما ابن ماء علا * فضم الجناح ومد العنق *
- * انهمى رحمه الله *
- * نأهم حالان في مغاربه * وحين يبدو انساب اسراق *
- * في السرق أنس الساق يدار وفي المغرب كأس ارافها الساق *
- * تاج الملك بن كلب قيمر *
- * وكان اهللال دوس لبن * والذما في الغرب كافرطاس *
- * وكان النجوم افراق نيل * طارت حادت عن البرجاس *
- * انسا المبرد لاعرابي *
- * اذا ما اله ما في السماء تعرضت * يراها الحيد العين سبعة انجم *
- * على كبد الجرباء وهي كأنها * جيرة در ركب فوق معصم *
- الجرباء السماء والجيرة السبع العريض
- ﴿ سائر ﴾
- * خيل اني انا سارد * وانى على رب الزمان اواجد *
- * اجمع منها سلمه وهي سبعة * وادق من اجته وهو واحد *
- ﴿ ابن المعتز ﴾
- * كان اله يهودح دوق نافذة * ينف بها حاد الى العرب مزع *
- * ادابه العين خات نجومها * دواير فيها زبق يترجرج *
- ﴿ شاعر ﴾
- * ارح ابراق اواخر اناس * كدود ملاحمة بين نيرا *
- الاحية دهم اسم وسيد اللا العنب الايض
- ﴿ ابن المعز ﴾

* دم لخص فی الربا * یزح مس بانہر
* وسقنی اندام والیل : صبح مؤثر
* والربا کنورخص من سلی العرب دد
* ﴿ انماضی اتوجی ﴾

❀ ١١٢ ❀

- * زارني في الدجى قتم عليه * طيب اردائه لدى الرقباء *
- * وانزيا كأنها كف خود * برزت في غلالة زرقاء *

❀ آخر ❀

- * كأن النزيا سمرة اذ بدت بها * عيون البنا شاخصات ترقب *
- * فلما تقضى الاصباح خلت انقضاضها * شهاب حريق في الدجى يلهب *

❀ ابن المعتز ❀

- * ألا سقنيها والظلام مقوض * ونجم الدجى في حلبة الليل يركض *
- * كأن النزيا في اواخر ليلها * تقفح نور او لجسام مفضض *

❀ ابن طيادبا ❀

- * اعاد النزيا والهلال كلاهما * لى الشمس اذ ودعت كرها نهارها *
- * كما جاء اذ زارت عشاء وغادرت * لدينا دلالة قرطها وسوارها *

❀ الحسين بن النجاشي ويروى لغيره ❀

- * اندر الكأس علينا * ابها الساقى لنطرب *
- * ما ترى الايل توفى * وضياء الشمس يقرب *
- * والثريا شبه كاس * حين تبدو ثم تغرب *
- * وكأن اشراق يسقى * وكأن الغرب يشرب *

❀ آخر ❀

- * وكأنها نجم النزيا اذ تعرض كالوشاح *
- * كأس بكف خريدة * تسقى السايد الصباح *

❀ آخر ❀

- * وانزيا كأنها * في بروج المطالع *
- * كن خود مختمة * في رؤوس الاصابع *

❀ ابو عون الكاتب ❀

❖ ١١٣ ❖

* رب ليل ام افنه * ونجوم الليل تشهد *
 * والثريا في مداها * حين تحض وتصعد *
 * عقرب تسعى من الدر على ارض زبرجد *
 ❖ ضافر الحداد ❖

* وليلة مثل عين الصب داجية * عسقها وجيوش الصباح لم تنقد *
 * لو هم موقد نار ان يرى يد * فيها ولو كانت ازرقاء لم يكد *
 * كأن أنجمها في الليل زاهرة * دراهم والثريا كف متنفد *
 ❖ عتيق بن عبد العزيز المديجي ❖
 * كأن الثريا في ذراه مصند * بساحة سجن فهي تخطو ولا تخطو *
 انرب بذكر انتصيفد نسبه بالقدم والكف وكذا تظهر اذا كانت في قبة
 انفلت

❖ ابو علي بن رشيق القيرواني ❖

* كأنها كأس بلور منبته * او زرجس في يد ائتمان قد ذبلا *
 قد تقدم تشبيهه الثريا بالكأس وبانزجس لان ابن رشيق زاد على
 المتقدمين زيادتين حسنتين في ان جعل الكأس منبته وجعل الزرجس ذابلا
 وهذا شان الفضل المتأخر اذا اخذ ممن تقدمه معنى ان يزيد فيه زيادة
 حسنة والا كان ما يأتي به فضلا وعيالا على الاول لا يوجب فضلا
 ❖ عبد الوهب من شعراء افریقیه ❖
 * رأيت بهرام والثريا * والمسترى في القرا كره *
 * كراحة خيرت فخرت * ما بين يا قسوة ودره *

الجوزاء

ابعد ما قبل في الجوزاء على ما رآه اهل الاسرف من قول ابي بكر الخالدي
 * وقيل الجوزاء يهكي في المديجي * ميلان شارب قهوة لم تخرج *

* وثقبت بخفيف غيم ابيض * هي فيه بين تبخر وتبرج *

* كنتفس الحساء في المرأة اذ * كمت محاسنها ولم تزوج *

وابدع ما قبل على ما رآه اهل المغرب قول القاضي الحسن بن محمد بن
الريب

* انظر الى صورة الجوزاء اذ طلعت * كأنها قانص بالدومحدر *

* شيخان متطوق عنت له جر * صحر قبل غروب الشمس او بقر *

* فاعرق الزرع في قوس براحتة اليمنى وظل لدى الناموس ينتظر *

الناموس بيت الصائد جعل الدبران قوسا مع الذراع الجنوبية وكذلك
ذكر الاعراق ويمكن له وصف الجوزاء بقوله شيخان وهو الطويل من
الرجال وقيل الحدر المتخير لما يريه ويخافه وقوله متمطق لان في وسطها
نجموما تسمى المنطقة وقوله حر وبقر من ابداع وصفه لبياض متونها
والصحر قريبة من البياض على البعد لاسيما ان هنالك نجوما تسمى
البقرجوا من اثريا من برج الثور وذكر الاعراق مع قوله غروب الشمس
عجيب يدل على الحرص وخوف القوت ويجوز ايضا ان يكون جعل
الهنعة قوسا وان كانت من نجوم الجوزاء لان النجوم عندهم انما هي
علامة وليست هي صورة الجوزاء حقيقة وقوله وظل لدى الناموس ينتظر
اي اخفى فليس يرى والناموس بيت الصائد الذي يخفى فيه ومن بدع
التشبيه قول الارجاني في غلام يلعب بالدبوق

* يهتز مثل الصعدة السماء * قدمه من شدة التواء *

* كأنه نحت العاصف الهوجاء * تراء من تمدد الاعضاء *

* كأنه كواكب الجوزاء * والدبوق كرة شعر ترمي في الهواء *

ثم يلائها الغلام ضاربا لها تارة بصدر قدمه وتارة بالصفح الايمن من ساقه
الايمن رادا اياها الى العلو على الدوام

﴿ العسكرية ﴾

- * كأنما الجوزاء طابالة * تحتضن الضبل على مرتبه *
* كأنها في الجور قاصة * رقص في منطفة مذهبه *

﴿ محمد بن عبد الملك الزيات ﴾

- * كأن كواكب الجوزاء لما * سمت وتعرضت للكبين *
* فتى حرب تقذف قوس رام * وقلد خصره بقلادتين *

﴿ شاعر ﴾

- * كأنما الجوزاء وسط الدجى * صندجة تضرب بالصبج *
* فائمة قد جردت سيفها * مائلة الرأس من الغنج *

﴿ أبو جعفر بن الأسود ﴾

- * وكأن الجوزاء هبت من الو * وفيها بقية من سبات *
* أودهاها يوم الفراق بين * فهي نحو الحبيب ذات التفات *
قال العسكري أجود ما قيل في الجوزاء من الشعر القديم قول كعب الخنوزي *
* وقد مات الجوزاء حتى كأنها * فسدنيض ركب في الفلاة زول *
قل ولو قل فسقاط واحد لكان أجود ومن شعراء المحدثين قول ابن المعتز

- * وقد هوى اتجيم والجوزاء تتبعه * كذات فطر أرائيه وفد ستصا *
واهل الاندلس يسمون الجوزاء عدى موسى قل أبو الحسن بن سعيد
وسميت عدى موسى من أنابل بلبة * تتوج بهج موج السحاب الذي يسرى

﴿ سليمان بن اسماعيل المسيحي ﴾

- * ونجوم الجوزاء كالعقد في تحدر فتاة قد زينت بالسنور *
* شاخصات في الغرب مائلة تهوى نسوى كأنه رب المنحور *

* كأنهما الفان قال كلاهما * لشخص اخيه قل فاني سامع *

❖ بنات نعش ❖

❖ ابن هرمة ❖

* وبنات نعش يستدرن كأنها * بقرات رمل خلفهن جآذر *

❖ اخذه ابن هاني فقال ❖

* كأن بني نعش ونعسا ماطل * بوجرة قد اضلن في مهمه خشفا *

❖ شاعر ❖

* وامتدت بنات نعش ولاحت * مثل نعش عليه ثوب جديد *

❖ التوخي ❖

* كأن بني نعش نساء حواسر * غرائب قد شيعن نعش قريب *

❖ المجرة ❖

❖ ابن المعتز ❖

* كراد لهم نهر المجرة منهل * اذا غز ماء والنزيا لهم قعب *

❖ العسكري ❖

* تبدو المجرة منجرا ذوائبها * كالماء ينساح او كالايمنساب *

❖ وله ❖

* وترى الكواكب في المجرة شرعا * مثل الظباء كوارعا في منهل *

❖ الطنراني ❖

* كم ليلة سامرت زهر نجومها * والجو من انفاس وجدى شاحب *

* ارعى السماء ونجمها متبلد * حيران قد سدت عليه مذاهب *

* وكأنها بحر يعب عبابه * وكأنه فيها غريق راسب *

* وترى بها ام النجوم كجدول * في روضة فيها لجين ذائب *

وبابها

* وبابها سرب الظباء فوارد * او صادر او راغب او راهب *

﴿ اشريف الموسوى ﴾

* وترى السماء كأنها هي غادة * لبست قبصا بالجرة معلما *

* حاكمت لها ايدي الدياجي مضرفا * كالزاهرات مدنرا ومدرهما *

﴿ سليمان بن اسماعيل السجعي ﴾

* وترى ازهر في الجرة كازهر حنفا فوق جدول وغدير *

﴿ سمر ﴾

* نأمل ان نهر الجرة زاجت * عليه مهامن اجم وفتياء *

* فلا صادرات عنه تروى من "نخم" * ولا هو يغنى من وبود ظم *

* ومن لطفه يسرى مع النصبج جرمه * فليس يرى ان عقيب مس *

﴿ ابن دباديا ﴾

* محرة كالماء اذ ترققا * شفت به. انض. يدا ازرقا *

﴿ العسكري ﴾

* نمل كانهض الغراب جنبه * ميمون الماعلى اهم الماعل *

* تبدوا الكواكب من فوق صلامه * نبع لائمة من فوق المنص *

الندب

﴿ اشريف ﴾

* ارى ذنب الدب الصغير مذهب * وقد صودته غامة غمر عافل *

* ودارة الدب الكبير تجندت * على اقضب في اسرافها والاصائل *

* كأن انوشروان نام على الرجي * وضافت ثديه سبعة بمسائل *

ب. السمة الى الابد.

﴿ ابو الحسن المعري ﴾

❖ ١٢٠ ❖

- * كأن اسراق السماء الاعزل * في ظلمة الليل البهيم الاليل *
 - * وجه الذي يتنى لمابدا * عيسى الهوينا في رداء الحل *
- ❖ الكواكب السيارة ❖

الجمسة التحيرة زحل والمسترى والمريخ والزهرة وعطارد فسر قوله تعالى فلا افسم بالخمس الجوارى الكنس انها هؤلاء الخمس سميت بذلك لخنسها وهو رجوعها والخس الرجوع والكنس الاستقامة ومنه كناس الضبية وهو موضع اقامتها لان هذه الخمسة لها سير ورجوع واستقامة ولذلك سميت التحيرة مع النيرين الشمس والقمر ويسمون ما عدا هذه الدرارى السبعة بالكواكب انابنة وقيل في قوله عز وجل فالدبرات امرا انها هذه السبعة الدرارى لان الله عز وجل جعلها سيارا لما يجره في العالم الارضى من جميع الكائنات زحل

❖ السراف الموسوى ❖

- * كأنما زحل اذ عكسه لحز * كاس من الخمر ما دارت لأكياس *
- * كأنه اذ اراد السير يجذبه * من خلفه عصبة شوس باهراس *
- * كأنما وجهه في بعد منزله * يتخفى ويظهر حيناً وجه برجاس *

المشتري

❖ ابو بكر الخالدى ❖

- * والمسترى وسط السماء تخاله * وسنانه مثل الزئبق المترجج *
- * مسمار نير اصفر ركبته * في فص خاتم فضة فيروزج *

❖ ابن طباطبا ❖

- * كان التمام المنرى في صحابه * ودبعة سر في ضمير مذاع *
- القاضي

﴿ القاضي شرف الدين الحسن بن القاضي جلال الدين المكرم قل ﴾
﴿ مختار هذا الكتاب هذا اني رحمه الله تعالى ﴾

* يارب ليل بت ارعى نعيمه * حتى اصباح بزفة وعويل *
* والمشتري في الافق يخفق لامعا * كقم الحبيب يسير بالتقبيل *
: المريح :

﴿ ابن انغز ﴾

* وتوقد المريح بين نجومها * كبهارة في روضة من نرجس *
﴿ اتنوخى في المشتري والمريح ﴾
* كأنما المريح والمشتري * قداه في شامخ ارفعه *
* منصرف بالليل عن دعوة * قد اسرجوا قداه سمعه *

﴿ شاعر ﴾

* ونديم صدق بات يقرى راحي * بالكأس حين بدا فرار الانجم *
* وكأنما المريح يتاومسرى * بين انوار الهلال انعم *
* هات وقد بسطت له يد معده * فرعى بدير اليه ودرهم *
الزهرة

﴿ ابن بادية ﴾

* لاح الهلال فويق معربه * والزهر انما لم تغب *
* وهوى دوين معيها فهوت * تبكى بدمع خير منسكب *
* فكانها اسماء باكية * عند انقصاد سوارها الذهب *
عطارد .

﴿ السريفة الموسوي ﴾

* ارى كل نجم عاربا وعطارد * اذا ما بدا الى اعلام المذرع *

* وتحت شعاع الشمس ان راح ساريا * كلؤلؤة في كاس نجر مشعشع *
 ﴿ الفلك الاعظم المحيط بالافلاك المسمى باطلس ﴾
 وسمى بذلك لانه لا كواكب فيه

﴿ الشريف الموسوي ﴾

* الفلك الاول المعلى * يشبهه اذ حاز ما يحوزه *
 * لفظا بديعا له معان * يحول فيه ولا يحوزه *
 ومن اوصاف النجوم ما قاله ابو الاصبع محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك
 الاموى وكان من افصح المحدثين واوصفهم للازمة والنجوم ولما
 سمع المأمون هذه القصيدة التى سنوردها له قال هذا شعر رجل كأنه سعد
 الفلك فعلم ما فيه قال الصولى ولا اعلم شاعرا تنسبه به وتبعه فى وصف
 النجوم والازمة فاحسن الامجد بن احمد العلوى المعروف بابن طباطبا
 فانه مجيد فى ذلك وهو أكثر بديعا والسلى افصح منه قال محمد بن يزيد
 ابن مسلمة ابن الملك بن مروان

* لما ترأى زحل * ذات العشاء فتنع *
 * ولحق السرين شخص الردف بالخيال ادرع *
 * اطار نسرا واقعا * بطائر ليس يقع *
 * رنق ذا فى سيره * وسار هذا فشع *
 * وعن سعد ذابح * يتبعه سعد بلام *
 * وسعد سعد بعده * لسعد سعديه تبع *
 * ذا مع ذا ذاك وذا * دافع ذا فاندفع *
 * امامها رام اذا * اغرق ذا فوق نزع *
 * يقفو نعاما واردا * وصادرا حيث سكم *

* يصير ما طرن فان * وقعن في الافق وقع *
 * وعقرب يقدمنسا * اكليها حين دسع *
 * أما ترى غفر ازبا * نا ساجدا وقد ركم *
 * وانتشرت عواؤه * تنار العقد انقطع *
 * هنك جلباب الدجى * صدع من انفجر صدع *
 * كلمة البرق ائما * في اذا البرق نبع *
 * ثم تنى صاءدا * ذا جلم بادى الصنع *
 * له مصاييح دجى * تحكى مصاييح بيع *
 * تنادى ازبان فاما * جرد بها انبر طمع *
 * تنابيع اخيل جرت * منها مسن وجرع *
 * حتى اذا ما الدلو في * حوض من اخوت كرع *
 * ووازن الكفان * فيها خضب فدنع *
 * قل الدليل عروا * فبس في سجع دمع *
 * هذا ضلادرا * ما لم يرى فـهـ نبع *
 * والعيس في اوبة * من فـهـه وتدع *
 * ممة اسدهسا * بالورد شرب السع *
 * كـ نهـه سـهـه * تدلج في موح السـهـه *
 * ولت سرد فـهـه * لا كنت من نكس ورع *
 * وفي لي ذلك ما خبا * ضو السـهـه فـهـه *
 * حتى اذا الكـهـه ارنى * في مرئى ثم دمع *
 * نقب في حافة * هـهـه هـهـه *
 * او سـهـه السـهـه * سـهـه السـهـه *
 * في نقبة سـهـه * يـهـه سـهـه *
 * في نقبة سـهـه * يـهـه سـهـه *

* فراح مثل العين اذ * جاد البلاد واتسع
* وانهزمت خيل الدجى * تركض من غير فزع
* والضوء في عراصها * يخب طوراً ويضثم
* فقلت اذ طار الكرى * عن العيون فانقسع
* لمائد في رحله * نسوان من غير جزع
* ليس المذكى سند * في الصبر كالغمر الضرع
* وقال ايضاً *

* يا ليل مالك صبح * يرتاح فيه العبيد
* طال انتظاري لبلق * تجاب عنهن سود
* فبات همى قريبي * كأنني مورود
* ارعى النجوم فتهما * غوارب ورعود
* وسناخ وبرج * وذابح وقعيد
* اقول للداو صوب * ختام هذا الصعود
* ما ترويني وسعد * قد سردته السعود
* وقبل ذاك نعام * موله مطرود
* للنفوس في كفرام * سهم اليها سديد
* مررن شفعا ووترا * كما تمر الوفود
* وانقض منهن نسر * للآخريات طرود
* كأنه حين اهوى * لهن باز صيود
* وممر آخر يهوى * فقلت اين تريد
* ميامنا اغرور * والغور منه بعيد
* فالفرقدان سميرا * ي والعيون هجود
* وآل نعل ركوع * طورا وطورا سجود

* كأنهن نسأوى * الراح فيهما ويبد *
 * والجدى في منكب القطب * الحصن يروى *
 * لوراء منه براحا * لعافه تقييد *
 * وفي الثريا عن السر * ط والبضين صدود *
 * كأنها بذت ماء * اسفت عليها الرعود *
 * تحيرت واستدارت * فسرهما نأويد *
 * تسعي هويناعلى اثره الاياح انفرید *
 * واتوأمان فهذا * ذاه وذاك ضريد *
 * ثم استقلت فبتت * جوزافوها تستريد *
 * كأن شعله نار * تشب فيهما الوقود *
 * شعري العبور واخرى * في الضوء منه خلود *
 * ومسقتل من الافق نوؤه محمود *
 * موصل بذراعيه حبه له المعتود *
 * مما فصد حن * ساوى به نهعود *
 * كأنه ان غاب * تخفى ذاه لفسود *
 * وفي عين عمل السوا سمك تقييد *
 * مسدد بسر ربح * فاه سنان رصيد *
 * ورايح مسعد * واعرن مسند *
 * سمدي الهمر هدا * وذاك درن عديد *
 * فدرقة الايب عده * ذاب السار فعد *
 * كأنها شدة وحرار * فؤالها مزوود *
 * فضال ذلك حبي * نواكري سبيد *
 * فقلت والليل داح * خصمه مسود *

* مفضل بالفيافي * رواقه الممدود *
 * له بكل فضاء * عساكر وجنود *
 * وقد تغطي بصلب * تزل عنه اللبود *
 * لا يمتطي الهول فيه * الا الشجاع البليد *
 * ما للظلام انحسار * وما يكر جديد *
 * ولا ارى ساطع الفجر مشرفيا يعود *
 * لئن اناب لعيني * انى اذا لسعيد *
 * فلم يرعنى وللصبر مستغيب جيد *
 * الا وغفر الزبانا * يلوح فيه العمود *
 * كانه قرشى * تهنو عليه البود *

﴿ وقال ايضا ﴾

* فخرجت حين بدا سهيل دالعا * بسرى المصلى قائما يتنفل *
 * والجدى كالنرس الحصان شدته * بالسرج الا انه لا يسهل *
 * وامتد للجوزاء نغم قصارها * وتلاحقت ققصارها مستعمل *
 * وانتور في جو السماء مخلق * خلف انزيا حائر متعلم *
 * فاذا استمر مريرها ومخلط * فبتسدر ذلك نورها يتحلل *

﴿ محمد بن احمد الغنوي بن طابا ﴾

* رب ليل كانه عتب البغي ذويل المدى من التعقيب *
 * لاحت ازهارات فيه كزهر * تلامع غب السحاب السكوب *
 * او كزرق ازماح في انتع تبدو * او كبيض القضا بروض قنيب *
 * وانزيا نأزها فضلة الدر * ع او انعرب البطي الديب *
 * وكأن الجوزاء خود تبث * في وشاح من لؤلؤ مثقوب *
 * او كمثل الغريق يسبح في زا * خر يم او اقطع مصلوب *

وكان

- * وكان المريح جنوة نار * حين يسو ومنوؤه كالأهيب *
- * وسهيل كأنه قلب صب * فاجأته بانخوت تين الرقيب *
- * وكان الهلال لما تبدي * شطر طوق الزاة ذو الذهب *
- * او كفوس قد احيت او كنوى * او كنون في مهرق مكروب *
- * شاخصات الى السماء فما تصرف اجفانها من التعذيب *

❖ وقال ❖

- * وبت اراعى كوكبا بعد كوكب * اوان افول حائن واملوع *
- * اذا سرن سيرا واحدا خلت بعضها * الى بعضها مندودة بنسوع *
- * كأن موشى الجودد اكتملها * جمود اذاع او نسيج دروع *
- * كأن سهيلا والتجوم وراء * يعارضها راع وراء قطيع *
- * اذا قام من مرماه قتل راهب * ادنا انصب با بعد طول ركوع *
- * وقد لاحت انعمى العبور كأنها * تقب ذرف بالهوع هموع *
- * واصبحت الجوزة في افق غريبا * قبل كنشوان هناك مسرع *
- * وراحت تد الباع حين كتمها * بقا لها قبسى سما وبرق *
- * ان ان اجب بابى داعى صبحه * وكان يرمى منه غير سمع *

❖ وقال ❖

- * كئن السماء استكست الليل حلة * منمنة حيكبت شهاب بذرار *
- * كأن اخضرار الجوت تحت نجومه * اخضرار رطبض انمرت بهن فوار *
- * كأن نجومها سررت نهارها * ووافقت نساء وهى انفس اسفار *

❖ وله ❖

- * ابقى لبقى لائح في جوه * لأفؤد كخبرات ملع *
- * والليل قد حجب الصباح كأنه * متهرب بمسوحه مندرع *
- * وترى النريامنل كف خريدة * نومي بها او عترب نسمع *

- * وكان ثوب الجو صرح لافح * ونجومه در عليه ترصع *
- * او كالدراهم فوق ارض بنفسج * او نرجس من سوسن يتطلع *
- ﴿ علي بن محمد الكوفي ﴾

- * نجوم اراعى طول ليلي بروجها * وهن لبعد السير ذات لغوب *
- * خوافق في جنح الظلام كأنها * قلوب معناة بطول وجيب *
- * ترى حوتها في السرق ذات سباحة * وعقريها في الغرب ذات ديب *
- * اذا ما هوى الاكليل منها حسبه * تهمل غصن في الرياض رطيب *
- * كأن اتى حول المجرة اوردت * انكرع في ماء هناك صيب *
- * كأن رسول الصبح يخلط في الدجى * شجاعة في ام بحرى هيوب *
- * كأن اخضرار الجو صرح ممد * وفيه لآل لم تسن بثقوب *
- * كأن سواد الليل في نهو صبحه * سواد شباب في بياض منيب *
- * كأن نذير الشمس يحكى بيسره * علي بن هرون اخي ونسي *
- ﴿ انتهامى ﴾

- * والمجرة فوق الارض معترض * كأنها حب يطفو على نهر *
- * والزيار كود فوق ارحلتنا * كأنها قطعة من جلدة النر *
- * كأن انجمه والصبح نغمضها * فترى عيون غفت من شدة السمهر *
- * فروع السرب لما ابتل اكرعه * في جدول من خليج الفجر منفجر *
- * ووقدرت ونوب الليل منخرق * بالصبح رقعه منهن بالنسر *
- ﴿ الشريف اوسوى ابن دور خوان ﴾

- * كأن بروق الجو في جراته * سلاسل تبر قطعت من سلاسل *
- * كأن اتجوم الزهر لاحت بافتها * نواهد من نسج النحى في غلائل *
- * كأن اتى حول المجرة ابقى * اقام بها الحسادون حول مناهل *
- * كأن الثريا ذببة نصبت لها * يد انجم الجوزاء شبه حبال *
- كأن

* كأن نجوم الزرج خيل تقابلت * فوارسها واسهب مثل العوامل *
 * كأن شباب الليل وافاه ضيه * فاسفر عن حق يشاب بياصل *
 * كأن الصباح صارم سله الدجى * من البرق لم تلمسه ايدي انصياقل *
 ﴿ وقال ﴾

* ولاحت بارحاء السماء كواكب * كماجر للحرب العوان جمحافل *
 * وكرت بها شهب على الدهم والدجى * لها حومة في الكروهي عوامل *
 * وقد لمت فيها النجوم كأنها * من الروم في روض جوارمطافل *
 * كأن نجوم الغفر وهي ثلاثة * اثني خلاها على الدار راحل *
 * كأن بها سرب انعام راء * قنيص فته وارد و موائل *
 * كأن بها الاكليل تاج متوج * ومن حوله بالبيض جيش متمايل *
 * كأن بها نهر المجرة منهل * له قفيل نال الورود ونازل *
 * ويخفق فيها القلب كالقلب في الهوى * اذا صدعت باللام العواذل *
 ﴿ سمين بن اسمعيل السجعي المزدني ﴾

* رب لبس سربت فيه وقد * ت سهاء منادى وسهيري *
 * والربا كالأس يظهر فيها * حبيب منبل مؤؤ منور *
 * وكأن النجوم سرح ودرنهره * سلعة الهزبر الهصور *
 * وترى الزهر في المجرة كالزهر * طفا فوق جدول وغدير *
 * ونجوم اجوزا كاعتد في نحر فتاة * وزيت باسذور *
 * شاخصات في الغرب مائة تهوى * كشوى كالشرب المنسور *
 ﴿ محمد بن هاني المعري ﴾

* أليتنا اذا رسلت واردا وحفا * وبات نرى الجوزاء في اذننا شفا *
 * وبات لنا ساق يقوم على السجى * بسمة صبح ما نفذ ولا تصفا *
 * اذن غضيض خفيق الاين قده * وتمت الصهب الجفانه انوصفا *

* فلم يبق ارباش المدام له يدا * ولم يبق اعنات الثنى له عطفا *
 * يقولون حقف فوقه خير زانة * أما يعرفون الخير زانة والحقفا *
 * جعلنا حشاياتنا ثياب مدامنا * وقدت لنا الظلماء من جلدها لحفا *
 * فنـكـبـد يوحى الى كبـد هوى * ومن شفة تهدى الى شفة رشفا *
 * بعيشك نبه كأسه وجفونه * فقد نبه الابريق من بعدما اغفا *
 * وقد فكت الظلماء بعض قيودها * وقد قام جيش الفجر لليل واصطفا *
 * وولت نجوم للثرى كأنها * خواتيم تبدو فى بنان يد تخفى *
 * كأن بنى نعش ونعشا مطافل * بوجرة قد اضلن فى مهمه خشفا *
 * كأن سهيلا فى مطالع افقه * مضارق الف لم يجد غيره الفا *
 * كأن سهاها عاشق بين عود * فأونة يبدو وأونة يخفى *
 * كأن ظلام اليل اذ مال ميله * صريع مدام بات يشربها صرفا *
 * كأن عمود الفجر خاقان معسر * من الترك نادى بالنجاشى فاستخفى *
 * كأن لواء الفجر غرة جعفر * رأى الوفد فازدادت طلاقته ضعفا *

❖ الوزير ابو القاسم الحسن بن على المعزى ❖

* الليل ميدان الهوى * والكأس مجموع الارب *
 * يارب ليل قد قصر * ناطوله فيما نجب *
 * لما هز زناه نلا * فى طرفاه بالضرب *
 * يلعب فى الخسران والضاعة ساعات اللعب *
 * فحكى ثرياه لمن * يرنو اليهما من كذب *
 * خريصة من ايض الدياج ما فيها عذب *
 * والديران خلفها * كففتح بركار ذهب *
 * وهتعة الجو كفسـطاط عود منتصب *
 * ومنكب كوجه مبسور للخط المرتقب *

* وهنعة كأنها * قوس لنداف عصب *
 * ثم الذراع شمعة * تشعل رأسا وذنب *
 * ونثرة كوسط منسلاخ * كبير منتخب *
 * والخرق طرفا اسد * في عينه كحل الغضب *
 * وجبهة باديسة * كنسبر المختضب *
 * وصرفة نخالها * في الجوف سمرا ضرب *
 * وتحسب العواء في * آوقها لاما كتب *
 * ثم السماك مفردا * كفرة الخرف الاقب *
 * كأنه والغفر ميران امام يختب *
 * يدنو اليه عرشه * يريك تابوتا نصب *
 * ثم ازبالا عاشقا * ن ذا الى هذاك صب *
 * تكالما من بعد * وحاذرا من مرتقب *
 * ونظم الاكليل والقلب جوار تقرب *
 * كسولين رفعا * محتفين في النصب *
 * وسولة تخبر عن * قرب الصبح بانجب *
 * بكائب من نقد ارجوحة حبل مضطرب *
 * وبعدها نعائم * شذوب في الضب *
 * فهذه صادرة * وهذه تبغى السرب *
 * كمنحى غائبتين يلعبان في الترب *
 * فسادرا من بدد المالى كجمر ملتهب *
 * ولباة مثل ششا * ن فارغ لما يجب *
 * كأنها صدر سلا * من بعد ما كان احب *
 * وجاء ساعد ذابح * وبيع على العقب *

* كأن ذاقوس وذا * سهم عن القوس ذهب *
 * وذو السعود ثابت * عن ذابح اذا غرب *
 * وبعد ذو اخبية * خنس قصيرات الطنب *
 * بكؤجوه البهنة مع * منارها اذا انتصب *
 * واسفر الفرغان عن * اربعة من السهب *
 * كأنها اركان قصر عزن قد خرب *
 * والحوث يطفو فاذا * ما طفق الفجر رسب *
 * والسرطان الصولجا * ن عند لعاب ذرب *
 * ثم البضين بعده * مثل اثناف الذهب *
 * كأنما الحادى له * فى صحة التقدير اب *
 * تخدعها بحجرة * من قطب الى قطب *
 * كأنها جسر على * دجلة مبيض الخشب *
 * اعطيت ريعان الصبا * من المجون ما احب *
 * ثم رجعت سائلا * لدى المعالى والحجب *
 * لمن يجيب من دعا * فضلا ويعطى من طلب *
 * اذا استنيل لم يهب * من الكثير ما يهب *
 * ساكنة مغفرة * لما اجتثت فى الخقب *
 * وكنت تهدى شرعبى فلنكن لى خير رب *
 * وما جاء فى البروج ما انسده ابو الحسن الشريف الموسوى الطوسى فى
 البروج

.. الحمد :

﴿ قُلِّ السَّريْف ﴾

* الجمل المعروف كالأبل استأنف منه ليل بدا الذبحا *
 وقد

﴿ ١٣٣ ﴾

* وقد لوى من خلفه رأسه * لما نسا يستجد لصبحا *

في الثور

﴿ وله ﴾

* الثور شطران تراه وقد * نكس منه الرأس لذئب *

* كراهب عان على وسطه * زناره يسجد للصبح *

في الجوزاء ..

﴿ وله ﴾

* الليل فضل بالظلام وسفقه * وهو التجو مفضض ومرصص *

* وكأمة الجوزاء جاريثان تو * أثن ذى تسدو وهذى رقص *

في السرطان

﴿ وله ﴾

* انظر الى السرطان اذ لمع رأسه * شرقا وباقية الى الغرب *

* كالعلج انقلبه الحديد وقام بهرب راجبا فمضى على جنب *

في الأسد ..

﴿ وله ﴾

* هل لك في وجه السم من عهد * في اسد خلاف كون الاسد *

* يبدو لك في عكس جه انه هرب

في السنبلة ..

﴿ وله ﴾

* أما رأيت هيئة العذراء * كذبة ترقص في الاسد *

* بدستين على انواء * قد دبت ذبلا من الخياء *

❀ ١٣٤ ❀

* بصورة كصورة العنقاء *

الميزان

❀ وله ❀

* لميزان النجوم على وصف * وقد قسم الكواكب باعتبار *

* تجسارية تدلت من يديها * خيوط في قناديل كـبار *

العقرب

❀ وله ❀

* كواكب العقرب عشرون والتاب لمن يعجب من ضبطها *

* وفليها يتحكى على خفقه * واسطة ناعب في سمطها *

القوس

❀ وله ❀

* ارى القوس ركب في صورتي * بهيم وانسانه المفترس *

* فسبته خبضا في الدجى * براقصه رفصت بالعرس *

. الجدى ..

❀ وله ❀

* ارى جدى اسماء بغير رجل * ولا كفل له اكن براس *

* ونصف الجدى يظهر من سماء * كنصف الخسف يدو من كناس *

الدلو .

❀ وله ❀

* نأمل الى "دلو في خانته * تبعد سافيا وام في مائه *

* يصب على رجله كأسه * فسقى الجنوب بصهبائه *

الحوت

❀ الخوت ❀

❀ وله ❀

- * الخوت سبطان مفترقان مقترنان لا تعدوهما إلا مواء *
- * شبهته بقلادة من لؤلؤ * أو كالتغيب إذا اتقى طرفاء *
- ومما جاء في المنازل ما أنشده الشريف أبو الحسن ايض فيها لنفسه

(الشرطان)

كأن السما روضات حزن نزهت * عن ائزمر للدواذب او عن حببضها
ويحكى بها الاسراط وهي ثلاثة * ثلاث نياق رتع في رياضها
❀ البطين ❀

- * كأن البطين اذا ما بدا * رؤس من مبردرع البطل *
- * كأن كواكب لويت * جلاجل من فضة الحمل *

اثريا

- * كأن اثريا قبة من زبرجد * رضع فيها 'واو' وجهن *
- * كأن اثريا خيمة جذبت به السبرقع على حسن وجوههن *
- * كأن اثريا سرب عين من الماء * مضطرب في روضهن قصن *

❀ وله ايض ❀

- * دح في ائره من صندبه واما * فهي والوانه عين منهاح *
- * في سرقه قرطق ومغربها * نقده وفي اوسد " تاج *

(الدبران)

- * النظر الى الدبران يحكى فارسا * في خيمته من فوق اشهب عامي *
- * وكأنه يستن خلف كواكب * هن ايلاص به يسمى الحادي *

* عالج الى قصر الثريا سابق * عسا تشتت شملها في وادي *
 ﴿ الهقعة والهقعة ﴾

* اذا ملك الليل رام السما * وشب به للدياجي حصان *
 * فهقعتها في ميادينها * كرات وهنعتها صولجان *
 ﴿ الذراع ﴾

* كأن ذراعا لمنازل اذ بدا * له كوكبان استشرقا عن كواكبه *
 * كيان في الحرب العوان تطاعنا * فانهل كل رمحه صدر صاحبه *
 ﴿ الثمرة ﴾

* ارى النجوم نصالا * نلوح في كل حجره *
 * ونزة الابل فيها * كأنها كم نزه *
 ﴿ الطرف ﴾

* انصرف طرف للخليفة اشهب * لا يفتقيه سلاهب وصلادم *
 * اجرى المبعين سرجه وبسامه * ونبومه المدرجات راجم *
 ﴿ الجبهة ﴾

* لم ار اذ مد اندجى ادنيا * كواكب الجبهة ام اكوابا *
 * او قومت اشبهت المحرايا * اربعة كم اهاكت حسابا *
 * كأنهم ولم تسر صوابا * كؤوس خمر صفقت وربا *
 ﴿ الحرتان ﴾

* الحرتان في الدجى فنيق * يجمع، والاسد الغريق *
 * لوجهه في خندس فربق * قد قيدت في جريه بروق *
 كأنه

- * كَأَنَّهُ فِي سِرْقِهِ بِطَرِيقٍ * تَوَدُّهُ مِنَ الرُّوَابِي نَوْقٍ *
* لِلْخَمْرِ فِي يَمِينِهِ أَرْبِيقٍ *

﴿ الصَّرْفَةُ ﴾

- * كَأَنَّمَا الصَّرْفَةُ مَذْفَارَقَتْ * وَلَمْ تَكُ تَخْلُصْ بَرَجَ الْأَسَدِ *
* جَارِيَةً سَاهِرَةً الظَّرْفُ لَا * تَحُلُ مِنْ أَثَوَابِهَا مَا انْعَقَدَ *
* ۞ الْعَوَاءُ ۞

- * الْأَنَّمَا الْعَوَاءُ تَسَافَرُ وَحَدَّهَا * بِغَيْرِ مَرَايَاتٍ لِمَاءٍ وَرَاوِيهِ *
* وَقَدْ كَتَبَتْ فِي اسْرِقٍ لَأَمَّا فَسْكَلَهَا * كَمَسْطَرَّةِ الْحَبِّ رَاوِجَتْ زَاوِيهِ *
* ۞ السَّمَاءُ ۞

- * إِنْ السَّمَاءُ قَبِيضَةٌ لَوْنُ السَّمَاءِ * هُوَ أَعْزَلُ فِي شَكْلِهِ الْمُنْجَرَجِ *
* وَكَأَنَّهُ مَا بَيْنَ دُرِّ نَجْمَيْهَا * فَصٌّ كَبِيرٌ الْجَرْمُ مِنْ فَيْرُوجِ *
* ۞ الْغَفَرُ ۞

- * ثَلَاثَةُ النِّجْمِ لَعَنَرْتَحْكِي * ثَلَاثَةُ أَوْجَعٍ لِمُخْدَرَاتِ *
* سَبْتُ مِيرَانَهُ مِنْ غَزَاةٍ * فَهَنْ أَيْدِي كَلِمَاتِ *
* ۞ الزَّبَانَا ۞

- * كَأَنَّ زَبَانَا سَنَانُ لَرْمِجٍ * وَمَا حَوَاهُ شَبْدُ خَرَصٍ ذَهَبِ *
* ذُبُوجَاتٍ بَيْنَ تَرَابِيعِهَا * أَحْصَارَتْ لِسَانًا مُبَرِّأَنَهَا *
* ۞ الْأَكْلِيلُ ۞

- * سُبِّدْ لَنَا الْأَكْلِيلَ بِالْمُحْصَنِ الَّذِي * قَدْ أَوْثَقَهُ نَمَارُهُ بِوَدُوقِ *
* وَتَحْصَابَةِ قَدْرِ صَعْتِ بِجَوَاهِرِ * بَقِيَتْ تَلِي رَأْسَ التَّحْصِيصِ الْبَقِي *
* (١٨)

من القلب

- * ارى القلب يخفق خفق البروق * فقل للذى عنده العدل واجب *
 - * اذا خفق القلب بالعين فاعذر * على خفق عين بقلب وحاجب *
- من السولة

- * هذه السولة التى هى للافكار بنت عقيلة ليس تحجب *
 - * ان اشارت رجلا من الخوف فاعذر * فعلها فهمى بين قوس وعقرب *
- من النعائم

- * هذى النعائم كالنعام كاذبا * قامت سواء عن فراخ نهض *
 - * شبهتهن بقتين دليهما * بشخانتان من الحرير الايض *
- من البادة

- * ما البليد ما اتى بطائل * بقوله فى بلدة المنازل *
- * خذ وصفها من عربى باسل * مثل الاوز طفن بالمناهل *
- * او كالتسهود حول مال مائل * بالاعلىات و بالغلائل *
- * او كالعفاة حول بذل النائل * كشكل نوب من ميمى فاضل *

من سعد الدايح

- * وثلاثة وسمت بسعد ذايح * هو فى السعود كحادث لانين *
- * وسموه باسمين وهو فلا يرى * منه سوى السكين والحين *

من سعد بلع

- * تعجبوا من بلع كانه * عصى لاعمى حاذع رشده *
- * خاف اخوه عرق بنوبه * فلم يزل مستترا ببرده *

﴿ سعد السعد ﴾

- * لسعد سعد كنز مال ولم تزل * تقسم في جيرانه منه اقبية *
- * كأن اخاء حامل منه بيرقا * امام خباء شاده سعد اخبيه *

﴿ سعد الاخبية ﴾

- * ارى طارقا عن سعد اخبية غدا * بغير رجوع كفه فمحمده *
- * وليس يرى منه على بعده سوى * رؤوس تبدت من ثلاثة اعده *

﴿ الفرغان ﴾

- * السعد بعد السعد من يومه * وماؤها لتصب مصبوب *
- * كأنما الفرغان من خلفها * حوض لصيد الحوت منصوب *

﴿ بطن الحوت ﴾

- * بجرافة بطن حوت السما * وقدر فجد حق تقديرها *
- * ونلك النجوم بحافاتهما * احاطت رؤوس دساميرها *
- واما جملة الكواكب والسما ﴿ فان الله تعالى يقول زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظنا من كل شيطان مارد وقيل لاعني ما تدب ان ترى قال وجه السماء قيل له لم خصصته بذلك دون سائر المراتب الحسن قال لان الله عز وجل قال ولقد زيننا السماء الدنيا زينة الكواكب فهل احسن مما وصفه الله عز وجل بانه زينه وللعرب في النجوم تسميات خرافية رغب عنها المولدون والمحدثون فانهم يشبهونها بالقلاص والبقر والكلاب كما قال شاعرهم في الجوزاء

- * كراع ساق بين يديه نورا * بلبدا قد اشال عصي طرود *
- ﴿ اين هذا من قول ابن المعتز ﴾

* كأنما الجوزاء في اعلى الافق * اغصان نورا ووشاح من ورق *
ولما كان الحال كذلك عدل عن اشعارهم الى اشعار المحدثين

﴿ ابو جعفر بن الاسود ﴾

* وكأن النجوم تقع مثار * تتجلى عن اسنة لامعات *
* وكأن النجوم زرجس روض * زاهر في رياضه الخضرات *

﴿ ابن المعتز ﴾

* كأن سمائنا لما تبدي * خلال نجومها صدى الصباح *
* رياض بنفسج خضل نداه * تقمح بينه نور الافاق *

﴿ شاعر ﴾

* اذ السماء روضة * نجومها كالزهر *
* والجو صاف لم يكدره انتشار البشر *

﴿ الواوإ ﴾

* وكأن النجوم احداق روم * ركب في محاجر السودان *

﴿ ابن وكيع ﴾

* والجو صاف قد حكي * بالنجم فيه غرر *
* جام زجاج ازرق * قد نثرت فيه درر *

﴿ ابن طينطا ﴾

* كأن السماء استكست الارض حلة * منمنة حيكيت عليها بمقدار *
* مرصعة بالدر من كل جانب * يزر عليها في الهواء بازار *

﴿ العسكري ﴾

* اراعى نجوم الليل وهى كأنها * كواعب ترنو من براقع سندس *
* كأن انثريا فيه باقة سوسن * وما حولها منهن طاقات زرجس *

﴿ ١٤١ ﴾

﴿ الخالدي ﴾

* وليلة ليلاء في اللون كلون انفرق *
* كأنما نجومها * في مغرب ومشرق *
* دراهم قد نثرت * على بساط ازرق *
﴿ ابو الحسن النامي ﴾

* ليلة بتهها وحبي اسقى * طاقا عتقت مداها الدهور *
* وكأن السماء والبدر والانجم روض وزرجس وغدير *
﴿ الخالدي ﴾

* ارعى النجوم كأنها في افقها * زهر افقاني في رياض بنفسج *
﴿ ابن بابك ﴾

* نبهته وسان الفجر معترض * والليل كالبحر يخفي لجه درره *
﴿ العسكري ﴾

* وتلوح النجوم في ظلمة الليل كعجاج يلوح في ابنوس *
﴿ السلامي ﴾

* وعهدى بنا والليل ساق ووصلها * عقار وفوها الكأس او كأسها ثم *
* الى ان صكونا والنجوم بغربها * تقض عقود الدر واشرق ينظم *
﴿ السري الموصلی ﴾

في حامل الكأس من بدر الدجى خلف * وفي المدام: من شمس النضحي عوض
دارت علينا كؤوس الراح مترعة * ولادجى عارض في الجو معترض
حتى رأيت نجوم الليل غائرة * كأنهن عيون حشوها مرض
﴿ ابو طالب الرقي ﴾

* ولقد ذكرتک والظلام كأنه * يوم النوى وفؤاد من لم يعشق *
* وكان اجرام النجوم لوامعا * درر نثرن على زجاج ازرق *

﴿ ١٤٢ ﴾

* والفجر فيه كأنه قطر الندى * ينهل في سح الغمام المغدق *

﴿ شاعر ﴾

* وليل كأن نجوم السما * به مقل رنقت للهبوع *

* ترى الغيم من دونها حاجبا * كما احتجبت ملة بالدموع *

﴿ الوزير المهلبى ﴾

* شربنا غبوقا وانجوم كأنها * نثار دنانير على ارض سندس *

﴿ على بن احمد النعمي ﴾

* وكم ليلة مزقت ثوب ظلامها * اسامر فيها نجمها واساھر *

* وقد لاح فيها البدر لابس تاجه * بنظم الثريا والنجوم عساكره *

* كأن اديم الجوجوشن فارس * وقد جعلت نثر النجوم تسامره *

* فيا لك من ليل نعمنا بظله * ويا للمني في ان تعود نظائره *

﴿ ابو بكر الخوارزمي ﴾

* واقد ذكرك والنجوم كأنها * در على ارض من الفيروزج *

* بلعن من خلل السحاب كأنها * شرر تطاير عن بيبس العرفج *

* والافق احلك من خوادرك اسب * بالشعر يستجدي اللثام ويتجى *

﴿ ابن عاصم العباسي ﴾

* وليل كاصداغ العذارى تضاعت * كواكب مثل النور البواسم *

* اذا سل فيه البرق سيفا تترست * كواكب من خوفه بالغمام *

﴿ اسحاق المارديني ﴾

* ايل قد اختلفت اسكال انجمه * كأنهن عيون في الدجى حول *

﴿ العباس بن الاحنف ﴾

* وانجمه في كبد السماء كأنه * اعى تمير ما لديه قائد *

كان

كان بشار يعجب بهذا البيت ويقول لم يرض ان جعله اعشى حتى جعله
متحيرا بغير قائد

﴿ علي بن محمد الكاتب ﴾

* والبدر كالملك الاعلى والنجمه * جنوده ومباني قصره الفلك *
* والنهر من تحته مثل المجرة والرشاء يسبهه في مائه السمك *
الرشاء الحوت وهو آخر منازل القمر وحكماء الهند تزعم ان الله عز وجل
لما خلق النجوم اقرها في الحوت ثم سيرها منه فلا تزال دائرة حتى تجتمع
فيه فاذا اجتمعت هلك العالم ويذكر انها اجتمعت فيه الا التليل منها زمن
الطوفان

﴿ الشيخ شرف الدين المصنف ﴾

* وليل سهرناه كأن سماءه * بساط من الدياج ينشر اذرق *
* تلوح به غر النجوم كأنما * تبدد في تلك البسائط زبق *
﴿ احمد بن الهاشم بن حديده ﴾

* قد رصعت زهر النجوم سماءها * فكأنما هي لؤلؤ موضون *
* وكأنها خلل الظلام رواتبا * احداق روم مالهن جفون *
* وكأنما الفلك المدار على الدجى * بحر احاط به وهن سفين *

﴿ شاعر ﴾

* اضحكت فرداسك عن جنة * اشجارها من حكم مثمره *
* مسودة سطحها ومبيضة * ارضا كمثل الليلة القمره *

﴿ الباب الثامن ﴾

﴿ في آراء النجمين والفلاسفة الاقدمين في الفلك والكواكب ﴾
العالم عند الفلاسفة عبارة عن كل مخلوق لله عز وجل في السموات والارض

وهما عالمان العالم العلوى وهو من دورة الفلك الاعلى المحيط السمى
 بالذئب الاطلس الى متعر فلك القمر والعالم السفلى وهو من فلك النار المتصل
 بقعر فلك القمر الى مركز الارض وهذا العالم السفلى يسمى عندهم عالم
 الكون والفساد وهو اربعة اجرام يسمى الاركان والاستقصات والعناصر
 اعلاها النار ثم الهواء ثم الماء ثم الارض وحركتها مستقيمة من الوسط
 والى الوسط يستحيل بعضها الى بعض على الدوام والاستمرار ففى كيف
 النار استحالته هواء ومتى كيف الهواء استحال ماء ومتى كيف الماء استحال
 ارضاً وبالعكس متى لطفت الارض استحال ماء ومتى لطف الماء استحال
 هواء ومتى لطف الهواء استحال نارا وجيع الكائنات فى الارض فهى
 متولدة من هذه الاربعة العناصر بتركيب بعضها ببعض وامتزاج بعضها
 فى بعض بازدياد فى الطبائع والانتصان وجلة المتولدات فى الارض من هذه
 العناصر يحصرها ثلاثة اجناس جنات ونبات وحيوان فهذه جلة العالم
 السفلى وهو عندهم حارب مركب مستحيل كائن فاسد على الدوام فاما
 العالم العلوى فله عندهم عبارة عن تسعة افلاك اعلاها الفلك المحيط
 السمى بالاطلس وهو فلك الكواكب فيه ولذلك سموه اطللس ذو نفس
 وروح وجسم متحرك على الوسط حركة دوائية من المغرب الى
 المشرق فى كل يوم ويلة دورة واحدة ويليه فلك الكواكب الثابتة وفيه
 جميع الكواكب ما عدا السبعة السيارة ويليه فلك زحل وليس فيه غير
 كوكب زحل ويليه فلك المشتري وليس فيه غير كوكب المشتري ويليه
 فلك المريخ كذلك ثم فلك الشمس ثم فلك الزهرة ثم فلك عطارد
 ثم فلك القمر وجميع هذه الافلاك الدائمة تدور من المشرق الى المغرب
 والفلك الاعلى الثابت يرددها قسرا ويديرها من المغرب الى المشرق
 فى كل يوم ويلة وكذلك ترى الشمس طاعة غيا كل يوم من الشرق

وجميع هذه الافلاك التسعة اجسام كريات بسائط مشقات متركبة بعضها في بعض متلاصقة وكل فلك منها ذو جسم ونفس وعقل يعرف نفسه ويعرف بآرثه وكلها متحركة على الدوام حركة دورية دولاية

﴿ البروج والدرج ﴾

قدماء الفلاسفة قسمت الفلك الثامن ذا الكواكب الثابتة باثني عشر قسما سمّوها بروجاً وهي الحمل النور الجوزاء السرطان الاسد السنبلة الميزان العقرب القوس الجدى الدلو الحوت وجعلوا كل برج منها ثلاثين درجة يكون جلّتها ثلاثاً وستين درجة وقسموا كل درجة بستين جزءاً تسمى دقائق وكل دقيقة بستين جزءاً تسمى ثواني وكل ثانية بستين جزءاً تسمى ثوانث وكذلك الى الروابع والخامس والسادس الى غير نهاية وبحلول الشمس وانتقالها في هذه البروج يكون اختلاف فصول الزمان الى غير ذلك مما يحدث في عالم الكون والفساد من نشو واضمحلال الجماد والحیوان والنبات وبحلول الكواكب السبعة السیارة ايضا في هذه البروج تختلف احوال جزئیات حوادر العالم السفلى في كل ما يفسد منه او يتلون بل وفي كل تغير يظهر فيه من حركة اوسكون

﴿ في ماهية الكواكب ﴾

قال ارسطوطاليس ليست مادة الكواكب من مادة نارية ولا ارضية ولا من غيرهما من الطبيعة لكنها من مادة عالية جوهرية شفافة صلبة قوية غير خفيفة ولا ثقيلة ولا متغيرة ولا مستحيلة ومن اجل ذلك صارت طبيعة خامسة منفردة واجراما منيرة متوقدة وثبتت في مراكزها لا متحركة ولا صاعدة

﴿ في دوران الفلك على الأرض ﴾

الفلك المحيط يدور على قطبين القطب الشمالى والقطب الجنوبى ودورانه على الأرض بحركة دوائية فيكون نصفه ابدًا تحت الأرض ونصفه فوق الأرض فيكون في دائم الاوقات ستة بروج طالعة بدرجةها فوق الأرض بالنهار وستة بروج غاربة بدرجةها تحت الأرض بالليل لانا قلنا انه يدور بدورانه كل ما دونه من الافلاك وفلك البروج معها وعلى طلوع هذه البروج والدرج وغروبها تنقضى علوم التعاديل وسائر علوم المنجمين وللعلمين فيما ذكره الفلاسفة والمنجمون خواص عجيبة
﴿ خواص القطب الجنوبى ﴾

﴿ الاولى ﴾

اى انثى من الحيوان على العموم اذا كانت حاملا وعسرت عليها الولادة فظفرت الى القطب الجنوبى والى سهيل ولدت على المكان يعقب وقوع عينها عليه اما فى الانسان فبان يقصد النظر اليه واما فى سائر الحيوان فبان يتفق وقوع نظره عليه

﴿ الخاصية الثانية ﴾

اذا انقطعت شهوة الجماع عن انسان من غير كبر ولا شرب دواء فليدم النظر الى القطب الجنوبى ليالى متوالية فانه يرجع الى حالته الاولى

﴿ الخاصية الثالثة ﴾

اذا اردت قتل الذباب الكبار فخذ اصل خربق اسود وقم حيان كوكب سهيل ثلاث ليال متوالية وارم باصل الخربق وقل هلك نسل الذباب تقول ذلك

ذلك مرارا في كل ليلة ثم سحق اسل الخربق كله وتدّعه مع عيدانه وعروقه
واصله ثم اخلطه بماء قراح ورشه في البيت والدار فان الذباب يموت ان
شم رائحته او دنا منه

في الخاصية الرابعة :

اذا كثر خروج التآكل في بدن الانسان واراا قشعه، فذاخذ لكل يؤاؤل
على بدنه وزنه من ورق الغرب او لكل ثلاثة منها او اربعة ثلاثة او اربعة
على عديدها وياخذ الورق بيده اليسرى ويمسح بها الى القصب الجنوبي
او الى كوكب سهيل فهم في الخصىة واحد وتقول هذا الورق يقطع
التآكل التي على تقول ذلك انذين والربعين مرة في ليلة او اكثر من ليله
ثم تدق الورق في هاون من اسيدريه وتجعله على التآكل فنهـا تجف
وتتفرك

في الخاصية الخامسة :

النظر الى القصب الجنوبي الى سهيل مع في وقت واحد يزيل
الايحوي وذلك بان ينظر بعلي في هذا القصب ويستمع ينظر الى
بعد ليله دوام صككيز وفي جرب فدمج وهذا من الى الى
القصب وهذا الكوكب الخصىة في احبال ضرب وسرور في ناس
وانما ان الزخلة كذا امثريين من دمار سهيل كان في ضرب
الشديد

الخاصية السادسة

المرأة التي بهما ذمل المرحه من يد ويدوية افاقت وهي نصر الى
القصب الجنوبي والى الكوكبين الصغرين الى من جبهه بالقصب
سهيل ايضا ان كانت في موضع زاده واوسدت يدها يعني الى القصب

فقبضت يدها وخسعة اصابع كانها تريد اخذ شيء من الهواء وضمت اصابعها الى راحتها ثم اومت بها الى فرجها ثم كررت هذا الفعل سبع مرات في ليلة السبت ثم كذلك تفعل سبع مرات في سبع ليال اخرى آخرهن ليلة الجمعة التي بعد ذلك السبت وهي تفعل ما ذكرناه في كل مرة تقض على راحتها باصابعها الخمسة وتقول اخذت يدي هذه قوة من التنطع الجنوبي و كواكبه الجنوبية واشفيت به رجلي باذن هذه الجواهر الروحانية المقدسة فان هذه الغلة تزول عن رجليها وعلامة ذلك انها تدخل الحمام بعد اربع ليال من هذا الفعل وتدخل البيت الحار من بيوت الحمام فتنظر الى رجليها يسبل منه رطوبة كريهة الريح وتفعل ذلك في يوم السبت الآمن من ابتداء عملها وتفعل كذلك في دخول البيت الحار فانها ترى مثل تلك الرطوبة قد سالت منها واكثر وانين ريحاً وهو من الجانبات المجربة

الخاصية السابعة

اذا عض الانسان كلب كلب واخذ العضوض قطعة من ابد معبولة ببلاد تلك خاصة فلها بول كلب سليم اسود ثم اخذها بين يديه وقام حيال سهل والاطب الجنوبي واوماً بال لئلا يهضم. وخادبتهما وقال هذا الابد البركي اجعله على موضع هذه العضة الى عضتيهما الكلب لتسفي بها الكواكب من هذه العضة اسفني بحق الشمس وبكلم بذلك اربع عشرة مرة واسار بعضة المدد بالمد اليمى نحو الكوكب واقطع جمعاً يسد الابد على موضع العضة فانه يسيل من ذلك الموضع بعد ثلاث ساعات من الزمان رطوبة فريحة المنظر والريح كادها ماء اللحم تضرى الى السواد ثم بعدها رطوبة لينة بعمرة ثم يقبل المد ويضعه على العضة مرة اخرى الى تمام منى عشرة ساعة محسوبة فانه يحصل له السفاء وان عاد الوجع فليعود ذلك العمل

طمنها ان تحملت في قطنة بشئ من دمه او من مرارته ادر طمنها
 * الثانية * ان سحق شئ من عظامه من اى موضع كان من جسمه
 وصلى به راس المصروع ملتوتا بزيت اذهب عنه الصرع * الثالثة *
 ان اخذ من دماغه منتال واذيب بسراب متوسط وسقى المصروع من هذا
 المنتال وزن ربعة ويتبعه حتى يسرب تمام المنتال في اربعة ايام زال عنه
 الصرع البتة وان سرب هذا المنتال مع السراب من عرض له خدر او
 لقوة او سكتة زال وان سرب منه من عرض له خناق في حالته زال عنه
 * الرابعة * كبر هذا الجمل اذا اكل منه شيئا من ابتداء به زول الماء في
 عينيه ثلاثة ايام متوالية زال عنه الما البتة * الخامسة * ان اخذ من
 عروقه جفف وسمحن وخبأ في بخل ورش في دار فيها القردان فالت بالكا
 * السادسة * ان جفف من من حاله واخذ منه وزن درهم وسحق
 وسقى بسراب لمن ضعفت فيه سهولة الطعام وضعفت معدته فويت معدته
 وزال ضعفه فان لم يحصل ذلك في دفعة واحدة فليعد سرب درهم نان
 واما اى ان يخلص اسنفا وان اخذ من لحاء هذا البلل شئ مع جلده
 وعروقه زادت به واحرق بالنار بنسب الحرق وجتمع الرماد وترك حتى
 يبرد وجعل في الماء زجاج وعمر يوما وليلة روى منه درهم لضعف المعدة
 وسنة او جمع ازل وجع المعدة في السبعة * اذا احرق بعض اجزاء
 هذا الجنب فحسب الحوسج مع العضم والمصوب والعروق والبلل والسعر
 او شئ من احسن جوفه واخذ من هذا الرماد ومن المرارة على جهتها ربع
 منتال وخلص وبلل بالبلل واما على موضع من البطن الذي يراد ان لا يذت
 'السعر' حلق 'السعر' ولم يذت في ذلك الموضع سعر البتة وان طلى بهذا
 الزم من في اسفل بطنه دربة او به اسير جففه وذلك بعد دلت عدة اما
 (د) او اربع ويشب الى ذلك على البطن فينمر جوده سكان الخلل

❀ الثالثة ❀ ان اخذ من كبده هذا الجمل جزء ومن دمه جزء وخطب بندق
 وخطب الجمل بجمهر واضيف اليها بعد الجمهر سمن من اسن بجمهر
 والى بها على الرجل المنقرس وسد ثغره فقه يئذ وان اسن دلا سكت
 عليه ازال الوجع ابنة وان طلى على الدنة رخصة وكان فيه تعاف
 او سمجة او عسرا وجمع ازال ذلك كله ❀ السبعة ❀ ان طلع ذكر
 هذا الجمل وعلق كما هو بخيط ابرسم اجر على من لا يطق الثرب من
 النساء قوى على الجماع وينبغي ان يكثر تعافه على العصص
 ❀ العشرة ❀ المرأة تعقر ياخذ زوجا من شخ هذا الجمل مخلوط
 بسمن من سنده ويذيقه على الزرع وانه ذكره كثيرا ويجمعه سا
 فنها تحمل من ذلك الجماع وان احبته هذه الجمل وجنت ومحت
 وخضت بسمن من سمن دمه ومن الرجل ذكر وذهبت المرأة
 سنا بعد الجماع بقطنة فذل حسن ورواها عاريا ❀ العشرة ❀
 اذا رأت ان تبين حسن ان توضع شت من بسن الانسان ليدس
 دماغه بين يديه فذل حسن ورواها عاريا ❀ العشرة ❀
 يعصر وجره نافع من البس والفتور والرجل والرجل
 ويخلى بعضه سمن الزرع ذل من حسن وجره سمن من بسن
 لم انية عشرة في الرجل البس والرجل والرجل والرجل
 اكل وبعده سمن البصل رطب وابتع وجره وجره
 يسير لرجل من بسن فذل حسن من بسن رطب
 انقلب لرجل رأس رطب وجره وجره وجره وجره
 عشرة ❀ من استعمله يورده رطب وجره وجره وجره
 يجره وجره درهم او ربة دوي وجره وجره وجره
 فذل حسن وجره وجره وجره وجره وجره وجره

وطلى منه على يافوخه وسماه وطلى منه على خياشيمه ازال السهر عنه
وناد ﴿ الرابعة عسرة ﴾ متى قطع فخذ هذا الجمل مع ساقه وخفه ونصبه
في موضع ينسابه الوحس نفر من ذلك الموضع الضباع والذئب ولم
تقر به ويجب ان ينصب والقمر مقارن المريح نافس الضوء • واما
القطب السمالى .

فله خواص ذكرها مكملوها وغيره ﴿ الاولى ﴾ النظر الى
القطب السمالى والى الناب الاصغر بشق من الجرب فى العين والرمد
وداك بان يتود العليل اليه الاحد اذا ظهرت النجوم بعد ساعة من غيوبة
الشمس حمال القطب السمالى والناب الاصغر فيحرق اليهما ويأخذ ميلا
من فضة مغموسا فى عرق الورد الحاصل ويكحل به العين الزمدة والجربة
بحم يول ما اهل عالم القطب السمالى وما كوكب القطب السمالى اسفوا عيني
من هذه اعله ان من دنه وتدل من اجلها واريحوني وارحوني
رحم وادعوا هذا الجرب وهذا الرمد من عني هذه التى هى ضائى بين
ابن السرى من هذا وجو كيمه بنيل بعرق الورد وينظر الى القطب
والى الكوكب الذى حوا يبعن رايك من الله الاحد الى ليله الاحد تكتحل
فى كل ما ما امكنه وتك ان اكنه الى اكثر كان اجود فان الجرب والرمد
ينبعن ان ذهب الرمد اسرع من ذهب الجرب ﴿ الثانية ﴾ النظر الى
هرا الناب وما حوا من الكوكب يسمى من اليونان السديد وداك بان يقوم
هذا العدل حرا هذا قطب وينظر الى كاهه يتناول منه شتا ثم يضع
يده الى مده سلى به ويول ما كوكب القطب السمالى اسفنى من عيني
هذا ابن وبندى من البع الى اليه البع وان صعب العله فليقل
ارتاده واضع يد السرى الى كعبه وترغ على الارض سبع مرات
وعله

وعليه ثيابه ثم يقوم عقيب كل مرة يتمرغ ويضع يسراه على كبده ويقول الكلام فانه يستجاب له ويبرأ ❀ الثالثة ❀ قالوا ان الاسد والنمر والذئب اذا مرضت قامت حيال هذا التطب واداءات النظر اليه فسئبت واللينة اذا حلت نالها سئ ورجا بقيت ثلاثة ايام لان كل شيئاً قدنى الى نهر فيه ماء جار له عين ينبع منها ماء فتقوم في الماء الى نصف ساقيهما وتنظر الى القطب السمالى فبرأ من وجعهما ❀ الرابعة ❀ اى جرح كان بالناس او جراح او ورم واذا فعمد الى ذاك الموضع من بدنه فصور فيه صورة سمكة بزرقة او خضرة وتقط بدننها كله بنفخ خضر وزرق وقم بالليل حيال القطب السمالى ووضع في نفسه انه يخطب الكواكب المطبقة السبعة فقال ايها الكواكب المقدسة اسميية البانعة بالروح والحياة الى ابناء البشر كفوا هذا الورم عن ازمائة واشفوني منى واعفوني غائلته وسوء عاقبته ويتفل على السمكة المصورة يفعل ذلك ليلى اولها ليله الاحد الى ليله الاحد المقبل فان الورم اما ان يقف واما ان يرول بالكفة ❀ الخامسة ❀ قالوا دد ينزع بهذين القطبين وما حواهما من الكواكب فيشفى العين اما الباردة رابعة كانت او يابسة فتعخ باقطب الجنوبى به ذكره من العلاج واما الحارة فتعخ بتعخ الى القطب الشمالى وبالجملة بجميع العلل الباردة تعخ بالجنوبى والحارة بالشمال وهذا قول مضرد

القول فى المدارى السبعة

اتفق المنحسون على توزيع كل ما فى هذا العلم من الدوائى والاعشاب والارواح والاعهواء والخواص والافعال والاحلاق وغيرها من الاحوال سمي الكواكب السبعة المنجية اذ انهم قالوا لما ينفرد كواكب واحدة ببلدة على السئ وانما يسلك فيه كوكبين او اتم ودلت نوجرد كذبتان وسمه كادى يكون لرحل بسبب بروته والعضرد بيموسته وره اشترك فى اسئ

الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات فيه وقد يكون الجنس الواحد مضافا الى كوكب واحد بحسب جنسية آخر كالزهرة الدالة على جهة الرياحين لاجل طيب روائحها ثم شاركها المريح في الورد السوك في شجرته والحجرة في لونه والحدة المثيرة للزكام في رائحته وبشاركها المشتري في النرجس وزحل في الآس والشمس في النيلوفر وعطارد في الشاهسفرم والقمر في البنفسج وقد تنقسم ابعاض الشئ الواحد على الكواكب مثل شجرة واحدة فان اصلها للشمس وعرقها لزحل وشوكها وقشورها واغصانها للمريح وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري وورقها للقمر وحبها لعطارد فهذا هو القول الكلى في هذا الباب ونذكر الآن ما لكل واحد على التفصيل وهو مقوم الى ثلاثين نوعا

﴿ النوع الاول في الطعوم ﴾

زحل له البشاعة والعفوصة والمجوضة الكريهة والنق المشتري له الحلاوة والمذاقة الطيبة المريح له المرارة الشمس لها الخرافة ازهرة لها الدسومة عطارد له ما اخلط من الضعيف القمر له الملوحة والنفهة والمجوضة اليسيرة

﴿ النوع الثانى الالوان ﴾

زحل له السواد الحالك وما مازج سواده صفرة واللون الرمصاصى والظلام المشتري له الغبرة والبياض المشوب بصفرة وسمة والضياء والبريق المريح له الحجرة المظلمة الشمس لها الضياء والسفرة والصفرة الزهرة لها البياض الناصع والسفرة والادمة وقيل لها الخضرة عطارد له ما تركب من لونين كالدكية والاسمايجونية القمر له الزرقة والبياض الذى لم يخلص من حرة او صفرة او كدورة او كودة

﴿ النوع الثالث الكيفيات الملهوسة ﴾

زحل له ابرد الاشياء واصلمها وايسها وامتهما المشتري له اعدل الاشياء والينها واحسنها واطيبها واسلسها المريخ له احسن الاشياء واخبثها واحدها الشمس لها اكل الاشياء واشرفها واشهرها واكرمها الزهرة لها انعم الاشياء واندها واجملها عطارد له الممتع من الكيفيتين من هذه الكيفيات القمر له اغلظ الاشياء واكثفها وارطبها

﴿ النوع الرابع المقادير ﴾

زحل له القصر واليبوسة والخلابة والنفق المشتري له الاعتدال والخورة والملاسة المريخ له الطول والنلاسة والخورة والخصاف والحسومة الشمس لها الاستدارة واللمعان والخلل الزهرة لها السيلان واللين عطارد له ما يتركب من كيفيتين بين هذه الكيفيات القمر له الغلظ والرطوبة والتكاثف

﴿ النوع الخامس الامكنة ﴾

زحل له الجبل العبدية لا تثبت المشتري له الارضون السهلة المريخ له الارضون المنسنة الشمس لها الجبال ذوات المعادن زهرة لها الارضون الكثيرة والذوكر واليابس عطارد له الارض كل قاع وارض مسنوية

﴿ النوع السادس المساكن ﴾

زحل له الاسراب والثوابيس والآبار والمنايا العتيقة والصحارى والسمون ومرباط الثيران والحجر والخل ومرباط النبله المشتري المساكن العامرة ومزدل الارراف والمسجد وجمع والتكاثف

ومساجد العبادة وبيوت المعلن المريح مواضع النيران وحيث يصنع الفخار الشمس بيوت الملوك والسلاطين الزهرة الاماكن المرتفعة والطرق التي فيها المياه الكثيرة عطارد الاسواق والدواوين وبيوت المصورين وما يقرب من البساتين التمرانكان الندى ومضارب الابن والمساكن التي يبرد فيها الماء والانهار التي تنبت فيها الاشجار

٥ النوع السابع البلاد

زحل ارض السند وانهند والزنج والحبشة والقبط والسودان ما بين الجنوب والمغرب واليمن والمغرب المسترى ارض بابل وخراسان والترك والبربر الى الغرب المريح ارض الشام وازروم وما كان فيما بين المغرب الى الشمال الشمس الحجاز والصين وبيت المقدس وجبل ايلان وارمينية وايلان وانديلم وخراسان الى الصين زهرة بابل وارض العرب والحجاز وكل بلاد في جزيرة او وسط اجرة عطارد مكة والمدينة وارض العراق والديلم وجيلان وطبرستان القمر الموصل واذريجان وعوام الناس في كل موضع

٦ النوع الثامن المعادن

زحل له المرتك وخبث الحديد والحجارة الصلبة المسترى المرفسنا واتوتيا واليكه اربت وازرنج الاحمر وكل حجر ابيض واصفر وحجر مرارة القمر المريح المغطيس والسندبادج وازرنجف الشمس الازورد والرخام والكباريت وازنجاج الفرعوني والسندروس والزفت زهرة المغتسيا والكمحل عطارد الثورة والكهرباء وازرنج وازنيق القمر ازجاج النبطي والاحجار المشققة وكل حجر ابيض والروخنج

٧ النوع التاسع الثمرات

زحل الاسرب المشتري الرصاص التلعي والاسبيديرية والنسبه الفائق والمس

والمس المريح الحديد الشمس الذهب الابريز والمسادق المحلاة بالياقوت
والجواهر وكل حجر ثمين الزهرة الخمس والؤلؤ وازبرجد والجوزع
والخلى الرصع بالجواهر وارانى البيت من ذهب وفضة او رصاص
او نحاس اما الحديد عشارد الفيروزج والصفر الردى وكل آية معيصة
وازئبق المعقود انقمر اللؤلؤ والبلور والخرز والفضة والبراهم والذسورة
والخواتيم

في النوع العاشر الثمناكه والجرب

زحل له الفلفل والساه بنوط وازيتون وازعزور والمان الخضر
والعندس والكثبان والساهدانج المسترى له الزمان اخاو الهسي والتدح
والخضطة والسعير والندرة واندز والخص والسهمه في نداء الزهر والخبة
الحضراء الشمس لها ادرج واندز ليندى زهرها ثين وانجب والسعير
والخلبة عشارد له الباقلاء والاش واكرالوا والندرة عملة الخبضة
والسعير والتناء والخيار والبطيخ

النوع الحادى عشر النابذ

زحل المنص والبلج واليون والند وازعزور وكل من كره الشمس
منق الرمح وكل سمرة ذات عرسند الشمس حادى عشر النابذ
له كل سمرة له مرة قايه الشمس حادى عشر النابذ وازعزور الشمس
وهو ميريك الزهرة فى الزوال الاربعه كل سمرة حادى عشر النابذ
لنمره نوى او تسر ويكون معه حريف او يندفد كما كره الشمس
والعوسج الشمس له كل سمرة جافية كره الشمس حادى عشر النابذ
كالتخ والفرد والكر الزهر لها كل سمرة حادى عشر النابذ
حسنة المنظر كاسرو والاسح والتدح والند حادى عشر النابذ

قوية الرائحة القهر له كل سحرة صغيرة الساق ذات شعب وله الزمان الحلو والعنب

نوع الثاني عشر النباتات

زحل له كل حب بارد يابس المسترى له ازهر والورد وكل نبات ارج الرائحة المريح له الخردل والكراب والبصل والثوم والسداب والجرجير والحرمذ والفجل والبازنج الشمس لها قصب السكر والمن والترنجبين ازهرة بها الخبث البائة والا-هان والحلاوى وكل بذت ارج ذى اوان له بهجة في المنظر عطارد له النقول والعصب القهر له العشب والخلفا والدرابي ومزارع اقطا واكتا وما لا يقوم على ساق كاقفاء وانج

انواع ال-اب عس-الاعذبة والادوية

زحل له انفة والادوية ال-اب الياسة ان في الدرجة الرابعة لاسما المحدة المسترى له ما يكون معتدلا في الحرارة والرطوبة ويكون نافعا محمودا مريح له ما يكون سميا صراوت-كون حراره في الدرجة الرابعة الشمس لها انقصت حرارته عن الدرجة الرابعة ويكون نافعا ومسهل رهية اساما يكون معتدلا في البرد والرطوبة ويكون نافعا جدا عطارد له ما تفضل بهسته على بروده وايسر في العاية ويكون صفة لا تبع الا احسا-قهر له ما تفضل بروده على رطوبته وهي تنفع احان وتصر احاما ولا سميل دائما

النوع الرابع عشر الفوق

زحل له اتو-... المسترى له اتوة الرضوية الشمس لها اتوة الحيوانية رهرة اتو-... صوانية صرد اتوة الفكرة القهر القوة الطبيعية النوع

النوع الخامس عشر الحيوانات

زحل له الحيوانات السود وما يابى الى جحر تحت الارض والنمر والعنق
وانعام والسحباب والتمور والسنابير والذباب واليرابيع والحيات العظيمة
السود والعقارب والبراغيث والخنافس المسرى لاسس والمهاشم الاعلمية
وذوات الاطلاف والاحلاف من الضفادع والبرمائيات وكل دابة حسنة
اللون او طيبة اللحم من اكل وما كان متعبا وذاحيا من الاسود وحمور
والفهود المربحة الاسود وحمور وادنت وحمور رابية استوحشة
والكلاب وكل سعة خث والذئب والذئب والذئب والذئب
والحيول العرب والاسود والتمسح اهره ما كل ذى حمار اجنح او
اصفر من الوحوش وايها الحيتان عظماء الكلاب العظيمة والحمير والاعول
والعالب والارباب وكل حيوان صوري ارضى او فى البر او فى البحر
والسما وكل ما استأنس بالناس

النوع السادس عشر طيور

زحل له طيور كثيرة وطيور كثيرة وطيور كثيرة وطيور كثيرة
له كل طير مستوى النحر شكل البانين والذئب والذئب والذئب
والدجاج والظواويس والطيور والطيور والطيور والطيور
المسقية وكلها طيور كثيرة وطيور كثيرة وطيور كثيرة وطيور كثيرة
وانهارى ازهرته والطيور والطيور والطيور والطيور
من الطيور عصاره له الحمير والطيور والطيور والطيور
والطيور والطيور وكلها طيور كثيرة وطيور كثيرة وطيور كثيرة

النوع السابع عشر السمك

زحل له السمك والجند والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك

المشتري له الشربانات القابضة والنطفة والرخ المريح له الادردة الشمس لها
الدماغ والعصب والجانب الايمن من البدن الزهرة لها الشحم واللحم
والمني عطارده العروق القابضة القمر له الجانب الايسر من البدن
النوع الثامن عشر الاعضاء المركبة .

زحل له الالياتان والدبر والمصارين والبول والعذرة والركبتان المشتري له
الخصدان والامعاء والرحم والخلق المريح له الساقان والمرارة والكلتان
الشمس لها الصدر والراس والجنب والقم والاسنان الزهرة لها الرحم
والمذاكير وآلات المباشرة عطارده اللسان القمر له العنق واليدان
النوع التاسع عشر آلات الجنس .

زحل السمع المشتري البصير المريح الشم الشمس البصر الزهرة الشم وآلات
الاستئسق عطارده الذوق القمر البصر والذوق ايضا قالوا والاذن
الايمن زحل والايسر المشتري والقمر الايمن للمريخ مع العين اليمنى والمنخر
الايسر الزهرة واللسان عطارده يسر كوكب القمر والعين اليسرى للقمر
النوع العشرون لاسنان .

زحل له السجوخة المشتري والقمر والمريخ لهم الثلاثة السباب الشمس
لها وسط القمر الزهرة لها وقت البلوغ عطارده والقمر لها
الضفولة قال ابو الحسن كوشيار في كتابه مجمل الاصول في
علم النجوم الواوود يتولى امره من وقت مولده القمر اربع سنين لان بدن
الواوود حينئذ رطب سريع النمو واكثر غذائه ماء ثم يتولاه عطارده
تس سنين فيتولى فيه سهم النفس وينفوس فيه غروس التعاليم ويتبين
فيه اصول الاخلاق وخواص العمل التي يحد منها التعلم والادب ثم
تولاه الزهرة ثمان سنين فتبدى فيه حركة النى ويترك الى امور
الجماع

الجماع والعشق والانخداع ثم يتولاه الشمس تسع عشرة سنة فتصير النفس مستوية على الاعمال قادرة عليها وبثقل من الهزل واللعب الى الوقار وصيانة النفس ثم يتولاه المريح خمس عشرة سنة فيحدث فيه صعوبة المعاش والهموم والفكر ونفسه تحس بالانحطاط. وتزيد في حرصه ثم يتولاه المشتري ثلثي عشرة سنة فينصرف عن مباشرة الاعمال بنفسه والكد والاضطراب ويلزم حسن المذهب واكتساب الذكر الجليل ثم يتولاه زحل الى آخر العمر فيعرض لبدنه البرد والكسل وعسر الحركة الى السهوات ويتبين فيه الانحطاط وقلة الاحتمال فاي كوكب من هذه الكواكب كان اقوى في اصل النولد واسعد كان تأثيره وما يدل عليه في وقت تربيته انظهر وابين قال وهذه سنون ومقدير اتفق عليها اهل هذه الصناعة والفرس يسمونها ابردارات

١٦ النوع الحادى والعشرون الانساب :

زحل الآباء والاجداد والاخوة الاكابر والعييد السرى الاولاد واولاد الاولاد المريح الاخوة الاوساط الشمس الاماء والاخوة الاوساط والبنات الزهرة النساء والامهات عنسارد الاخوة الاصغار القمر الامهات والاخوات الاكابر

١٧ النوع الثانى والعشرون الصور :

اما زحل فانه اذا كان في درجة مانع موارد دل على ان صاحبه قبيح المنظر ممسوق عبوس ضخم اتراس اقرن صغير العجيز واسع السمع غليظ اللشتين كبير اسعر اسود منظر الموتى في الدمة والسواد او ديس ضخم الكفين قصير الاصابع مائوى السفين ضخم القدمين مسننى صاحبه حسن الجسم مدغم الوجه ضابط الارنبسة قنى الوجنتين ضخم

العينين فيهما شهلة خفيف اللحية المريح صاحبه طويل الظهر عظيم الهامة
صغير العينين والاذنين والجبهة حديد النظر ازرق قليل اللحم احمر الشعر
سبطه الشمس عظيم الهامة سمين ابيض مشرب حرة سبط الشعر في بياض
عينه شقرة قوى البدن الزهرة صاحبها صبيح ملتئم الوجه ابيض
مشرب حرة سمين ذو نمكن كثير اللحم حسن العينين اسودهما وسوادهما
اكثر من بياضهما صغير الاسنان مليح العينين قصير الاصابع غليظ الساقين
عضارد صاحبه حسن القامة آدم يضرب الى الحمرة مليح ضيق الجبهة
غليظ الاذنين حسن الحاجبين مقرون حسن الانف واسع الفم صغير الاسنان
خفيف اللحية رجل الشعر دقيقة حسن النطق طويل القدمين القمر ابيض
جبل اللون صبيح الوجه مدور الوجه تام اللحية في راسه قرع وله فيه
ذؤابة مليح الشعر

في النوع الثالث والعشرون في الاخلاق الباطنة .

زحل صاحبه متوحش فزع مقاب جبان ذليل مكار حقود متقبض جبار
موسوس لا يعلم احد ما في نفسه ولا يحب الخير لاحد المسترئ حسن الخلق
ملهم العقل حلیم عظیم الهمة ورع منصف موصوف بالرئاسة على الامصار
حريص على العمارات المريح له اضطراب الرأي وقلة انبسات والخرق
واجهل والحق والشر وقلة الورع والسمس له العقل والمعرفة والفهم
والبهاء والزهو والاستطالة والعظمة والثناء الحسن ومخالطة الناس والاتقياد
لهم وسرعة الغضب الزهرة لها حسن الخلق والبهجة والسهوة وحب
الغناء واللهو والاعب والصلف والتزف والتحمل والعدل والعظمة
لكل احد عضارد له الذكاء والفتنة والحكمة والسكينة والوقار
والعطف والرأفة والحفظ والانبسات في كل امر والحرص على الابانة
وكتمان السر والمحمدة ورعاية حقوق الاخوان والكف عن السر القمر

له سلامة القلب والانتطباع بطباع الناس فيكون ملكا مع الملوك وسوقيا
مع السوق كدوم السر يستهي الجمال والمدح كثير الانبساط الى الناس
مكرم النفس قوى العقل

❀ النوع الرابع والعشرون في الافعال الظاهرة ❀

زحل من كان طالع مولده كان صادق القول والمودة صاحب اتونة
والتحارب بعيد الغور كدوم السر اذا غنبت لم يملك نفسه مصر على فعله
المستري صادق القول فهم سهم النفس صادق المودة متورع كاره السر
المريخ صاحب الجسارة والاقدام على "الحج والمشفة وخس اللسان
والطيس والحداع" الشمس صاحب المضافة وحب الاشتهار والفتوة
والقلبة والحدة مع سرعة الرجوع ازهرة "السخنة" والخيرة والرفقة على
الاخوان والطاعة لهم وانحجب والزهو وقية البن وبنمة النفس وحب
الاولاد ويرهم عطارد صاحب الصبر والخرق وبعد الغور وتلون
الاخلاق وحب الاذلال على الاسرار والحرص على الزينة والذكر
وطاعة الله عز وجل مع المنكر والحداع "تكون ديب" الشمس = "نير"
الكلام احسن اكبر همة السر والظفر "نير"

❀ النوع الخامس والعشرون في الافعال والنجباء ❀

زحل له العمة الخوية والفر السعيد والعز من ميع الخجل على
نفسه وغيره والعسر والتكد والشدائد والهموم والخيرة والبار اعينه
والاستعباد للناس بالاعظم واستعمل الفسق والخلو والفا والخرن
المستري له معونة الناس ولاصلاح بينهم وبذل "الفضة منه" ومهمل
السرور اكل من بقرابه والتمسك بالدين والامر بغيره ونهي عن
وصديق الرؤيا وكه "افضحك والنجاح والمراح وسد" الرنة في

والمشغلات والتعزز بالنفس المريح له العزلة والاسفار والخصومة والحرب
واعمال السر وقله الخير وافساد الاشياء الصالحة والكذب والنيمة
والايمان الكاذبة وكثرة السهوة للنكاح الفاحش والحرص على القتل
والغصب والاباق النمس لها الحرص على الرئاسة والرغبة في جمع المال
والاهتمام بامور المعاد والاقتدار على الاسرار وقهر ذوى المعاصي فيضر
وينفع ويخفض ويرفع ويبسئ الى من عاذه غاية الاساءة حتى يشقى ويسعد
من يوده فاذا كانت في شرفها دلت على الملوك واذا كانت بالصد
فعلى الذى زال عنهم الملك ازهرة لها البطالة والضحك والاستهزاء
والرقص وحب الخمر واللعب بالسُّرُج والبرد وكثرة الايمان والكذب
والخداع والتصدى للرجال والتأنيب وكثرة النكاح من وجوه سبعة
فى الدبر والسحق وحب الرياء والبغاء عطارده حسن التعلم للادب
والعلوم الدنيوية والوحى والنتطق وهو حلو الكلام سريع اللسان حسن
الصوت حافظ الاخبار مفسد للمال كثير الرزايا من الاعداء كثير الخوف
منهم سريع فى الاعمال حريص على الاستكثار من الخوائف ويدل على
السعاية والنيمة اتهم له الكذب والنيمة والاعتناء بصلاح الابدان
والسعادة فى المعاش والسعى فى اطعام الطعام وقله النكاح ويكون
طيب النفس

٢: النوع السادس والعشرون فى دلالاتها على طبقات الناس :

زحل يدل على ارباب الصنائع وقهارة الملوك ونساء الملوك المتعسفات
وعبيد الملوك والسفلة والانتلاء والخصيان والاصوص المسترى يدل على
الملوك والنوزراء والانسراف والعلماء والقضاة والعباد والفقهاء والتجار
والاغنياء المريح يدل على القواد والجنود والسلاطين الشمس تدل على
الملوك

ساعة من يوم الثلاثاء والله السبت للمريخ واول ساعة من يوم الاربعاء وليلة
الاحد لعطارد واول ساعة من يوم الخميس وليلة الاثنين للمشتري واول
ساعة من يوم الجمعة وليلة الثلاثاء للزهرة واول ساعة من يوم السبت وليلة
الاربعاء لزحل واما سائر ساعات النهار والليل فتقسم بين هذه الكواكب
على افلاكها مثال ذلك ان الساعة الثانية من يوم الاحد للزهرة التي
فلكها دون فلك الشمس والساعة الثالثة لعطارد الذي فلكه دون فلك
الزهرة والساعة الرابعة للقمر الذي فلكه دون فلك عطارد والساعة
الخامسة لزحل الذي فلكه اول افلاك الداراي والساعة السادسة للمشتري
والسابعة للمريخ والثامنة لشمس وعلى هذا الترتيب سائر ساعات الايام
والي الى تبدئي بالساعة الاولى من رب الساعة الاولى وتسوقها على توالي
الافلاك كما بينا.

انواع السبع والنسرون فيما لها من الجواهر

زحل مائة وستة زيب جاوشير قسور كنذر قسور يعض الممتري لادن
حماما وردما حنجر نادوي المريخ بر المقت بساها سادح هندي الشمس
قسور نارنج الدفرالح زهرة مائة لادن كاوردست عطارد سنبل
الخبز ورد فري افر الجن القمر صندل ايض واحر قسور يعض
النعام نرجس ودرى وادمان بنورات الكواكب تختلف بحسب الاغراض
والمقاصد المضاربة بها و"نوارل والاحوال المارة لها ودد دكر في
البنورات ايضا زحل مائة امسرى حب اعار المريخ سندروس الشمس
عود الزهرة رعفران تارد مصطكي امركان وفي كتب هرمس
ان دخنه زحل رعفران وقر مانا وفسور كنذر ووسخ الصخر وخن
اسنور وفي نسخة اخرى امون راصصره اجراء متساوية يلق ويحجن
بأبرال

بابوال المعز ويعمل فتائل ويخربها وقت الخجة في حجرة اسرب وفي كتب
آخر اهل وشيخ روى وتمر عجة وبرر لفت ومراجر من كل واحد خمس
اواق يدق ويخل ويحج بسراب روحاني ويفرص فخرص رة منتسار
وقال ابن وحشية في ابواب زحل ينبغي ان يصف ان يخودها كلها
الشاوشان وفي ابواب عطارد لا بد من شعر اناس وايك اذل الاجراء
وفي ابواب المريخ شعر القرد وايك اقل الاجراء وفي ابواب انحر المروح
وفي ابواب اسمس العود واعلم ان جميع هذه الاجزاء المدكورة على
اختلافها صحيحة وانما الاختلاف في ان يحسب اختلاف الانراض
المقصودة باعمالها وكذلك ايضا يخفف ما لكل كوكب منها من اعرايين
والدعوات والاسماء وفصوص اخوان ونحوش مخصوص مما يخص
كل كوكب منها ويضاف اليه وتدفع اليك انك انما يحسب اختلاف
الاغراض المطلوبة والمقصود انرايتها

الانواع الاولون قرأ كل في دلالات هذه كركب سبعة

بالتراذ والجرع

قال ابو معسر في اسرار الخد الرحمة والرحمة والرحمة والرحمة
اصال ونظر وممرجة وممرجة وممرجة وممرجة وممرجة وممرجة
وربما دل على ابوة او غر او على امة منع ساة في الحب
وسرره وعما ان على حرق او قل يتكبر ونسب
بدلته دون نظر او مماجة او غير ذلك ان يدعى في
والى كن يال عن برارى تنفره لانس هاد من اسلوب
هائية في حال اخرى وعلى جمال سعة جرة مناسبات
اخرى وعلى آبار مائة ذوال لاهاء في على احرب من

لابي معشر قد ذكر قوم من اهل هذه الصناعة انه يدل على معادن الحديد والشجر الطوال العادية قال كل ذلك بمجازات تقع فيه اما الحديد فينظر المريح اليه نظر مودة وعطارد والمشتري نظر تربيع او مقابلة واما الشجر الطوال العادي فهو ان يكون في الجوزاء او في الميزان وتنتظر اليه الزهرة وعطارد وليس عن مودة فيصير نظر السعود من غير مودة منفعة لان السعود اذا نظرت من مودة عملت الخير وسهلته واذا نظرت من عداوة حلت الشر وحولته الى الخير في مدة بطيئة فيها مشقة وتعب ومؤنة

تر القول في اجتماع الكواكب السبعة وافتراقها

قال ابو معشر اجتماع الكواكب ممكن وما رأيت قط ولا بلغني ان احدا رآه ولكن سمعت مشايخنا يقولون انما يحدث الملك العظيم الكبير من التراتبات العظيمة وقال كهنية الهندي اذا اجتمعت الكواكب فاسرعها خروجا يتخذ دليلا لمدة دوره الاكبر ثم الذي يليه وذكر يحيى بن ابي منصور ومحمد بن الجهم انه اذا اجتمعت الثلاثة العلوية في حد او صورة ونظرت اليها الشمس فزو الثوران العظيم الذي يتولد منه الملك والدول العظام ولا يبالي بالكواكب السفلية بعد ذلك قال كسوف سر مصون في بيان السبب الموجب لانفعال هذا العالم السفلي عن العالم العلوي بانطلسات والسحر والرقى والجحور قال ارسطو طاليس في كتبه العظيم التندر في الحكمة الملتب بالولوجي ومعناه الربوبية للاعمال الكائنة من الرقى والسحر انما يكون من جهتين اما بعلامته وانفق الاشياء المتشابهة واما بالتضاد والاختلاف واما بكمرة القوى واختلافها غير انها وان اختلفت فانهما متممة للبرء الواحد فانه رب حدثت الاشياء من غير حيلة احتال لها المحتال والسحر الصناعي كذب لانه كله يخطئ ولا يصيب فاما السحر الحق الذي لا يخطئ

يخطئ ولا يـكـنـب فهو سحر العالم وهو المحبة والغلبة والساحر
العالم هو الذي يتشبه بالعالم ويعمل اعماله على نحو استطاعته وذلك
انه يستعمل المحبة في موضع والغلبة في موضع آخر واذا اراد استعمال
ذلك استعمال الادوية والحيل الطبيعية وتلك منبئة في الاشياء الارضية
غير ان منها ما يقوى على فعل المحبة في غيره كثيرا ومنها ما ينفعل
في غيره فيقتاد له وانما يبدو السحر ان يعرف الساحر الاشياء المتسادة
بعضها لبعض فاذا عرفها قوى على جذب الشيء لقوة المحبة انفسا على
التي في الشيء وقد يوجد في الاشياء شئ يجمع بين انفس والنفس
كالاركان التي تجمع بين العمودين المتباينة بعضها على بعض وصاحب
الرفق يرقى ويسمى الشمس او بعض الكواكب ويضرب اليها، ويفعل ما يريد
فعله لان الشمس والكواكب سمع دعاءه كلامه لكن انه وافق دعاء
الداعي ورقية الرافق ان تحرك تلك الاجزاء بنوع من الحركة وتشكل
بنوع من الشكل فيحس الجزء السفلى تلك الحركة كما يحس بعض اجزاء
الانسان بحركات بعض وذلك بمنزلة وتر واحد يمد يترك اسننه فيتحرك
اعلاه وربما حركت بعض الوتار فتحرك وتر آخر كنه الحس
بحركة ذلك الوتر فكذلك اجزاء العالم ربما حرك الحرك بعض اجزائه
فتتحرك لتلك الحركة جزء آخر كنه يحس بحركة ذلك الجزء من اجزاء
العالم كلها منظومة بنضام واحد كأنها حيوان واحد وانسان واحد
وربما حرك المضارب العود فتحرك اوتار العود المتخربات الحركة
كذلك العالم الاعلى ربما حرك جزء من اجزائه هــا العالم من
اصاحبه متارنا فتحرك بحركته جزء آخر وهذا يدل على ان بعض اجزاء
العالم يحس بالآثار الواقعة على بعض اجزائه العالم كما بينت ذلك فكم ان
بعض اجزاء الحس بالآثار الواقعة على بعض كنه يحس بعض اجزائه

العالم بالآثر الواقع على بعض لشدة اتصالها واثلاؤها واتحاد بعضها ببعض قال وتقول ان لكل الاشياء الارضية قوى تفعل افاعيل عجيبة وانما نالت تلك القوى من الاجرام السماوية فمن استعمل تلك الاشياء الطبيعية ذوات القوى العجيبة في الغرض الملائم له الى الفعل رأى تلك الآثار في الشيء الذى اراده قال وربما اثر بعض اجزاء العالم في بعض آثار عجيبة بلا حيلة يخالها احد وربما جذب بعض اجزاء العالم بعضا جذبا طبيعيا فيتوحد به وربما عرض من دعاء الداعى وطلب الطالب امور عجيبة ايضا بالجهة التى ذكرناها آنفا وذلك ان يكون دعاؤه يوافق تلك القوى فتنزل الى هذا العالم وتؤثر آثارا عجيبة وليس يعجب ان يكون الداعى ربما سمع منه لانه ليس بغريب من هذا العالم ولا سيما اذا كان الداعى مؤمنا صالحا فان قال قائل فما تقولون اذا كان صاحب الدعاء شريرا وفعل تلك الافعال العجيبة قلنا انه ليس يعجب ان يكون المرء الشرير يدعو ويطلب فيحساب الى مادعى وطلب لان المرء الشرير يستقى من النهر الذى يستقى منه المرء الصالح والنهر لا يميز بينهما بل يستقيهما جميعا فان كان هذا هكذا ورأينا المرء شريرا كان او صالحا ينال من الشيء البياح لجميع الناس فلا ينبغي ان يعجب من ذلك فان قال قائل فالعالم اذن كله سره يفعل فيعمل بعضه الآثار في بعض قلنا ان العالم الارضى هو الذى يفعل واما العالم السمائى فانه يفعل ولا يفعل وانما يفعل فى العالم الارضى افاعيل طبيعية ليس فيها فعل عرضى لانه فاعل غير متفعل من فاعل آخر جزئى فافاعيله كلها طبيعية ليس شئ منها عرضيا لانه ان عرض فيها عارض فلا يكون بغاية الاتقان والصواب قال محمد بن موسى دخلت على المأمون وعنده جماعة من المتبحرين وعنده رجل تنبأ ودعا له التمضة والفتها ولم يحضروا بعد ونحن لا نعلم

نعم فقال لي ولئن حضر من النجسين خذوا طالعاً لدعوى رجل
 في شيء يدعيه وعرفوني ما يدل حاله عليه من كذبه في دعواه
 او صدقه ولم يعلمنا المؤمن انه منجي فآخذنا الطالع واحكنا
 فوق الشمس والقمر في دقيقة واحدة مع دقيقة الطالع وسهم السعادة
 وسهم الغيب في دقيقة الطالع والطالع الجدى والمسترى في السبلة ينظر
 اليه وعطارد وازهرة ينظران اليه فقال كل من حضر من القوم كل ما
 يدعيه صحيح وانا سكت فقال لي المؤمن قل قلت هو في طلب تصحيحه
 وله به حجة زهرية عطاردية وتصحيح الذي يدعيه لا يتم له ولا ينظم فقال
 لي من اين قلت لان حجة الدعوى من المسترى والمسترى ينظر اليه ينظر
 موافقة الا انه كان لهذا البرج ولا يتم له التصديق والتصحيح والذي قالوا
 من حجة عطاردية زهرية فانما هو من جنس اخذاع وانهمون يتعجبون منه
 فقال المؤمن احسنت لله درك ألدرون من انرجل قلت لا قال هذا يدعي
 النبوة فقلت له يا امير المؤمنين معه شيء يحتاج به فساله فقال نعم معي
 خاتم ذو فصين اسمه فلا يتغير مني شيء وبنيته غيري فيمنعني ولا ينالك
 من الفحك حتى ينزعه ومعى قم سمي اكتب به وبأخذه غيري فلا تنطق
 به يده فقلت له هذه ازهرة وعطارد قد عملت معهما فمره المؤمن بعمل
 ما ادعاه فعمله فقلنا هذا ضرب من الضميمة في زل به المؤمن ايما كثيرة
 يستزله عن دعواه ويرضه ويعد بالاحسن حين اقر بصورة عمله في الختم
 وانتم ونبراً من دعوى النبوة واعلم انه انما جعل ذلك سبباً لوصول اليه
 فوجه المؤمن الف دينار ووجدته اعلم الناس بعهم القوم وهو من سبب
 عبدالله بن السري وهو الذي عمل طمس الخدفس في دور مكينة من
 دور بغداد قال ابو معسر زلت في خان بعض قري ترى فيه وجهه ومعنا
 كاتب من اهل بغداد في استقر به المجلس اكان واخرجت سرّاً كان معي

فعرضت على الكتائب نشرتنا وذكرنا النجوم فإذا هو قد نظر في شيء منها
فسألني عن القمر اين هو في الغد فقلت في تربع المريح فهل لك ان نقيم
غدا قال نعم ان ساعدنا المكارون على ذلك فكلمناسهم فاجابوا على ان
نعطيهم العلف وسألنا اهل القافلة ان يقيموا فابوا وسخروا منا وانكروا
ما قلنا فقمنا وارتحلوا ونظرت في الارتفاع عند رحيلهم فإذا الطالع النور
وفيه المريح والقمر في الاسد فقلت لهم الله الله في انفسكم فامتنعوا من
المقام ومضوا واقت انا والكتائب فلم يبعدوا حتى رأينا جاعة من القافلة
مجردين دخلوا علينا وقد قطع عليهم الطريق على فرسخين من الموضع
وقد قتل بعضهم واخذ ما كان معهم فلما رأوني اخذوا الى الحجارة والعصى
وقالوا يا ساحر يا كافر قتلنا وعاملت علينا وقطعت علينا الطريق فخلصت
منهم بعد جهد والتمت ان لا اكلم احدا من السوق والعامه بشيء من
اسرار النجوم قال امر من امراء افريقية يوما لنساعر ظريف من شعراء
مجلسه اى برج لك في السماء فقالوا عجبنا منك انا ما لى بيت في الارض
أ يكون لى برج في السماء ففتحك وامر له بدار يسكنها

باب التاسع

﴿ في سرح ما تستمل عليه اسماء الاجرام العلوية وما يتصل بها واستقافه ﴾
﴿ السماء ﴾ تذكر وتؤنث والتأنيب أكثر وفي التنزيل العزيز والسماء ببناءها بابد
وفي التدكير السماء منفطر به وقد تلحق الهاء مع المدة فيقال سماءه و تلحق ايضا
مع غير مدة فيقال سماءه واما السموة بانوا فسموة كل شيء اعلاه وسميت
سماء لعلوها وكل ما علا فهو سماء ومنه سماء البيت وسمواته وتسمى الجبراء لمكان
كواكبها شبهت بالنور في جند الاجرب وتسمى الرقيق اسم علم لها وفي
الحديث من فوق سبعة اربعة كقولك سبع سموات ﴿ انفلك ﴾ اسم يقع
على الاستدارة ومنه سميت فلانة المغزل ويقال تفلك ندى الجارية اذا استدار
التقطبان

﴿ القطبان ﴾ تقطنان في الفلك احدهما في السمى والاخرى في الجنوب والكواكب كلها تدور حول القطبين قال الساعى

* مالت اليه طلائنا واستطيف به * كما تضيف نجوم الليل بالقطب *
قال ابو عمرو الشيبانى هو القطب والقطب بضم القاف وكسر هاء
والقطب الشمالى ظاهر لنا تدور حوله بنت نعش انصفرى والكبرى واما
القطب الجنوبى فليس يظهر بسى من جزيرة العرب ﴿ الاقلى ﴾ السى
آفاق الارض فاق آفاق السماء ما ينهى اليه البصر راجع مع وجه
الارض من جميع نواحيها وهو الخيط بين ما يمشى من الفلك وبين ما منه
﴿ قل ارجز بصف اسم ﴾

* فهى على الاقلى كعين الاحول * صفراء قد كادت وان تفعل *
نبيهها بعين الاحول لميلان عينه في احدى السمتين والحدود السمت
واما آفاق الارض فاعرفها من حيث اخافتك قل راجع
* يكفيك من بعض ازدياد الاقلى * سمرا ممدوس ابن شراق *
السمراء الخمسة ودوس وداس بمعنى واحد وكبيرة وعظماء ودوس
السمى اختلف المعنويات في اختلاف شرايعها ودوس على السمت
بين الجنوب والديور عن هذا اذا كانت دوس السمتين السمتين
مضنة للمطر اذا نسأت منه السمى المجرى ودوس السمتين
السماء كقوله جمع اسم كسرح السمت ودوس السمت
لانها كائن السمت والنجى والسمت السمت السمت السمت
السماء بقعة اكثر عدد كواكب منها كما قال الشاعر
نأبط سرا

يرى الوحشة الانس الانس ويهوى * بعب اختلاصه السمت
﴿ الروا ﴾ ممدود هو التبع والى ان السمت والارض وحده

بضم السين والسكاكة واللوح بضم اللام والسماح بسين مفتوحة غير
 معجمة وحاء ﴿ البروج ﴾ في التنزيل العزيز والسماء ذات البروج
 وفيه ولقد جعلنا في السماء بروجا والناس مجمعون على انها اثنا عشر
 برجا وتسميها كل امة بلغتها ويتفقون في المعنى على معاني لغة العرب
 ويدأون كما يبدأ العرب بالمثل ويسمى الكسب ثم يعدون على الولاء
 النور والجوزاء وتسميها النجمون التوأسين فاما الصورة فيسمونها
 الحبار والبشر وليس هما عند العرب والسرطان والاسد والسنبلة
 وتسميها النجمون العذراء والميزان والعقرب وتسميها العرب الصورة والقوس
 وتسميها النجمون الرامي والجدي والدلو والحوت وهو السمكة ولم تسم
 البروج بهذه الاسماء لان كواكبها مسابهة في الصورة الاسماء
 المسماة بها كما يطر ككثير من العوام واسماء العوام وان كنا نرى
 العقرب صورة نعقرب والجوزاء صورة انسان واوكان كذلك لم يسم باقي
 البروج باسماء صور غير موجودة فيها على ان هذه الصور ايضا غير
 ثابتة في اماكنها بل هي متقلة على تأليف كواكبها نقله خفية لعلها
 اهل القياس والرصد جميعا علم مسهدة واضطرار وتخفى على العوام
 واشبههم فهي بانتميتها تخرج من رح الى برج واسماء البروج غير زائلة
 عنه وان زال يسم الكواكب ومن الدليل الظاهر ايضا على ذلك ان
 الزارع والسرور وفرف واجبهة والهة والهة مرفرة والعوا والسمالك
 منسوبة كلها الى اعضا الاسد وهي ممانية منازل وانما البرج جبرائيل
 وثب فانت ليد هذا الاسد نزفا في اعكبر من ثلاثة ابراج وكذلك
 في العقرب وغيره من المنازل اذا استقرت، وجدته على ما وصفت واسم
 البرج في لغة العرب مشتق من البروج وهو الظهور ومنه برج البناء وبرج
 انراه وهو تعرضها فمن تضر وتري في المنزل ﴿ وتسمى نجوم الاخذ

قال الله عز وجل والقمرو قدرنا، منازل وهي عمانية وعسرون منزلة
 بلا خلاف وتسمى نجوم الاخذ كان منها ما هو نجم واحد وكن منها
 ما هو اكثر وقد قيل للنريا نجم اسم علم وهي ستة كواكب وانجم
 وان كان اسما علما للنريا وقد شهرت به فتدقيقون هذه نجوم النريا اذا
 اجعلوه اسما للجماعة كواكبها ويقولون هذه نجوم النريا اذا اجعلوها
 كل كوكب منها نجما وسميت نجوم الاخذ لاختلافها كل نجم في منزل منها
 وقيل الاخذ نزول القمر كل ليلة منزلا من منزله يقل اخذ القمر نجم كذا
 وكذا اذا نزل به وقيل نجوم الاخذ النوازل وهي التي يرمى بها المسترق
 السمع لانها تآخذها وانهم على اثنون الاول واثنون المنازل
 ❀ الشرطن ❀ واحدها شرط وشرط بالمكان ايضا ومما
 كوكبان على اثنون ويقولون هما قرنا النجم والشرط في لغة
 العرب القرن نم ❀ المصين ❀ وهي ثمانية كواكب حقة على
 ان الشرطين بين يدي النريا وقد تكلموا به مكبرا فيقولون بطن
 وزعمون انه بطن الحمل نم ❀ النريا ❀ وهي النجم والشرط في لغة
 وتصغيرها نريوي مستقيمة النريوي في العدد وهو النريوي
 روان كعطسي اثنون عشر واندھن تصغيرها كاندھن تصغير
 جمعية حققت ثنتها وصغيرها وانجم النريوي النريوي
 دافع النجم وغاب النجم ويقولون النريوي النريوي النريوي
 النريوي النريوي النريوي النريوي النريوي النريوي
 كوكبان صغيران يكادان يتصقتان في كل كلمة واجبة في النريوي
 فلاحه قال ذو الزمة بسببها

* وردت اعتساف والنريوي كاندھن * على لغة الراس بن م شامي *
 * يرف على آناها دبرانها * فلا هو مسير في دهر النريوي *

* بعضرين من صغرى النجوم كأنها * وإياه فى الخضراء لو كان ينطق *
 * قلاص حداها راكب متعم * الى الماء من قرن التنوفة مطلق *
 قرن التنوفة اعلاها والمطلق الذى تطلب ابله الماء وهو من المطلق
 قبل القرب ثم القرب الورد وسمى دبرانا لدوره الزيا وسمى تالى النجم
 وتابع النجم ثم كبر حتى عرف بالتابع مفردا من غير اضافة وكذلك
 حادى النجم من اسمائه والمجدح والمجدح بضم الميم وكسرها والنجمون
 يسمونه قلب النور ويس كل كوكب دبر كوكبا يسمى دبرانا وقد يخص
 الشئ من بين جسه بالاسم حتى يصير علما له وان كان معناه يعم
 الجميع كماسمى هذا النجم دبرانا والزيا نجما * الهقعة * هى رأس الجوزاء
 وهى ثلاثة كواكب سفار منفاة وتسمى الانافى تسببها بها وقال ابن عباس
 رضى الله عنه لرجل طلق امرأته عدد نجوم السماء يكفكك منها هقعة
 الجوزاء وهى ثلاث ويقال لادارة التى نكون بسق الفرس الهقعة
 يقال منها فرس مقوع وهو نكرة * الهقعة * كوكبان بينهما قيد
 سوط ترى العين وهما على اتر الهقعة ويقال للهقعة الزر وسميت الهقعة
 لتدسرها عن الهقعة والذراع المنوطة وهى بينهما منخطة عنهما
 * الذراع * هى ذراع الاسـ المبسوطة والاسد ذراعان مبسوطة
 ومقبوطة فالمقبوطة منهم هى التى وهى الجنوبية وبها ينزل
 النجوم وسميت مقبوضة لتقدم الاخرى عايتها والمبسوطة هى التى وهى
 الشمالية وكل صورة من نظم الكواكب فيها منها مما يلى الشمال ومياسرها
 مما يلى الجنوب واحد كوكب الذراع المبسوطة هى * السعري الغميصاء *
 وهى تقبل السعري العبور وانجرة بنهما وقد تكبر فيقال الغميصاء
 والغموص بنخ العين ويقال لكوكبها الاخر السمالى المرزم مرزم الذراع
 وهما مرزمان هذا احدهما والاخر فى الجوزاء وقيل الذراع المقبوضة
 باسرها

باسرها هي المزم وتقول الاعراب في احاديثهن كان سهيل والسعريان
 مجتمعة فأنحدر سهيل وصار يمانيا وتبعته العبور عبرت اليه المجرة واقامت
 الغميصاء فبكت لفقد سهيل حتى غمست وانغمص في العين ضعف ونقص
 ❁ النزة ❁ ثلاثة كواكب متقاربة احدها كأنه لضجة يقولون
 هي نثرة الاسد اي انفه ❁ الطرف ❁ كوكبان بين بدى الجبهة
 ويقولون هما عينا الاسد ❁ الجبهة ❁ جبهة الاسد وهي اربعة
 كواكب خلف الحرف معترضة من الجنوب الى اسمال سضرا معوجا
 بين كل كوكبين منها قدر الذراع والجنوبي منها هو الذى يسميه
 المنجمون قلب الاسد ❁ الزبرة ❁ وهي زبرة الاسد وهي كوكبان على
 اثر الجبهة بينهما قيد سوط في رأى العين والزبرة كاهل الاسد وفروع
 كتفيه ويسميان الخرايين الواحدة خراة ويقال الخرتان كأنه شبه بالخرت
 وهو النقب ❁ الصرفة ❁ كوكب واحد نير على اثر الزبرة ويقولون هو
 قنب الاسد والنقب وعاء القضيبي وسمى صرفة لانصراف البحر عند
 طلوعه غدوة وانصراف البرد عند سقوطه غدوة ❁ العواء ❁ قيل اربعة
 انجم وقيل خمسة وهي خمسة لمن شاء ومن شئت ترك واحدا الا ان خلتها
 خلقة كتبة الكاف القائمة غير مستوفة وليست بآية وهي على
 اثر الصرفة وسميت العواء بالكوكب الرابع اسماني منها والاعزات
 هذا الكوكب الرابع كانت الثلاثة البقية مبتلا خمسة وهم يجعانون
 العواء وركى الاسد وآخرون يجعلونها محمشه ويجعلونها آخرون مستعلا
 تتبع الاسد والمحاش حسوة البطن والعواء مجرد ويعبر ويقال انها عواء
 البرد يزعمون انها اذا طلعت او سقطت جات ببرد فلذلك قيل له عواء
 البرد ❁ السمك ❁ سماكان احدهما اعزل واقهر لا ينال الاخر
 وهو الراح وسمى راحا لكوكب صغير بين يديه يقال له راية الحمل

وسمى الآخر اعزل لانه لاشئ بين يديه كأنه عندهم لاسلاح معه قال
كعب بن زهير يصف ناقه

* فلما استبان الفرقدان زجرتها * وهب سماك ذو سلاح واعزل *
وهم يجعلون السماكين ساقى الاسد واحد السماكين جنوبي وهو الاعزل
والآخر شمالى قال ابن كنانة وربما عدل القمر فزل بجز الاسد وهى
اربعة كواكب بين يدى السماك الاعزل منحدره عنه فى الجنوب وهى
مربعة على صورة النعش يقال لها عرش السماك ويسمى الخباء وهم
يجعلون لها فى الانواء حظا وسمى سماكا لسموكة وان كان كل كوكب
قد سمك وهذا مثل ما ذكرنا فى الدبران ❖ الغفر ❖ كواكب بين زبانا
العقرب وبين السماك الاعزل خفية على خلفه العواء وهى ثلاثة ليس لها
رابع والعرب تقول خير منزلة فى الابد بين الزبانا والاسد يعنون الغفر
❖ الزبانا ❖ زبانيا العقرب اى قرنا وهما كوكبان مفترقان بينهما أكثر
من قدر قامة الرجل فى المنظر ويقار لهما زبانا الصيف لان سقوطهما فى
زمان تحرك الحر ❖ الاكليل ❖ اكليل العقرب راسها وهى ثلاثة كواكب
معرضة بين كل كوكبين منها قدر ذراع فى رأى العين ❖ القلب ❖ قلب
العقرب الكوكب النير الاحمر الذى وراء الاكليل وهم يستحسنونه والقلوب
اربعة هذا احدها وقلب الاسد وقد ذكرناه فى وصف الجبهة وقلب النور
وهو الدبران وقلب اخوت ونبأتى ذكره ❖ الذولة ❖ هى ابرة العقرب
وهى كوكبان مضيئان صغيران متقاربان فى ذرف ذنب العقرب وقالوا ربما
نزل الفقار فيما بين الثلب والنسولة والفتار احد كواكب ذنب العقرب
يجعلون كل كوكب منها فترة وهى ست فقر والسابعة الابرة ❖ النعائم ❖
مخابة كواكب اربعة فى المجرة وهى النعام الوارد واربعة خارجة عن
المجرة منحدره وهى النعام الصادر فكل اربعة منها على شبه التريع
وفوقها

وفوقها كوكب اذا تأملته مع كوكبين من النعام الصادر وكوكبين من النعام الوارد شبهته به فيه وقيل للوارد وارد لسروء في المجرة وقيل للصادر صادر لتخيه عنها ❖ البلدة ❖ رقعة من السماء لا كوكب فيها بين النعام وسعد الذابح ويقولون ربما عدل القمر احبانا فنزل بالبلدة وهي كواكب صغار خفية فوق البلدة وتسميها العامة الفرس ويسمى موضع النعام الوصل ❖ سعد الذابح ❖ كوكبان غير نيرين وكذلك السعد كلها وبنيهما في رأى العين قيد ذراع وذبحه كوكب صغير قد كاد ياصق بالاعلى منه تقول الاعراب هو شاة التي تذبح قال الطرماح * ظعائن شمس قريح الخريف * في الفرغ والآنجم الذابح * قريحه اوله ❖ سعد بلع ❖ نجمان نعو من سعد الذابح احدهما خفي جدا وهو الذي بلعه اى جعله بلعا كانه يسترطه سمى بلعا لانه دالمع فيما يزعمون حين قيل يا ارض ابلعي مالك ولا تدري ما هذا ❖ سعد السعد ❖ كوكبان ايضا في نحو سعد الذابح وسمى سعد السعد بانفضيل غايبها لان الزمان في السعدين قبله قاس وطاوع سعد السعد يوم افق منه ايضا في دبره قالوا وربما قصر القمر فنزل بسعد باسرة وهو ايضا كوكبان اسفل من سعد السعد ❖ سعد الاخيرة ❖ ثلاثة كواكب متذبذبة متقاربة فوق انوسد منها كوكب رابع كانتها في التمثيل رجل اضة وقيل ان السعد منهم واحد وهو انورها وان الثلاثة اخيرة وقيل سمى بالاخيرة لانه اذا دافع انتشرت الهوام فخرج منها ما كان محتفيا باليد لان مالموعها في قبل الدفاء والسعد متنافسة بعضها على بعض في الفرغ الاول ❖ هو فرغ الداو والدلو اربعة كواكب مربعة واسعة بين كل كوكبين منها قدر قامة الرجل او اكثر في رأى العين فهم يجعلون هذه الكواكب الاربعة عراقى الدلو وفرغ الدلو مصب الماء من بين العرقونين وقد يكون لهما

العروة العليا والعروة السفلى تدل على الفرغ الاول والفرغ الثاني
❁ الفرغ الثاني ❁ وهو العروة كمثل الفرغ الاول وقد يقال للفرغ
الاول ناهز الدلو المقدم والفرغ الاسفل ناهز الدلو المؤخر والناhez الذي
يحركه الدلو ليتلى قالوا وربما يقصر القمر احيانا فينزل بالكرب الذي
وسط العراقي الاربع والكرب في الدلو ما يسند به الحبل على العراقي
❁ الرشا ❁ هي السمكة وهي كواكب في مثل خلقة السمكة وفي
موضع البطن منها من السق السرقى نجم منير به ينزل القمر يسمونه بطن
السمكة والمنجمون يسمونه قلب الحوت ويقال لما بين المنازل الفرغ فاذا
قصر القمر عن منزلة واقحم التي قبلها فنزل بالفرجة بينهما استحبوا
ذلك الا الفرجة التي بين الزيا والدبران فانهم يكرهونها ويستخسونها
ويقال لهما الضيقة سميت ضيقة لضيقها عندهم فانهم يتواصفون
قصر مدة ما بين طلوع النجم وطلوع الدبران
ذكر خطوط البروج في المنازل .

اعلم ان اكل منزلتين وثلاث برجا يبدأ بالبروج من الحمل وبالمنازل من
السردين فللحمل السرطان والبطين وثلاث البرج والنورثا الزيا والدبران
وثلاث الهقعة والجبوا. سب الهقعة والهنعة والذراع والسرطان النهر
والخزف وثلاث الجبهة والاسد ثلث الجبهة والزيرة وثلاث الصرفة والسبله
ثلاث الصرفة والعواء والسمك والبركان الغفر والزبانا وثلاث الاكليل والعقرب
ثلاث الاكليل والقلب وثلاث السوله والقموس ثلث السوله والنعام والبلده
والجبدى سعد الدابح وسعد بلع وثلاث سعد السعود ولادلونلنا سعد السعود
وسعد الاخيه وثلاث الفرغ المقدم وللحوت ثلث الفرغ المقدم والفرغ
المؤخر والرشا ولكل برج رقيب من البروج واكل منزل رقيب من المنازل
فريقب كل برج البرج السابع ورقيب كل منزل المنزل الخامس عشر
ومعنى

ومعنى الرقيب الذى فى غروبه طلوع الآخر وهو مأخوذ من المراقبة
كأنه يراقب بالطلوع غروب صاحبه

❁ قال الشاعر ❁

* أحمق عبادة الله ان لست آتيا * بذينة او نعى الزما رفيها *
والمعنى لست لاقبها ابدا لان هذا لا يكون وكيف يتقن واحد هما
اذا كان فى المغرب كان الآخر فى المشرق

ذكر حلول الشمس فى البروج والنسب

الشمس تحل برأس الحمل لعشرين ليلة تغلوه من اذار وعند ذاك يعتدل
الليل والنهار ويسمى الاستواء الربيعى ثم لا يزال النهار زائدا والليل ناقصا
الى ان يضى من حزيران انسان وعسرون يوما وذلك ربع وتسعون ايه
فعند ذلك ينتهى طول النهار وقصر الليل وتصره ربع الربيع وبدخل
الربع الذى يليه وهو الصيف وذلك بحلول الصيف برأس السرطان
ويبتدىء الليل بالزيادة والنهار بالنقصان الى ثلاثة وعشرين ليلة تغلوه من
ايلول وذلك ثلاث وتسعون ليلة وعند ذلك يعتدل الليل والنهار مرة
ويسمى الاعتدال الخريفى وتصره ربع الصيف وبدخل ربع الخريف
وذلك بحلول الشمس رأس البرج ويأخذ الليل فى الزيادة والنهار فى
النقصان الى ان يضى من كانون الاول احدى وعسرون ليلة وعند
سبع وعشرون ايه فعند ذلك ينتهى طول الليل وقصر النهار ويندسف نصف
الخريف ويدخل فصل الشتاء ويبتدىء النهار فى الزيادة وذلك بحلول
الشمس رأس الجدى الى مسيرها الى رأس الحمل وذلك تسع وعشرون ليلة
وربع فعندها ينصرف فصل الشتاء ويدخل الربع فعلى هذا دور
الزمان قال والناس فى ذلك خلاف وانما ذكرنا هذه الماهية الجارية
من مذهب العرب

﴿ ذكر الشمس والقمر والنجوم المتحيرة ﴾

﴿ الشمس ﴾ تسمى الشرق يقال آتاك كل يوم طلع شرقه يريد بذلك شمس ويقال طلع النسر ولا يقال غاب الشرق والغزاة من أسماء الشمس عند الطلوع أيضا يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة والجوذة الشمس وذلك لأنها تسود عند المغيب يقال لا آتاك حتى تنيب الجوذة ولا يقال حتى تطلع الجوذة والجوذة من الاضداد يكون للابيض والاسود ومن أسماء الشمس الالهة قال ابو حنيفة واطنها تأنيث اله قال واحسب انها سميت بذلك لانها تعبد

﴿ قال الشاعر ﴾

* تروى من العبا قهرا * فاجتلبنا الالهة ان تؤوبا *

ويقال لها العين والسراج فاما الضخ فاذا انبسط من ضوءها على الاشياء وقرن الشمس اعلاها واول ما يدور منها وحواجها نواحيها وايا الشمس شعاعها وضوؤها وابا الشمس مكسور متصور وايا الشمس مفتوح ممدود وزعوا ان اياه الشور ايضا حسن زهرته ﴿ القمر ﴾ يسمى ازبرقان وبه سمى الرجل ويقال له ايضا الساهور وقيل الساهور بطنى معرب والدائرة التى تعيط به الالهة ويقال لما وقع من ضوءه على الارض الفخت يقال جلسنا فى الفخت اذا جلسوا فى القمر وقال الجواليقي فيما عرب من كلام العرب فما الشهر فتيل اصله بالسريانية سهر بسين غير منطوقة فعرب وقال نعلب سمي شهرا المشهرة وبيانه لان الناس يشهرون دخوله وخروجه وقيل سمي شهرا باسم الهلال لانه اذا اهل سمي شهرا قل ذو الرمة * ترى الشهر قبل اناس وهو نجيل * ﴿ المشتري ﴾

ويقال له انبرجيس ﴿ انبرج ﴾ يقال له بهرام وهما فارسيان جاءا فى شعر العرب

العرب والمريخ وزحل عريان قال الكهيت يصف ثورا وحشيا * كأنه كوكب
المريخ او زحل * وقد جاء في شعر العرب ايضا الزهرة وعطارد والمسترى
وكلها عربية ودرأ الكوكب دروءا شديدا وهو كركب درئ من ذلك
وقال ابو زيد جاء السيل درأ اذا جالك من حيث لا تعلم ولم يصبك مطر
وقال ابن الاعرابي الدرئ الكوكب يدراً من الشرق الى الغرب وهو مضئ
وذو الشمس معجمة طلوعها واشراقها وهو ان يستدير ويخلص ضوؤها
ويقال غابت الشمس وغيرها من الداراي تغيب غيوباً وغيوبة وكذلك
آبت تئوب اياها وغارت تغور غؤورا وغيارا ووجبت ووجل وافل
الكوكب وغيره بأقل افولا وانغمس وانغمس بالتحاف ايضا
واقحم وسنط وخفق كل ذلك اذا غاب ويقال اخفق النجم اذا نهبا
للسقوط ولما يسقط وخفق اذا غاب كما يقال خفق الطائر اذا طار فر
واخفق اذا ضرب بمنحاه ليطير ولما يضرب قال الرازي * كأنها اخفق
طير لم يطير * ويقال خوت النجوم تخوية وانصبت انصبابا وهوت
هو يا كل ذلك اذا انحدرت للغيب
(ذكر اشتقاق الكواكب والنجوم والداراي السبعة)

(السيارة في لغة العرب)

❖ النجم ❖ اشتقاقه من النجوم وهو الظهور ومنه نجم الثبت اذا ظهير
وعلا على الارض ❖ زحل ❖ من الترحل وهو بضع الحركة لانه ايضا
الداراي سيرا في قطع الفلك ❖ المسترى ❖ من انسراء وهو انوضوح
والظهور لضياء لونه وصفاء ومنه السراء في الحديقة وهو تدريس الجفن
الاعلى عن الاسفل وانفتاح الحديقة ❖ المريخ ❖ من المرخ وهو التين
والاسترخاء ومنه تمرير الجسد تليينه بالدهن لان اونه فيه اضطراب واين
في رأى العين ❖ الشمس ❖ من التماس وهو الامتناع ومنه تماس الدابة

وهو امتناعها عن القياد لرائضها وذلك لقوة شعاع الشمس حتى تمتنع
الابصار عن تمكن النظر اليه ❀ الزهرة ❀ من الازهار وهو الاشراق
والانارة ومنه ازهر الصبح اى اثار واشرق وذلك لضياؤها واشراق
نورها ❀ عصارده ❀ من العطرة وهى السرعة والخفة وذلك لسرعة
حركته وامتزاجه بكل ما يجاوره وسرعة استحالته اليه ❀ القمر ❀ من
القمره وهى شدة البياض ومنه لون اقر اذا كان ابيض شديد البياض
والشمس تجمع على شمس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا
لمفرق الرأس منارق

❀ قال الشاعر ❀

* حنى الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق او شعاع شمس *
وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا واشمس يشمس ويشمس بالضم
والكسر اذا كان ذا شمس واقر الليل يقمر اذا كان ذا قر وليلة مقمرة
وقراء اذا طلع القمر فيهما من اولها الى آخرها والله تعالى اعلم

❀ الباب العاشر ❀

❀ فى تأويل رؤيا الاجرام العلوية وما يتعلق بها فى المنام على مذهب ❀
❀ حكماء الفلاسفة والاسلام ❀

❀ رؤيا النهار والليل ❀ قال حكماء اليونان رؤيا النهار فى النوم خير
من رؤيا الليل لان النهار وقت المعاش والليل وقت البطالة والعاطلة
الا لمن يكون الليل اوفق له والبق بمحله مثل الهارب والابق والمستتر
المتوارى ومن انبههم فان رؤيا الليل اوفق له من رؤيا النهار
❀ رؤيا الشمس والقمر والكواكب ❀ الشمس تدل على السلطان
وعلى

وعلى جميع الحيوانات لان قواها بها فن رأى الشمس على احوالها الطبيعية من الضياء والنور والسير وجهات الطلوع والغروب دل على انتظام اموره وصلاح معاشه بواسطة سعادة الساعات ومن كان في غم او حيرة ورأى ان الشمس طالعة والعالم مستبهر بنورها زال عنه الغم والتحير وكذلك اذا رآها من برجوشيا نال ما يرجوه ويؤمله وحكى ان رجلا رأى انه في الشمس وان صورته فيها فزق ابنا صاردها كاعتقيا وكما ان طلوع الشمس جيد ففروا بها ردى لانه يدل على اليأس راتمه وكان رجل ارمم العين فرأى في النوم ان الشمس غابت فعلم به من لان الشمس في العالم بمنزلة العين في الجسد وطلوع الشمس من جهة اخرى غير مرسومة ردى مذموم وكذلك من رأى الشمس على لون غير لونها من السواد والحمرة والعمرة والظلمة دل على الفساد والسرور من رأى انها انطأت بحيث لا تضيء البتة او غابت كان رديا الا ان كان هربا او عازما على عمل شئ في الخفية وكثرة الشمس في النوم ردى لان كذبة الرؤى تفسد انتظام القمر ﴿ يدل على امرأة عقيمة الغدر كما ان الشمس تدل على صاحب البيت فكذلك القمر يدل على سيدة البيت ويدل على السفر ايضا سرعة سيره ورأى رجل القمر فقال للمعبر رأيت كائى قريب من القمر والله قتل له المعبر تسافر في البحر فكان كما قال ثم بعد سنة رأى هذا الرجل هذا المنام بعينه فرجع الى ذلك الموضع فسأل المعبر عن المنام فدل بتأني بجميع الدق فقال صاحب المنام سائلك عن تفسير هذا المنام قبل هذه السنة فقلت تسافر في البحر فسافرت والآن تعبته على حدى الدق والآنم واحدا فافرق فقال له المعبر المنام الاول رأيتك لخمس ليال خلون من انسهر وانسهر على شكل السفينة فلما قربت منه دل على ركوب السفينة والآن رأيت الهلال وقد بقى من الشهر ليلة واحدة وهو في غاية الدقة والهلال فيدل على انك

تصير مثله في الدقة وانما يكون ذلك بحمى الدق فكان كما قال وكلما تدل عليه الشمس يدل عليه القمر ايضا الا ان ما يدل عليه القمر اقل وانقص مما تدل عليه الشمس ويكون ذلك الامر الذى دل عليه القمر من جهة النساء ❖ رؤيا الكواكب ❖ قال اليونانيون رؤيا الكواكب لمن ينوى السفر جيدة ولن يعمل عملا في الخفية لان الكواكب انما تظهر بعد غيبة الشمس ولا تضيئ اضاءة كثيرة وان السماء مثال البيت فمن رأى انه سقط من السماء كوكب سقط من اهل بيته احد على حسب قدر الكوكب الذى رأى في المنام وحكى ان رجلا رأى في النوم انه يأكل النجوم فاتفق انه صار منجما وكان يتعیش بصناعة التنجيم ورأى رجل انه ظهر في السماء شهب وكواكب كثيرة فقال له المعبر هذا يدل على ان السنة حارة يابسة لان هذه الآثار انما تولد في مثل هذه السنة وقد جرب ذاك فكان كما قال ❖ آراء العرب في ذلك ❖ قالت العرب الشمس تدل على السلطان الاعظم فمن رأى انه قرب من الشمس او اخذ منها شعاعا ونورا دل على قربه من السلطان ونال منه مرتبة عليه ودرجة رفيعة القمر يدل على وزير السلطان والهلل على ولد مبارك او ولاية جليلة او ربح في تجارة وقال جاماسف ينصر على عدوه ويظفر به الزهرة تدل على زوجة الملك وعطارد يدل على كاتبه والمريخ يدل على سعة بلاده والمشتري يدل على خادمه وزحل يدل على صاحب النعمة والعذاب وكبار الكواكب تدل على الرؤساء وصغارها تدل على العوام والقمر اذا رأى على الارض دل على الزوجة واذا رأى في السماء دل على الوزير ومن رأى القمر في بيته تزوج بامرأة كبيرة القدر وكثيرا ما تدل الشمس على الاب والقمر على الام والكواكب على الاخوة خصوصا اذا كانوا تحت حكم الوالدين مثل منام يوسف عليه السلام

السلام فان الشمس كان اباه وانتمر امه والكواكب اخوته الذين سجدوا له
قال المصنف ومن المجرب ان من رأى انه ينظر الى السماء والكواكب
والهواء صاف والكواكب نيرة والسماء بادية فانه ان كان في كرب وغم
فرج عنه كربه وغمه ونال مسرة وانسراح صدر وقد جرب ذلك مرارا
❖ رؤيا السماء ❖ من رأى انه صعد الى السماء وهو ينظر الى الارض
فانه ينال رفعة فان رأى انه دخل في السماء وغاب فيها فانه يموت ويرجع
الى الآخرة ومن رأى كأن سهيلا ضلع عليه دل على اذباره وخراب بيته لانه
لا يطلع في البلدان العامرة بل في البراري ومن طلع عليه ازمة ازمة نال
الاقبال الى آخر عمره ومن طلع عليه المسترعى نال منكا ورفعة الى آخر عمره
ومن رأى الفلك كأنه يدور تحول من حال الى حال او من دار الى دار
او من بلد الى بلد وقال اراطاميدوس من رأى الكواكب تحت السقف
دل على خراب بيت صاحبه حتى تكون الكواكب تدخل بيته ويدل
على موت رب البيت ودليل المنازل والكواكب ذوات الاذناب في ازوياً
مثل الذي يفعله اذا ظهر في ايتمة ودموع الفجر لمن رآه نور وهداية
كما الليل لمن رآه ضلال وغمة وكل ما رؤى في الشمس والنجم من حساب
كسوف او خسوف فهي حوادث رديئة تحدث بالملك او وزيره وباقي
الكواكب على التفسير المقدم في حوادثها تدل على حوادث فيمن
عرفت به ومن رأى الشمس استترت بالسمحاب فن الملك بعرض له مرض
يسير ويبرأ منه وكذلك في القمر وبقيّة الداراري السبعة كل دري منها يدل
على من هو منسوب اليه في التعبير المتقدم والله تبارك وتعالى اعلم
بالصواب * واليه المرجع والمآب * وهو حسبنا ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير

* تم بحمد الله تعالى طبع كتاب نثار الازهار * في الليل والنهار * الجامع *

* آدابا كثيرة وطرفا * الحاوى من كل فن طرفا * بمطبعة الجوائب *

* البهيمه * في التسميئة المحمية * مصححا بحسب الامكان تصحيحا *

* جيدا وان لم يتيسر غير النسخة المطبوع عنها *

* وذلك في اواسط شهر ذى الحجة الحرام *

* من سنة ١٢٩٨ من هجرة سيد الانام *

* وافضل: الرسل الكرام * عليه *

* وعليهم افضل: الصلاة *

* واكمل السلام *



